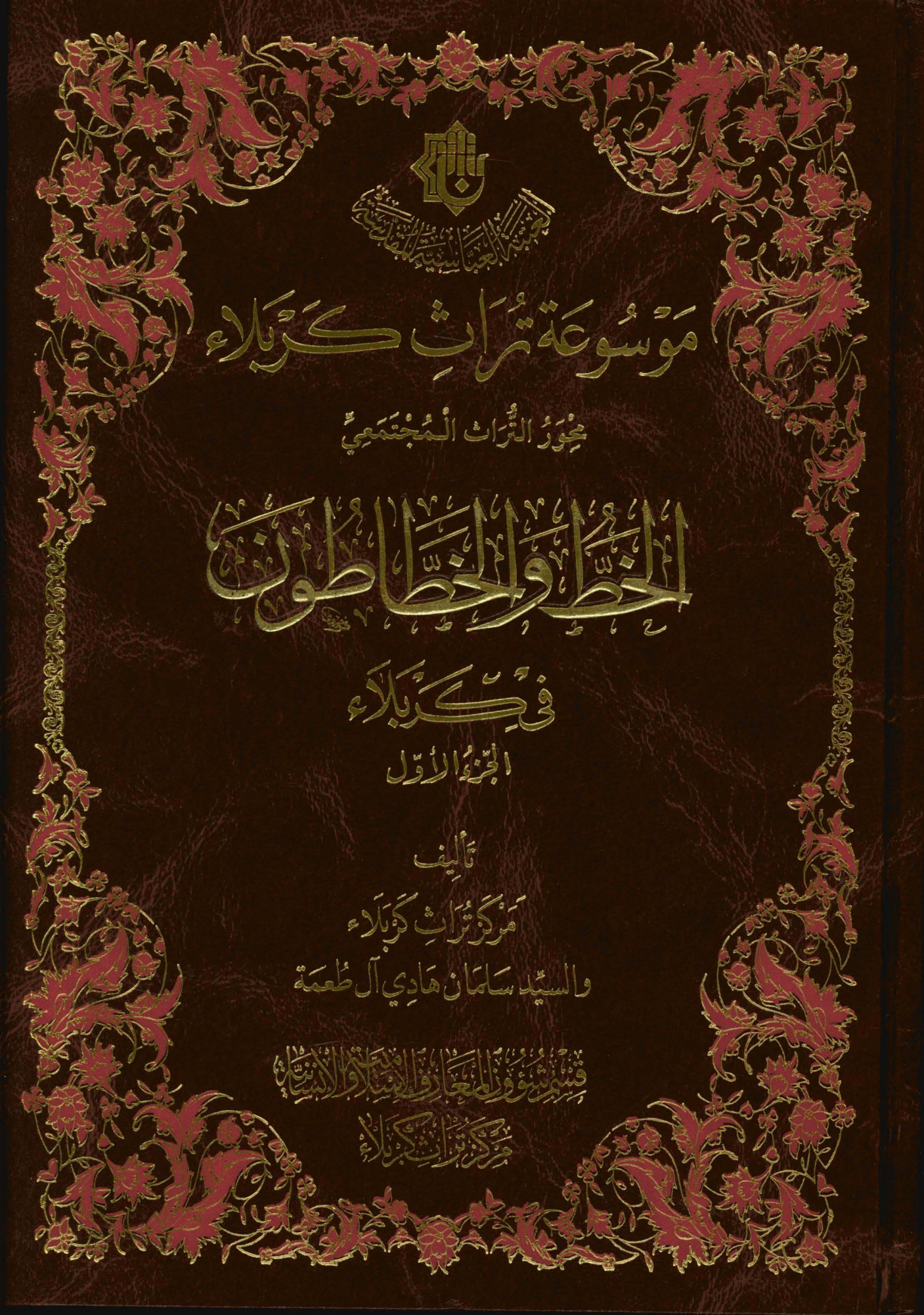

العتبة العباسية المقدسة

# موسوعة تراث كربلاء

محور التراث المجتمعي

# الخط والخطاطون

## في كربلاء

الجزء الأول


تأليف

مركز تراث كربلاء

والسيد سلمان هادي آل طعمة



قسم شؤون المعارف والبحث والأنساب

مركز تراث كربلاء

تأسيس

# موسوعة تراث كربلاء

محور التراث المجتمعي

# الخط والخطاطون في كربلاء

الجزء الأول

تأليف

مركز تراث كربلاء

والسيد سلمان هادي آل طعمة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

Web : www.alkafeel.net

E-Mail:turath.karbala@gmail.com

آل طعمة، سلمان هادي محمد مهدي، ١٩٣٥-

الخط والخطاطون في كربلاء - الجزء الاول / تأليف مركز تراث كربلاء، السيد سلمان هادي آل طعمة.- الطبعة الاولى.- كربلاء، العراق : قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، ١٤٣٧ هـ. = ٢٠١٦.

٢٢١ صفحة : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم.- (موسوعة تراث كربلاء، محور التراث المجتمعي)

المصادر في الحاشية.

١. الخطاطون - العراق - كربلاء - تراجم. ٢. الخط العربي - تاريخ ونقد. الف. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء. ب. العنوان.

NK3633.A2 A4 2016

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

**اسم الكتاب :** الخط والخطاطون في كربلاء - الجزء الأول

**تأليف:** مركز تراث كربلاء و السيد سلمان هادي آل طعمة

**الناشر:** العتبة العباسية المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

**الطبعة :** الأولى

**المطبعة :** دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع

**سنة الطبع :** ١٤٣٧هـ ٢٠١٦م

**عدد النسخ :** ١٠٠٠ نسخة

**رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ٢٧١٠لسنة٢٠١٥م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة القلم : ١

# الإهـــــداء

إلى:
كل من عشق فن الخط العربي...
وأبدع فيه... وقدسه.

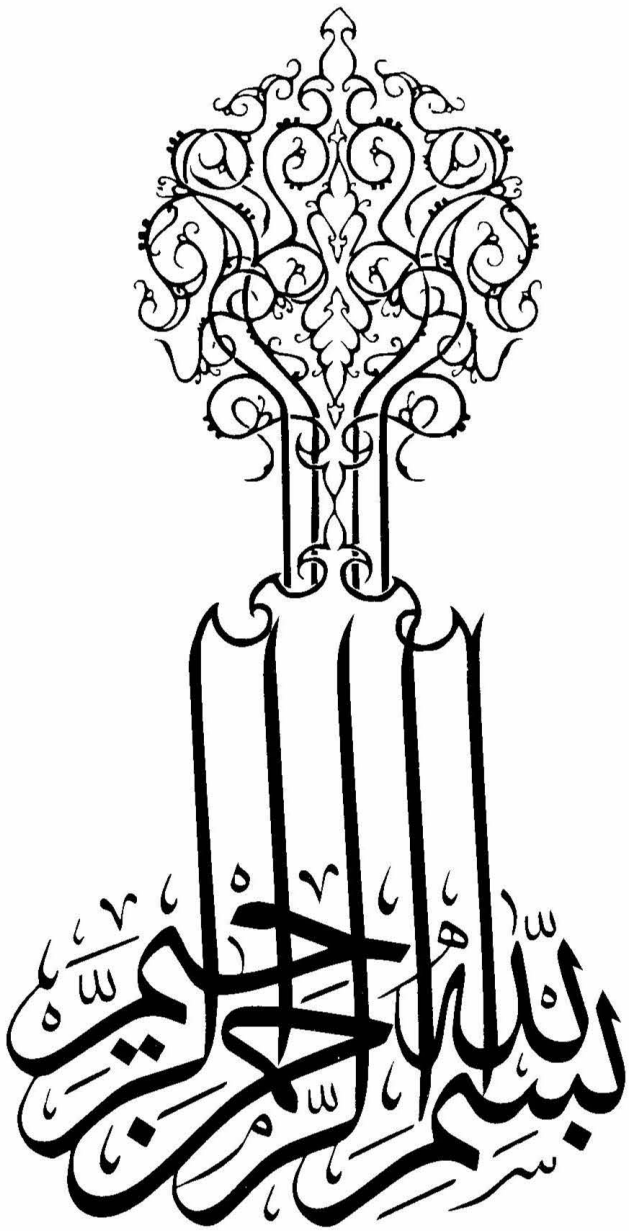
بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

في هذا الكتاب سُلِّط الضوءُ على فن الخط العربي في مدينة كربلاء المقدسة التي كان لها الدور الكبير في تطوّر هذا الفن الذي ارتبط بقدسيتها ، فوجود المراقد المقدسة كان سبباً مهماً في تسابق الخطاطين إلى التشرُّف بخط الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وبعض أبيات الشعر على أضرحتها وجدرانها وأبوابها، كما أن الحركة العلمية في كربلاء واهتمام الكثير من أبناء المدينة بإنشاء المكتبات العامة والخاصة ، وإقبال الزائرين من مختلف البلدان على شراء الكتب كانت سبباً في امتهان الكثير من الخطاطين مهنة نسخ الكتب والبحوث الفقهية وبالتالي انتعاش الخط العربي وتطوّره في مدينة كربلاء ، فظهرت في هذا المجال -فن الخط العربي- أسماء كبيرة في كربلاء كان لهذا الكتاب -بجزئيه- دورٌ في جمعها وتوثيقها وترجمتها؛ فقد احتوى الجزء الأول على ذكر خطّاطي مدينة كربلاء القدامى بذكر ترجمتهم ترجمة وافية بذكر اسم كلٍّ منهم ومحل وتاريخ ولادته ومشاركاته والشهادات التي حصل عليها مع صورٍ لبعض خطوطه ، وتاريخ وفاة من توفّي منهم.

وحرصاً على حصر الأسماء وترجمة وتوثيق جميع خطاطي كربلاء المحدثين فقد تم ذكرهم في الجزء الثاني من هذا الكتاب تحت نفس العنوان وبنفس المنهجيّة التي اتّبعت في الجزء الأول.

تبقى أهمية هذا الكتاب كونه الكتاب الوحيد الذي تناول الخطاطين في كربلاء مُحصياً ومترجماً لهم ؛ فأعمالهم جزء من تراث هذه المدينة ، وإظهارها إلى النور جزء من الوفاء لهم ولها ، فهي مدينة سيد الشهداء الإمام الحسين -عليه السلام- لاسيَّما أولئك الذين طرزت أقلامهم جدران المساجد والعتبات المقدسة في كربلاء بالآيات القرآنية فضلاً عن الملصقات الجدارية في المناسبات الدينية على جدران

المدينة والهيئات والمواكب الحسينية.

ولا يخفى أنّ أهمية الخط العربي تنبع من القدسية الدينية في كتابة الآيات القرآنية التي أنزلها الله سبحانه وتعالى، لذا فإن في رسمه وشكله تعبيراً عن مضمون المعاني السماوية المقصودة، حتى أُضيف إلى النص المقدس طاقة تدخل في أعماق المتلقي فكانت عاملاً مساعداً في نشر التعاليم الدينية وفهمها، إن هذا البعد الديني في الخط انسحب على أصحابه فكانوا بمثابة رجال رسالة وعلم.

إن قدسية مدينة كربلاء حملت هذه الأمانة فاشتهرت بالخط وأنواعه ووصل الأمر وجود فئة متميزة من الخطاطين لم تشتهر في نوع وأسلوب معين من الخط العربي بل في جميع أشكاله وأنواعه.

كلمة أخيرة، هذا الكتاب المسمى بـ **(الخط والخطاطون في كربلاء)** تراجم لجمع من الخطاطين القدامى والمعاصرين جمعنا فيه ما أمكن حصره من أسماء الخطاطين الكربلائيين مع نماذج من آثارهم جهد المستطاع، ورتبنا الكتاب ترتيباً ألفبائياً، تيسيراً للعمل، وهو الترتيب الشائع استعماله في هذا العصر، ونسأل الله أن يجعل هذا الكتاب نافعاً، وأن يحقق من ورائه خدمة للقراء، والله ولي التوفيق.

اللجنة المشرفة على الموسوعة

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

في قدسية القلم
قد أقسم الله باسمي وسم
وهو الذي عن خلقه أبى
وخطه في لوح تنزيله
تبارك الله على ما حلم
أعطى لهذا الأمر قدسيه
من قال في محكمه «والقلم»
له حضارات وقد دونت
وكم وسائر توالت وكم
ما حفظت الأرض دونها
برسمه أو قلم أو رقم
قصيدة خاصة بهذا الكتاب للشاعر
كاظم جواد الحلفي، الموزع بخط الديواني
بخط فنان العصر

# قراءة في تاريخ الخط العربي

الخط العربي لون رائع وتراث حضاري أصيل، له جذوره وضروبه، فهو زينة المتعلم ومظهر براعته، وهو وثيقة تسجيلية مهمة يؤرخ الأحداث بصورة دقيقة ويؤثر على تنمية الذوق والحس الفني لدى عامة الناس، تتجلى فيه جمالية الكلمة بما تحمله من معنى وصدق، وهو سر انجذاب النفوس لتذوقه. ومن البديهي أن يبحث فيه المؤرخون القدامى لأنه كان وسيلة لتدوين مؤلّفاتهم. ولكن لو تساءلنا متى كانت بداية الخطّ العربي وانطلاقته الحقيقيّة؟ لقُلنا: إنّ الانبثاق الفعليّ للخطّ العربي والرسوم المجرّدة ضمن القواعد والضوابط الموضوعية لم تكن إلّا في خلافة الإمام علي(عليه السلام) وعلى يديه وفي الكوفة تحديداً، ذلك أنّ الكتابة العربية انتهت الى الحيرة والأنبار قبل الإسلام فسُمّي بـ"الخطّ الحيري والأنباري"، ثم تحوّل الى الخطّ الكوفي في عهد الإمام علي(عليه السلام) وأصبح له شكل واضح ورسم محدّد وقواعد رصينة وأشكال موزونة، ويُعدّ الإمام(عليه السلام) أوّل خطّاط على رأس شجرة الخطّاطين[1] ويؤكّد المؤرّخون بأنّ أوّل ابتكار للخط كان في زمنه(عليه السلام)[2]كما يُعدّ تلميذه الحسن البصري الناقل الأوّل في الخط عنه[3] وله(عليه السلام) أقوال كثيرة في الخطّ وصفاته ومحاسنه وشكل رسومه وصفات حروفه تدلّ على فلسفته العميقة في غور ثنايا الخطّ والغوص في بحور الحرف رسماً وشكلاً وهندسةً ومضموناً.. ويأتي بعده الحسنُ البصري فقطبة المحرّر والضحّاك بن عجلان في العصر الأمويّ ثم ابراهيم الشجري وأخوه يوسف الشجري اللذان وضّحا معظم الخطوط

(١) مصور الخط العربي / ناجي زين الدين المصرف ص٣٠٧.
(٢) قصة الكتابة العربية / د.ابراهيم جمعة ص٣٥.
(٣) الخطاط البغدادي / د.سهيل أنور ص٧.

الأساسية كالثلث والنسخ والمحقَّق والريحاني والإجازة (الرياسي) وغيرها، حتى انتهى الإبداع في الخطّ على رأس الثلاثمائة الهجرية الى الوزير أبي علي محمد بن مقلة عام (٣٢٨هـ) وأخيه أبي عبد الله الحسن بن مقلة عام (٣٣٨هـ).

ثم جاء الفنان العراقي المبدع ابن البواب علي بن هلال البغدادي المتوفّي سنة(٤١٣هـ)، وكان ذا ورع ودين، وقد وعظ بجامع المنصور في بغداد[١]، فبرع بالخط وأبدع بالتنسيق وجمال التركيب، وقد أكثر من الزخارف الهندسية في خطوطه، واختزل ابن البواب أقلاماً منها: قلم المحقق، قلم الريحان، قلم الثلث والنسخ، ووضع قواعد خاصة بخطه الذي كان يكتبه مع تصريف إخراج الأحرف بعضها مع بعض، وهذه الطريقة بقيت عند الخطاطين في بغداد بكثرة حتى يوم الناس هذا، وكانت من ذي قبل تستعمل من قبل الكتّاب، وتسلم هذه الصناعة من بعده تلامذته وساروا عليها.

وجاء بعده ياقوت المستعصمي الرومي الكاتب المتوفى سنة (٦٩٨هـ) [٢] فأحدث طوراً جديداً، وكتب المصاحف والدواوين والأحاديث، وحسّن قلم الثلث والنسخ والإجازة، حتى بلغ الغاية في حسن الخط وضبط قواعده وأصوله وفاق ابن البواب في جمال الخط وحسن تنسيقه والإبداع في تراكيبه فلقب بـ قبلة الكتاب[٣]، وله القول المأثور: الخط هندسة روحانية، ظهرت بآلة جسمانية[٤].

ولابد من الإشارة هنا إلى أنَّ ابن مقلة ومن جاء بعده هم امتداد للمدرسة القرآنية، التي رعاها الدين الإسلامي الحنيف ورجاله الأفذاذ ابتداءً من البشير النذير رسولنا الأكرم (ﷺ) الذي يقول في الخط: «**عليكم بحسن الخط**

(١) معجم الأدباء / ياقوت الحموي ج ١٥ ص ١٢١ والمنتظم لابن الجوزي ج ٨ ص ١٠ .
(٢) كشف الظنون / حاجي خليفة ج ١ ص ٧١١ .
(٣) تأريخ العراق بين احتلالين / عباس العزاوي ج ١ ص ٣٨٤ .
(٤) مصور الخط العربي / ناجي زين الدين ص٣٠.

**فإنه من مفاتيح الرزق** ». وجاء بعده أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) حيث قال: «**أكرموا أولادكم بالكتابة فإن الكتابة من أهم الأمور وأعظم السرور**» وقال أيضاً: «**الخطّ مخفيٌّ في تعليم الأستاذ وقوامه في كثرة المشق ودوامه على دين الإسلام**»، حيث جمع القرآن الكريم في رقاق مخطوطة، وهذه الخطوة هي الأساس في اهتمام المسلمين بالكتابة والخط وتطويرهما. وأبدع ما قيل من الشعر العربي كناية عن المشيب وتضمينا واستعارة للخط قول الشاعر[1] :

ولي خطٌّ وللأيام خطٌّ وبينهما مخالفة المدادِ

فأكتبه سواداً في بياضٍ وتكتبهُ بياضاً في سوادِ

أما بالنسبة للتدرج التأريخي لتطور الخط العربي فإن الكتّاب في العهد العثماني يعلمون الأطفال أنواع الخط (المشق) كالنسخ والرقعة والتعليق إلى غير ذلك من الخطوط المعروفة، وربما جاوزت العشرة أنواع. فهناك نوع خاص بكتابة المصاحف الشريفة، ونوع آخر لكتابة الرسائل ونوع ثالث هو الكتابة المزخرفة.

لقد صار فن الخط العربي مدرسة خاصة لها أساليبها وطرقها المميزة، إذ فتحت في الوقت الحاضر المعاهد والأكاديميات التي تدرّس الخط وفنونه في البلد وسائر البلدان العربية، وهناك جمعيات خاصة بالخطاطين تحتضن البراعم الشابة المتفتحة.

إن الخط فن قائم بذاته له إبداعاته وميزاته، فضلاً عن ذلك فإن الخط العربي يعني كتابة حروف القرآن الكريم بإمعان تام ودقة متناهية كما أشرنا. وهناك خطاطون مبدعون استطاعوا من خلال تجاربهم وممارساتهم أن يطوروا الخط ويشجعوا على دراسته وامتهانه. وما المآذن والقباب المزخرفة المخطوطة

(١) نفس المصدر السابق ص ٣.

الشامخة الكريمة، إلا خير شاهد على ما أوردناه، أضف إلى ذلك الكثير من اللوحات الفنية التراثية الرائعة التي تزين أروقة أرقى المتاحف العالمية وخزائن الرياض المقدسة ودور العبادة. كما ألفت الكتب العديدة والمجلدات الضخمة والكراريس التي تضم بين دفتيها أروع صور من الخط العربي وزخارفه وجماليته، تشيد بروعة هذا الفن العريق الذي نفخر به، لأنه الأساس في جمالية لغتنا وحضارتنا، وامتداد لأصالة تأريخنا العربي المشرق.

كان للوراقين دور بارز في بعض الحقب الزمنية من تأريخنا الإسلامي حيث أبدعوا في كتابة وخط الدواوين الشعرية وكتب الحكمة والبلاغة والفلسفة والصرف وجل الكتب العلمية التي ذهب أكثرها بالغزو التتري الوحشي وهيمنة الاستعمار الأجنبي بكل صنوفه وسرقة أكثر القسم المتبقي منها، والمتاحف الأجنبية خير دليل على ما نقول.

# خطاطو كربلاء القدامى

كربلاء حاضرة الثقافة العربية والإسلامية، ومركز الشعر والأدب، ومنار العلم والثقافة، ومبدعة الفنون الشعبية والحرفية، فلا غرابة أن يكون لها تأريخ مشرف بالخط العربي والإسلامي، وذلك لوجود المشاهد المقدسة واحتضانها لرجال الدين والعلماء الأعلام الذين نهلوا العلم من ينابيعها الصافية، وشربوا الأدب واللغة وإبداعاتها من كنوزها، وانفردوا في إبداع الخط وأجادوا به في جميع ضروبه، وقد برز فيها على مر العصور وكر الدهور رعيل من الخطاطين المبدعين الذين سجلت خطوطهم حضوراً فذاً في ديوان الخط العربي.

ومن الغفلة أن نتجاهل فن النقش والخط العربي على الكاشي الكربلائي (**البلاط المزجج**) أو ما يدعى أجنبياً بـ (**السيراميك**)، حيث أن لهذا الفن جذوراً عميقة في تأريخنا العربي والإسلامي، وتنفرد مدينة الحسين (عليه السلام) باحتضان هذا الفن الرائع الذي يعتمد في أساس صناعته اليدوية - رغم التكنولوجيا الحديثة - على عنصرين أساسيين هما: الخط والزخرفة. وإن هذا الفن لعب دوراً ريادياً في تنمية مواهب الخطاطين وشحذ هممهم للابتكار والتفنن التقني العالي. وإن مهمة الخط على (**الكاشي الكربلائي**) مهمة صعبة وعسيرة، لأنّها تخضع لعوامل ومتغيرات متباينة مثل الفخر بالنار بدرجة ١٠٠٠ْم ودخول الأكاسير والمعادن النادرة في صناعة أصباغه. وقد برز من خلاله خطاطون كربلائيون أمثال المرحوم إبراهيم عبد المجيد، وجليل النقاش وعدنان المنكوشي والمرحوم الشيخ جواد

الخطاط، تجد خطوطهم وزخارفهم على أروقة وجدران الروضتين الحسينية والعباسية والمخيم الحسيني وواجهات وجدران المساجد والمدارس الدينية والمزارات والمراقد المقدسة التي تنتشر في المدينة وطرقاتها وأزقتها التراثية القديمة.

وسأحاول في الصفحات الآتية أن أسرد بشيء من الإيجاز الذي لا بد منه عن الخطاطين الذين كان لهم باعٌ طويل في هذا الفن الجميل في هذه المدينة المقدسة، خدمة لتمجيد العظماء من هؤلاء الفنانين وتخليد ذكرهم، معتمداً على المصادر التأريخية، حسب ما توصلت إليه، وهم كالآتي:

١- حسين بن علي بن حسين الكاتب المكنى بأبي الفوارس المعروف بابن الخازن من مشاهير الخطاطين وأحد فضلاء القرن السادس الهجري، توفيّ يوم ٢٦ ذي القعدة سنة ٥٠٢ هـ[١].

٢- أحمد شاه النقاش التبريزي المعروف بـ(زرّين قلم) وهو من الخطاطين المبدعين في كربلاء آنذاك، كتب الوقفية المحفورة على جدران جامع الخواجة مرجان في بغداد وتأريخ الوقفية سنة ٧٥٨ هـ[٢].

٣- علي بن عبد الجليل الحائري: خطاط بارع نسخ بخطه كتاب (تهذيب طريق الوصول إلى علم الأصول) للعلامة الحلي، فرغ من كتابة نسخته سنة ٧٧٧ هـ[٣].

٤- مهدي الگلگاوي: خطاط معروف كان حياً سنة ١١٨٣ هـ ومن آثاره التي تدل على مهارته في هذا الفن الكتيبة التي سجلها على ضريح العباس بن علي(عليهما السلام) وهي: (لا زال مطافاً لخيار الناس) [٤].

---

(١) ريحانة الأدب / محمد علي التبريزي - فارسي ج ٥ ص ٣٢١ .

(٢) تأريخ العراق بين احتلالين / عباس العزاوي ج ٢ ص ٨٧ .

(٣) الذريعة / الشيخ آغا بزرگ الطهراني ج ٤ ص ٥١٢ .

(٤) مدينة الحسين / محمد حسن الكليدار آل طعمة / ج ٤ ص ٣٠ .

٥- صالح بن مهدي الگلگاوي: اشتغل بتدوين الخط العربي وترك آثاراً حسنة منها الكتيبة التي كتبها على ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) المؤرخة سنة ١٢٢٥ هـ[١].

٦ - حسين خان خوئي الكربلائي: خطاط مشهور كتب نسخة من كتاب (خلاصة الحساب) للشيخ بهاء الدين العاملي بخط التعليق سنة ١٢٢٣هـ ١٨٠٨ م[٢]، وفي آخر النسخة صورة تخطيطية للأسطرلاب، والنسخة محفوظة في مكتبة المتحف العراقي برقم ٩١٥١ .

٧- آغا محمد جعفر بن الأمير فضل علي خان المشهور بـ (كدا علي بيك النوري) الحائري خطاط مشهور عاش في القرن الثالث عشر الهجري[٣] ولم يصل إلينا نموذج من خطه. وهو جد العالم المشهور الشيخ محمد صالح بن مهدي بن آغا محمد جعفر آل كدا علي الذي عرف عقبه بـ آل صالح أوآل الشهرستاني.

٨- السيد محمد حسين بن محمد مهدي الشهرستاني الموسوي المتوفّي سنة ١٢٤٧ هـ، كان من الخطاطين الذين يشار إليهم بالبنان، كتب عدة نسخ من القرآن الكريم أوقفها على بعض المشاريع الخيرية في كربلاء منها نسخة في مكتبة السيد كاظم الرشتي[٤] وكانت هذه النسخة على شكل أحزاب صغيرة كتبت بخط نسخ جيد.

٩- محمد علي المكاري: كان متمكناً من الكتابات الدقيقة؛ كتب آيات قرآنية في أسفل القوس الهلالي لمدخل باب قبلة الحسين (عليه السلام) تأريخها سنة

---

(١) تأريخ كربلاء / الدكتور عبد الجواد الكليدار آل طعمة ص ٢٥٥ (الطبعة الثانية). وانظر (بغية النبلاء في تأريخ كربلاء) للسيد عبد الحسين الكليدار آل طعمة ص ١٦٨ .

(٢) مجلة المورد البغدادية مجلد ١١ - ع ٤. ( ١٩٨٤ م) وانظر مخطوطات الحساب والهندسة والجبر لأسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس ص ٦٤ .

(٣) الكرام البررة / الشيخ آغا برزگ الطهراني ج ٢ ص ٦٦٣ .

(٤) أعيان الشيعة / محسن الأمين العاملي ج ٤٩ ص ٩.

١٢٥٧ هـ[١] عمل أحمد الكواز.

١٠ - الشيخ علي الناصر السلامي - هو ابن حسن بن صالح بن فليح بن حسن بن الحاج كنيهر السلامي المولود في كربلاء سنة ١٢٥٠ هـ والمتوفّي فيها سنة ١٣٠٠ هـ. كان شاعراً أديباً ورّاقاً أتقن صناعة الخط وجعل ينسخ الكتب لنفسه ولغيره. ومن بين الكتب التي نسخها كتاب (يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) للثعالبي برسم السيد نعمان الآلوسي. والنسخة من ممتلكات مكتبة ديوان الأوقاف العامة في بغداد، وكان تأريخ الفراغ من نسختها سنة ١٢٩١ هـ[٢] فلم يجد في الكتابة فائدةً تُذكر فانصرف لغرض الشعر.

١١ - الشيخ فليح بن حسون بن رحيم الجشعمي[٣]: توفي سنة ١٢٩٦ هـ كان شاعراً وأديباً فاضلاً، مهنته خط المصاحف الشريفة، وكانت له غرفة في صحن العباس عليه السلام.

١٢ - الشيخ حمد الكعبي: كان يدير كتّاباً في صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، وبالإضافة إلى ذلك فهو خطاط ماهر يكتب الخط الجلي، ومن أبرز آثاره أنه كان يكتب على حبة أرزة سورة التوحيد مع البسملة، وذلك بواسطة (شعرة) ولم يضارعه أحد من الخطاطين في هذا النوع من الفن الرفيع. ومن الكتب الخطية التي كتبها بخط يده نسخة من كتاب (بحر الأنساب) المحفوظ في مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني[٤].

١٣ - السيد محمد مهدي السيد سليمان السيد مصطفى آل طعمة المتوفّي سنة ١٣٢٤ هـ، عني عناية فائقة بكتابة الخط العربي، وفي خزانته مجموعة

(١) مدينة الحسين / محمد الكليدار آل طعمة ج ١ ص ٤٧.
(٢) الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف / محمد أسعد أطلس ص ٢٣٤.
(٣) شعراء كربلاء / للمؤلف / ج ١ ص ١٥٠.
(٤) مخطوطات كربلاء / للمؤلف / ج ١ ص ١٧.

تحتوي على بعض الأدعية والأوراد والأذكار، منها خطه لوقفية جده السيد مصطفى المؤرخة سنة١٣١٩ هـ، وكتاب (زيارات) وشجرة السادة آل فائز.

١٤ – السيد محمد علي الموسوي: من خطاطي المراقد المقدسة، كتب بخطه الكتيبة التي تقع في أعلى إيوان باب القبلة، وتأريخها سنة ١٣٣٥ هـ[١]، وقد أبدلت الكتيبة في الوقت الحاضر خلال تعمير وتجديد الروضة الحسينية المقدسة.

١٥ – الشيخ جعفر الطهراني: كان خطّاطاً متقناً الخط، وهو من خطاطي الحضرات المقدسة، ومن آثاره الكتيبة المؤرخة سنة ١٢٩٣هـ في الروضة الحسينية.

١٦ – أحمد الحكيم الطباطبائي: ذكر لنا بعض الثقات أن المومى إليه كان خطاطاً بارعاً، يجيد خطّي الثلث والنسخ ببراعة تامة وإجادة موفقة. ومن آثاره الكتيبة المؤرخة سنة ١٢٢٩ هـ عند باب قاضي الحاجات في صحن الحسين (عليه السلام).

١٧ – عبد العلي اليزدي: خطاط معروف، هناك نماذج من كتاباته في كربلاء وفي صحن الإمام علي (عليه السلام) ومدرسة السيد كاظم اليزدي في النجف، وصحن الإمامين الكاظمين(عليهما السلام) وجامع الشيخ عبد القادر الگيلاني وجامع الإمام الأعظم في بغداد، توفي سنة١٣٦٤هـ-١٩٤٤م[٢].

(١) تأريخ وجغرافيائي كربلا معلّ / عماد الدين حسين ص ١٥٣ .

(٢) مجلة (سومر) مقال للأستاذ عباس العزاوي ج ١ – ٢ مج ٢٥ (١٩٦٩) م.

الجزء الرابع الجزء التاسع

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال وهي مدنية

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله
ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت
عليهم

عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم
يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم
المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك
من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين
لكارهون يجادلونك في

نموذج من خط السيد محمد رضا السيد محمد مهدي آل طعمة

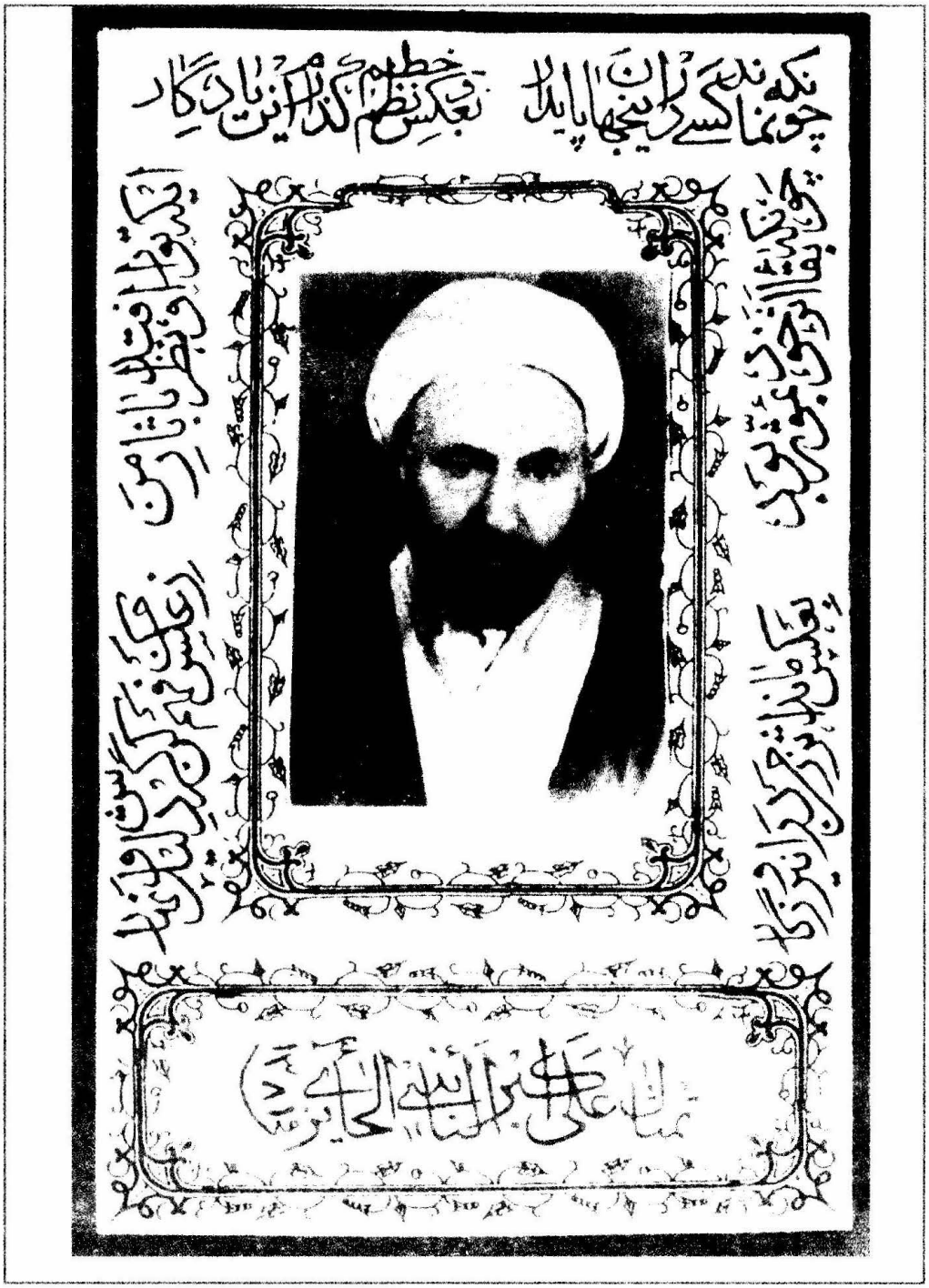

صورة للخطاط الشيخ علي أكبر النائيني

١٨- الحاج الشيخ علي أكبر النائيني: كان رجلاً كريماً من رجال العلم والدين. يدير كتّاباً يدرّس فيه أبناء هذه المدينة المقدسة، وتخرج من كتّابه كثير من رجال العلم والمعرفة، الذين قصدوا داره في منطقة (كبيس) بمحلة باب الطاق وهم مجموعة من التلاميذ يدرسون لديه الأبجدية، والقرآن الكريم، والتأريخ، والأدب العربي، كنت أراه يحضر درس العلامة السيد محمد سعيد التنكابني، وهو صهره في الفقه و آثاره الخطية منتشرة هنا وهناك وخاصة في المجالس الحسينية، كتب تائية الشاعر دعبل الخزاعي التي منها:

مدارس آياتٍ خلت من تلاوةٍ ومنزل وحيٍ مقفر العرصات

أفاطمُ قومي يا بنة الخير واندبي نجوم سماواتٍ بأرضِ فلاةِ

وأبياتاً باللغة الفارسية مطبوعة على القماش أيضاً ومنتشرة في المجالس والمحافل إضافة إلى مجموعة كبيرة من الزيارات المخصوصة وزيارة الرسول الكريم (ﷺ) وأئمة البقيع(عليهم السلام) تأليف صهره الشيخ محمد حسن النائيني، توفّي في كربلاء ودفن في المقبرة التي كان يقرأ فيها القرآن الكريم في ٤ محرم الحرام ١٣٨٤ هـ عن عمر يناهز التسعين عاماً وأحسن خطوطه التي تميز بها التعليق ثم النسخ.

١٩- السيد ضياء مهدي الطباطبائي: فاضل جليل كان يقيم الجماعة في صحن الحسين(عليه السلام) خطه حسن، من آثاره نسخة من القرآن الكريم كتبها بخط النسخ.

٢٠- محمد مهدي بن محمد كاظم الراجه - كان يدير كتّاباً في صحن الحسين(عليه السلام)، خطه مليح حسن، ومن آثاره نسخة من المصحف الشريف كتبها بخط النسخ موجود في مكتبة الحاج جاسم الگلگاوي ومن جملة كتاباته بعض الأبيات الشعرية التي كتبها على شكل لوحات مزخرفة بماء الذهب، منها البيتان التاليان:

لي خمسة أطفي بهم نار الجحيم الحاطمة

المصطفى والمرتضى وابناهما وفاطمة

٢١- الشيخ محمد اليزدي: كان خطاطاً بارعاً، يعمل في دكان له عند مدخل سوق الميدان، درس معظم الخطوط والزخرفة الإسلامية، ويمتلك قواعد الخط العربي وأصوله، وله لوحات زخرفية عديدة تميزت بالمهارة والدقة والذوق الفني.

٢٢- السيد محمد رضا بن السيد محمد مهدي آل طعمة. ولد سنة ١٣١٠ هـ وتوفّي سنة ١٤٠٢ هـ، تعلم الخط على يد والده المتقدم ذكره، وبرع في هذا الفن براعة فائقة، فكتب الرسائل والكتب، ونسخ كتاب (أخبار غيبة الإمام الثاني عشر)[١] واشتهر بكثرة كتابته للمصاحف الشريفة، وقدم ألواحاً من القرآن الكريم نسخها في عدة أجزاء تقرأ في مجالس الفاتحة. كما نسخ المشجرات الكثيرة العائدة للسادة العلويين في كربلاء.

٢٣- السيد محمد هادي بن محمد مهدي آل طعمة: ولد سنة ١٣٢٣ هـ وتوفّي سنة ١٣٩٦ هـ بدأ دراسته للخط العربي على يد أخيه المار ذكره ومارسه بحب وجدية وإخلاص، له جملة مخطوطات كتبها بخط النسخ منها كتاب (منتخب الدعوات)[٢] و( ديوان المازندراني)[٣] و( مجموعة أشعار)[٤] وغيرها محفوظة في مكتبة ولده المؤلف.

أخيراً وليس آخراً، لا ندعي أن هذا الكتاب بريء من النقص، غير أننا بذلنا غاية جهدنا في إحياء هذا الأثر.

كما نقدم شكرنا وامتناننا لمن مدّ لنا يد العون والمساعدة في إنجاز هذا الكتاب المتواضع وعلى رأسهم صديقنا المرحوم الأديب الشاعر أحمد صالح الطعان السلامي والأستاذ عبد الكريم محمد حسين الخطاط للجهود القيمة التي بذلاها في إخراج هذا المطبوع جزاهما الله عن الأدب والفن خير الجزاء، ونرجوا أن يكون هذا الكتاب إضافة إلى المكتبة الإسلامية، كما نرجوا من الإخوة الباحثين والمهتمين بشؤون فن الخط والرسم والزخرفة السماح إذا حدث أي تقصير أو خطأ:

إن تجد عيباً فسدّ الخللا جلّ من لا عيب فيه وجلا

(١) مخطوطات التأريخ والتراجم والسير / أسامة النقشبندي وظمياء محمد عباس ص ٢٢ .

(٢) الذريعة / الشيخ آغا بزرگ ج ٢٢ ص ٤٠٢ .

(٣) المخطوطات الأدبية في مكتبة المتحف العراقي / أسامة النقشبندي وظمياء عباس ص ٢٨١ .

(٤) المصدر السابق ص ٥٦٠ .

# الفنون التشكيلية في كربلاء

لا يخفى ما للمدارس من أثر كبير في اكتشاف طاقات وقابليات طلبة المدارس الفتيّة في الرسم والخط والزخرفة وغيرها من الفنون الأخرى، بعد توجيه معلم أو مدرس التربية الفنيّة في إظهار وصقل هذه المواهب. ولعل أبرز هذه الفنون هو الرسم والخط والنحت، ففي العهد العثماني كان أقدم رسام عرفته كربلاء (كمال الملك) الذي وفد إلى كربلاء بمعية السلطان ناصر الدين شاه القاجاري سنة ١٢٨٧ هـ ورسم صورة (ميدان كربلاء) بقلمه.

وفي مطلع الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي ظهر عدد غير قليل من أولئك الفنانين الذين انغمسوا في واحة الإبداع، وتفننوا في الزخرفة ونحت التماثيل والنقوش وغيرها.

وظهر فنان آخر اسمه ( أسدي ) وهو شاب في الأربعين من عمره وكان يسكن كربلاء، له دكان في محلة في القزوينية للخط والرسم، وقد اشتهر في الستينيات (١٩٦٠ - ١٩٦٧ م) وكان يرسم على القماش ذات مترين ويوزعها على الحسينيات والمواكب.

كما اشتهر برسم صورة للزعيم عبد الكريم قاسم لدى زيارته لمدينة كربلاء أهداها إليه واستلم جائزة على ذلك الرسم، ومن أبرز تلامذته السيد علي هاشم المزوّق المعروف بالرسم على الكاشي أو السيراميك.

كما ظهر فنانون آخرون ورسامون لهم اليد الطولى في النقش والزخرفة منهم المرحوم السيد علي أكبر النقاش، والسيد إبراهيم النقاش اللذان تفننا في النقش على الكاشي، وكان للسيد إبراهيم معمل في محلة باب الخان، وكذلك عبد المجيد

أبـو الـكاشي له معمل في محلة المخيـم، ومنهم الحاج أحمد النقـاش بن عبد الله بن حسـين الأسدي الذي كان يعمل على نقش الكاشي في الروضة العباسية المقدسة، وكان حيّاً سنة ١٩١٥م، وفي حياته حصلت حادثة عجيبة حيث سقط من ارتفاع شاهق إلى أرضية الصحن العباسي الشريف أثناء عمله ولم يصبه شيء وذلك ببركة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

وهؤلاء الفنانون برعوا في أسـاليب الرسـم وتفننوا فيه بشكل ملفت للنظر، ومما يؤكـد تضلع هؤلاء الفنانين في مجال الريادة والتطوير، أنهم كانوا يقيمون معارض شـخصية أو جماعية لعرض إبداعاتهم ونشاطاتهم في مختلف المجالات التشكيلية، وقـد نال الكثـير من هؤلاء الفنانـين جوائز وهدايـا تقديرية من لدن المسـؤولين ووجهاء المدينة، وذلك اعترافاً بجهودهم المثمرة، وتشجيعاً لعطاءاتهم المبدعة.

ومـما يجدر ذكره أنّـه في الأربعينيات ظهرت لوحات رائعة لبعض منهم تمثل صور المشاهير والعظماء في العالم، حظيت بإعجاب وتقدير المتذوقين والمهتمين بالفنون، وكان مـن أبرز هـؤلاء الفنانين طلاب مـن ثانوية كربلاء كالشـاعر الخطاط عبد الباقي رضا وحميد العطار وسـعيد شـعيب ورفيق أطيمش وناظم الرفيعي وعبد الجبار الحـداد وعبد الله الخطيب، وكان يعد الأسـتاذ الشـاعر مظهر أطميش من أبـرز معلمـي التربية الفنية إبان ذلك العهد، حيث يمتلك أداة مؤثرة تنسـجم مع طموحه وأهدافه الخاصة والعامة.

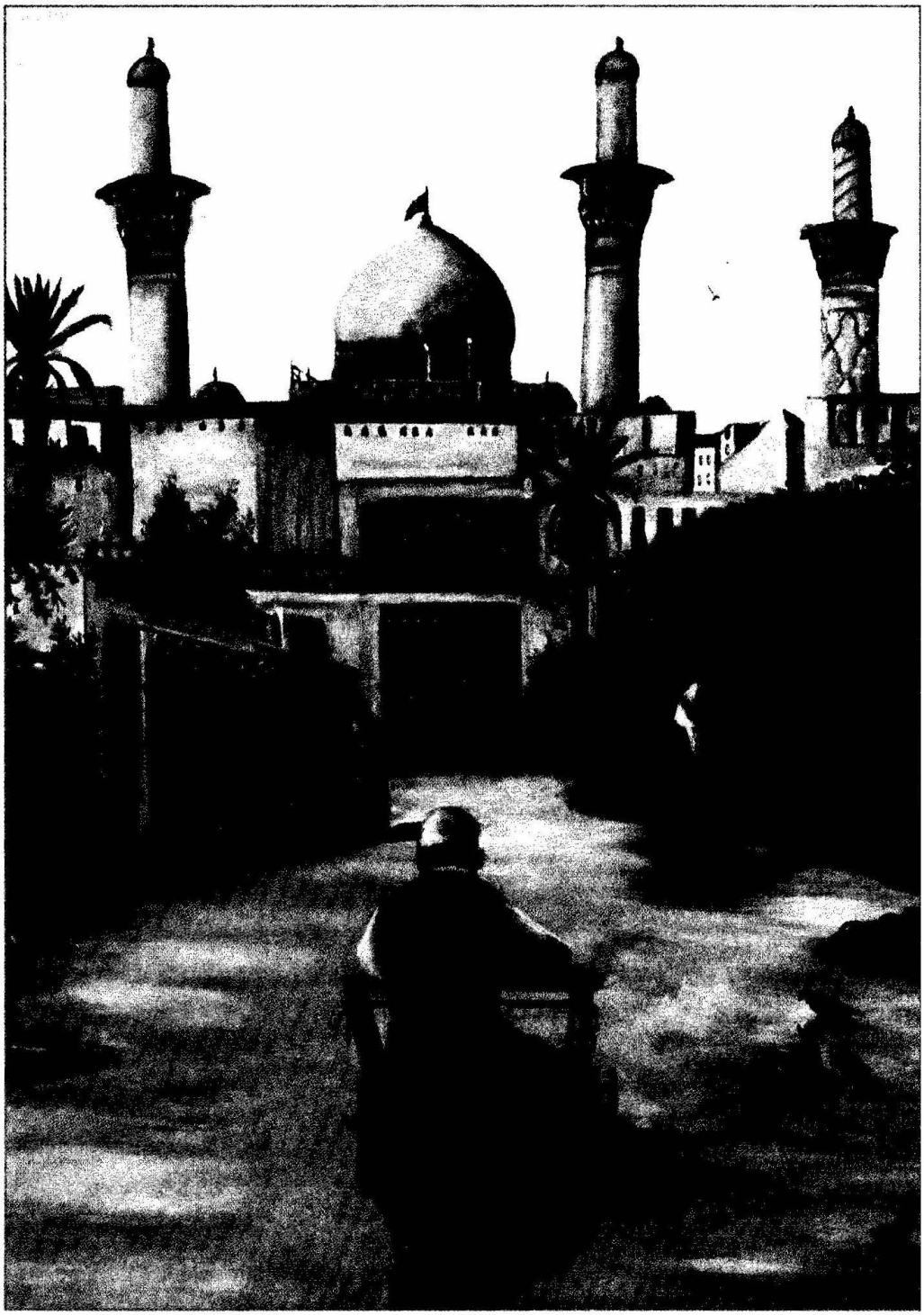

لوحة من أرشيف مركز تراث كربلاء للفنان محمد ناظم البيضاني

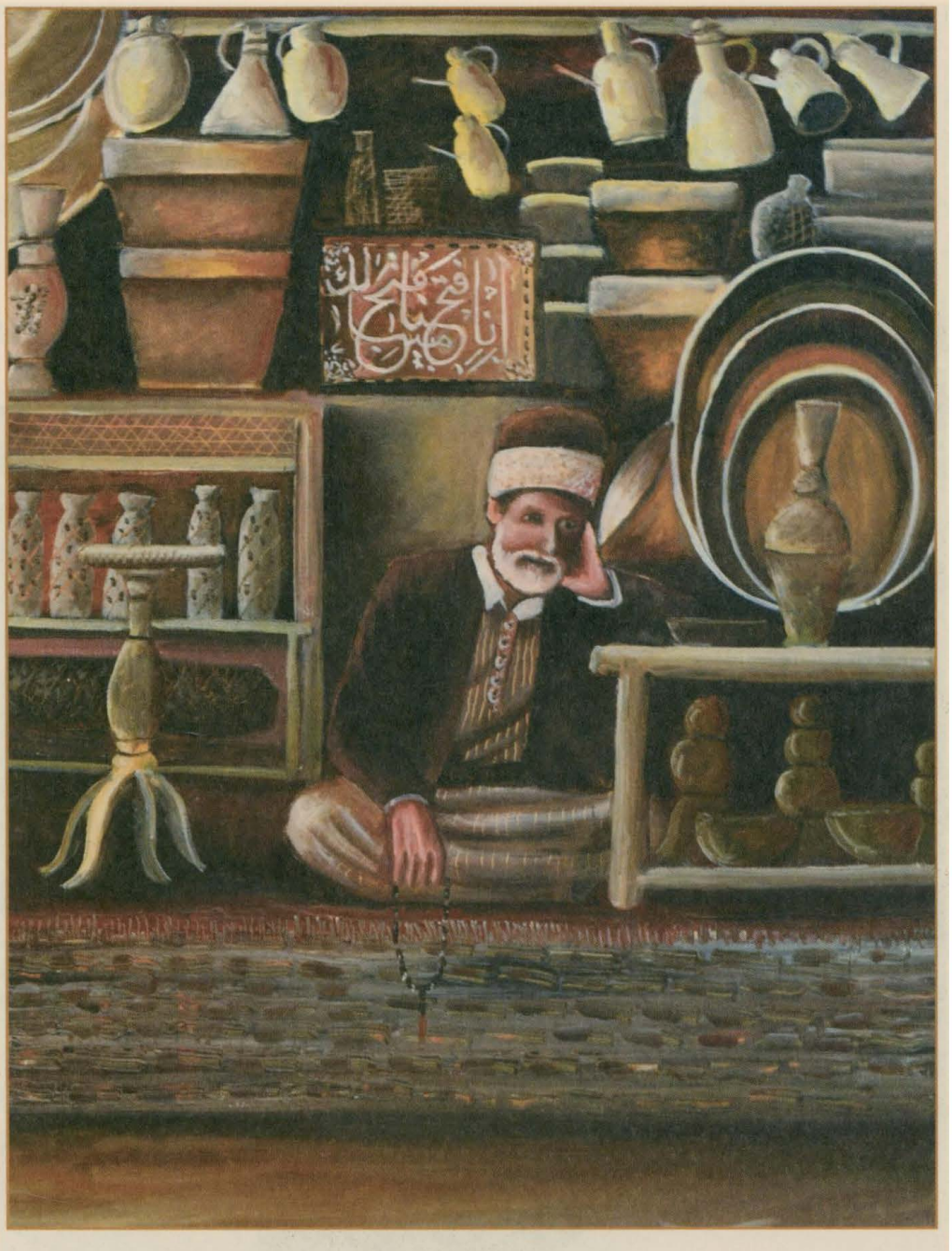

لوحة من أرشيف مركز تراث كربلاء للفنان محمد ناظم البيضاني

ولا يخامرنا أدنى شك أنه ظهر فنّ الطرق على النحاس، ورسم المناظر والأشكال الطبيعية، ذلك الفن الذي يتميز بالمهارة الفائقة والدقة المتناهية واستعمال الأدوات البسيطة في إظهار أشكال معقدة على الأواني النحاسية كافة، وكان أساس هذا الفن هو كتابة آية الكرسي أو أسماء الله الحسنى وأسماء الأنبياء وآل البيت (عليهم السلام) على الكؤوس والأواني النحاسية لسقي المرضى بالماء وذلك لغرض الشفاء، وكان من أبرز هؤلاء الفنانين خليل إبراهيم، تعلم الطرق على النحاس بشكل دقيق، وكان قد ولد سنة ١٩٠٨ م وتوفّي يوم ٩ / ١٢ / ١٩٨٠ م، وقد ورث ذلك عن والده، فأجاد وأبدع حتى زاد عليه، ولم يكن يستعمل غير المطرقة والقلم الحديدي، ومما يعرف عنه أنه كان يكفي أن يرى الشخص مرة واحدة ليرسمه بعد غيابه، وعندما وافاه الأجل ورث المهنة ولده سالم، وكان يعمل في حانوت صغير بشارع العباس (عليه السلام). ولدى زيارة أمير الكويت سالم الصباح لمدينة كربلاء نقش صورته على صحيفة من النحاس، وكان ذلك في سنة ١٩٦٣ م، ومنهم: السيد صادق بن السيد أحمد الشهرستاني النقاش المولود سنة ١٩١٧ ، له إحاطة تامة بفن الخط والرسم، وله لوحات رائعة تمتاز ببساطة التلوين، فهو يستلهم من هذا المنظر أو ذاك خصائص فنه، وكان يعمل في دكانه جنب باب صاحب الزمان لصحن العباس (عليه السلام)، فهو خطاط ورسام ومصلح ساعات.

ومنهم المرحوم الحاج محمد رضا بن الشيخ باقر الشيباني المتوفّي سنة ١٩٨٢ م، الذي انحصرت آثار فنّه في الكتابة والزخرفة على القماش، بطريقة التطريز، وانفرد بهذا العمل لعدة عقود، وتحمل خطوطه ونقوشه طابعاً فنياً تراثياً، إذ اعتمد خط الثلث في كتاباته، لإظهار النقوش البديعة على القماش سواء كانت آيات قرآنية أو رسوماً أو غير ذلك كالزخارف المعروفة بـ( الهلكار ) التي تعتمد الزهرة وأغصانها وأوراقها أساساً للعمل الزخرفي، وكان له محل في شارع علي الأكبر (عليه السلام) يعرف بـ (مطرزات روز ).

وفي الخمسينيات وما بعدها تطور هذا الفن إلى حد ما، وكان الفنانون يتنافسون

في مواسم خاصة، كما لمسنا ذلك من خلال إقامة المعارض واحتفالات العراق بذكرى ميلاد جلالة الملك فيصل الثاني آنذاك.

وكانت هناك دورات فنية يقيمها أساتذة الفن تبرعاً وتطوعاً دعماً منهم في تنشئة جيل فني متميز قادر على استيعاب مادة ثقافية تناسب الوضع الجديد وابتكار رؤية جمالية جديدة، وأعني بذلك أن هذا الجيل هو امتداد لجيل الرواد آنف الذكر.

ذلك الذي استطاع أن يختار وسيلة بارعة في معالجة أفكاره حول الموضوعات الأكثر أهمية، كما استطاع أن يوازن بين الموضوع والجمال في لوحاته من خلال المعارض والاستعراض الرياضي وغيرها. لم يكن يشغل الفنان سوى الرسم والبحث عن التأريخ الأدبي الذي ساعد على إنجاز أعماله المؤثرة في الفن العراقي المعاصر.

وقد لا ينكر أنّ المواضيع المعاصرة للشعب وغير ذلك من الموضوعات هي الوسيلة الناجعة في معالجة أفكار الفنان والرؤية عنده من خلال القراءة والتثقيف الذاتي.

أما مرحلة الستينيات فقد ظهر رعيل من الفنانين التشكيليين يسعى لإدخال التجارب المعاصرة في بناء العمل الفني وحاول التوصل إلى عمق الرؤية الجمالية والتعبير عن التجربة الذاتية الفردية للفنان.

إن هؤلاء الفنانين يواكبون المسيرة الفنية ويبحثون عن حقائق الإبداع والحداثة، ويركزون على الترابط بين قيم الإبداع الفني ومفاهيم التراث والمعاصرة خاصة في مجالات الرسم والنحت والخزف والكرافيك ، مستندين في ذلك إلى اطلاعهم على آراء الفلاسفة المعاصرين الذين اهتموا بفلسفة الجمال وأقاموا لها علماً قائماً بذاته أمثال هيكل وشوبنهور وبرجسن.

وفي السبعينيات وما بعدها، أخذ الفنانون يواصلون السير قدماً إلى الأمام باتجاه الكمال الفني والظهور على المسرح الدولي في هذا المجال، وكان من أبرز هؤلاء في فنون الرسم هاشم الطويل وصاحب أحمد خضير وحميد العطار وفاضل طعمة وغيرهم.

أما على الصعيد الوطني أو المحلّي فقد برز من المدينة فنانون تشكيليون

برعوا في مجال الفن التشكيلي وهم:
حسن عبود وحسني أبو المعالي وحامد طعمة حسن وفاضل ضامد وعبد الأمير علوان وجلال الباشا وكمال الباشا ورؤوف الطويل وغسان فاضل حسون الربيعي وغيرهم.
ومن أبرز النحاتين اليوم في المدينة عبد الجبار الحداد وعدنان علي خليل وسالم الحداد وفتاح الحداد.
ومن أبرز المزخرفين: عبد الكريم عبود والسيد إبراهيم النقاش وولده إسماعيل وعبد المجيد أبو الكاشي والسيد علي هاشم الموسوي، وبعض هؤلاء كانوا يمارسون مزج الألوان بالرسم على الكاشي أو السيراميك بالتزويق والزخرفة، ولا سيما السيد علي هاشم الموسوي على وجه التحديد، فإنه لا يزال يبدع بشكل يثير الإعجاب في هذا الميدان، ناهيك عن المزخرفين في اللوحات الفنية كعبد الكريم الشمري ورزاق الطويل وحيدر النقاش.
وفي الحقبة الأخيرة، ظهر فنانون مبدعون استطاعوا أن يكشفوا عن أبرز المشكلات وأكثرها تقدماً. وهذا ما يبشر للوصول إلى أهداف سامية في مجال الفن التشكيلي.

# فنانون تشكيليون من كربلاء[١]

من فناني كربلاء التشكيليين المعروفين الذين لهم حضور متميز في المعارض التي تقام في داخل العراق وخارجه والذين يكتبون أيضاً في مجال الفن التشكيلي في صحافتنا المحلية وبعض المجلات الفنية المتخصصة هم:

(**صاحب أحمد خضير**) الفنان الكربلائي سلوكاً وفناً، فهو يستلهم الحرف العربي لوحاته الكربلائية ذات المضامين الكربلائية شناشيل، محلات، أسواق قديمة وذلك منذ دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية.

(**هاشم محمد الطويل**) الذي أكمل الآن دراسته في أمريكا ونال شهادة الدكتوراه، وهو كذلك كزميله السابق ذكره، حيث يستلهم الحرف العربي في كتابة الأدعية والزيارات فيلصقها في لوحاته معبّراً في ذلك عن الحروز والأدعية، وهو الآخر من الفنانين البارزين، ولوحاته ذات النفس الكربلائي الأصيل.

(**عبد الأمير علوان**) الذي يرسم بالألوان المائية بمهارة فائقة مستلهماً لوحاته من أسواق كربلاء الشعبية ذات الطقوس الدينية المهمة المتميزة منذ زمن، وقد أقام العديد من المعارض داخل العراق وخارجه.

( **أنا - فاضل نعمة جاسم**) فإنّي منذ نزوحي وإقامتي المؤقتة في بغداد، ما زلت أعمل بجهد وبصدق من أجل إحياء معالم مدينتي مدينة الحسين(عليه السلام) بطريقتي الخاصة، وأعرض أعمالي في جميع المعارض التي أقيمت داخل العراق، وفي الآونة الأخيرة أقمت معرضاً مشتركاً مع صاحب أحمد خضير وبعض فناني العراق في تونس بالاشتراك مع فنانين تونسيين، كذلك أقمت معرضاً في الأردن، وأنوي إقامة معرضٍ شخصيّ خاصٍّ بي في الولايات المتحدة في جامعة دانيون.

---

(١) بقلم التشكيلي فاضل نعمة جاسم

## الخطاطون المعاصرون

# أمين غازي المعموري

ولد أمين غازي عباس محمد المعموري في كربلاء سنة ١٩٧٣م ورغم حداثة سنه إلا أنه فنان موهوب منهمك في تعلم شتى الفنون كالخط والزخرفة والهندسة المعمارية وبرغبة عالية ولهفة لا توصف إضافة لدراسته في إعدادية الرافدين، يعمل مع والده ومع الفنان عدنان محمد علي المنكوشي في شركة بابل للكاشي الكربلائي، ومن يعمل في هذا المجال توجّب عليه الفطنة والمهارة وتعلم العديد من الفنون، وكان أمين كذلك، فهو يلتقط ويمارس ويتدرب دون انقطاع، وقد شارك في عدة معارض - بالخط والزخرفة على الكاشي الكربلائي أينما يكون- منها معرض بغداد الدولي للسنين ١٩٨٦، ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٩١ م إضافة إلى مشاركاته في معارض محافظة كربلاء، ولا يخفى أن الكاشي الكربلائي ربيب الخط والزخرفة والرسم والنحت بكل أشكالها، فكيف بمن مارس العمل هذا منذ طفولته؟. نشرت جريدة القادسية بعددها ٤٠٥١ في ١٤ / ١١ / ١٩٩٢ تحت عنوان ( محاولة حديثة العهد) وعلى صفحتها الأخيرة لقاءً معه، كما ظهر في شاشة تلفزيون بغداد/ القناة الأولى من يوم الاثنين ٨ / ١١ / ١٩٩٢ ضمن برنامج الساعة الرابعة عصراً في لقاء عن مشاركاته ومعارضه الفنية ومشاريعه المستقبلية.

البسملة على الكاشي الكربلائي كتبها الشاب الموهوب أمين غازي

خطوط على الكاشي الكربلائي كتبها أمين غازي

خطوط على الكاشي الكربلائي كتبها أمين غازي

# السيد بهاء آل طعمة

هو الخطاط السيد بهاء بن الخطاط السيد صادق بن الخطاط محمد رضا بن محمد مهدي آل طعمة من آل فائز الموسوي.

ولد في كربلاء سنة ١٩٧٤ م ونشأ فيها، تخرّج من الابتدائية ودخل المتوسطة ولم يكمل دراسته، انصرف إلى الأعمال الحرة، فتعلم الخط وقراءة القرآن الكريم على والده ومن بعده تلقى تعليماته وإرشاداته من أخيه السيد محمد حسن. ثم أخذ يحاول الكتابة، فتمرن على كتابة آيات قرآنية منذ صباه بحيث نالت إعجاب الكثيرين، ونشرت عنه جريدة ( الجمهورية ) مشيدة بمجهوده. كما شارك في معرض الخط العربي والرسم والزخرفة الإسلامية، وحاز على جائزة فيه.

وهكذا استطاع أن يجذب الناس إليه. ومما يجب أن يشار إليه أن مجلة ( المعلم الجديد) التي تصدرها نقابة المعلمين ببغداد قد نشرت نماذج من أعماله وخطوطه.

من خطوط السيد بهاء آل طعمة

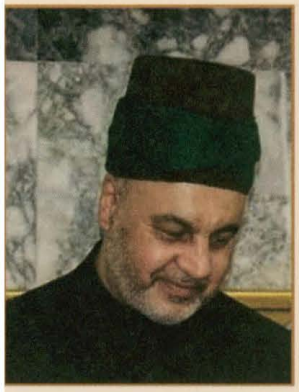

# ثامر رضا الموسوي

ولد الخطاط ثامر رضا الموسوي في كربلاء سنة ١٩٦٦ م وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها، وتخرج من معهد الفنون الجميلة ببغداد سنة ١٩٨٥ م وهو يمارس فن الخط العربي بكافة أنواعه وأساليبه، إضافة إلى إجادته واهتمامه بالزخرفة الإسلامية والرسوم الدقيقة، ومشاركاته في معارض المعهد السنوية في بغداد للسنين من ١٩٨١ لغاية سنة ١٩٨٦ ومعرض الخطاطين والمزخرفين الشباب الأول سنة ١٩٨١ م في بغداد، تتلمذ على يدي الخطاطين صادق الدوري ومحمد حسين ماقلي وتدرب عملياً على يدي الخطاطين سالم النجار وعبد الكريم محمد حسين، وهو عضو في جمعية الخطاطين العراقيين / فرع كربلاء ويمارس التعليم الفني.

خط البسملة المشرفة بقلم السيد ثامر الموسوي

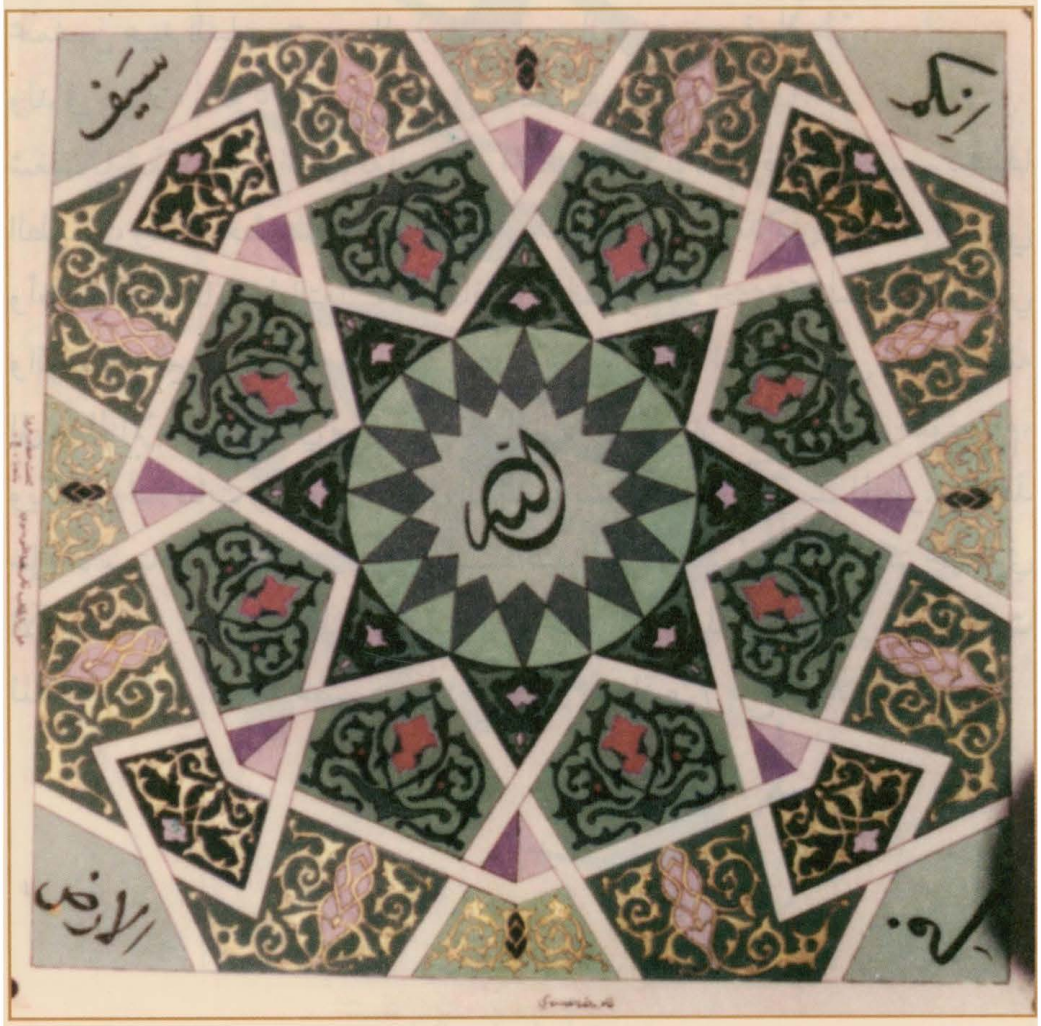


من تصميم وخط ثامر الموسوي

# جاسم النيّار

هو الخطاط جاسم بن حمودي بن جواد بن كاظم بن جواد بن عباس بن محمد بن عبيد النيار. ينتسب إلى ( بعيج ) من آل غزي من قبيلة طيّ.

ولد في كربلاء سنة ١٩٧٥ م، وأكمل الابتدائية والمتوسطة فيها.

شغف بالخط العربي واستهوته الصور والخطوط والألوان، وفيها درج ينعم بجمالها الطبيعي، وتأثر بخطوط الخطاط الشهير هاشم محمد البغدادي وجاسم النجفي وأظهر اهتماماً بخط التعليق، إضافة إلى الخطوط الأخرى كالنسخ والديواني والرقعة وغيرها، وقدم لهذا الفن عدداً من الأعمال الجيدة، حتى شق طريقه إلى عالم الإبداع، وهو في سن النضج الفني، وراح يعبر عن رؤيته بوضوح تام، ويكتب اللافتات وعناوين المحال التجارية بشكل دقيق ملفت للنظر. وتتلمذ على الأستاذ ياسين القرعاوي والأستاذ عبد الكريم الشمري وقد تركز جهده في الآونة الاخيره على خط الثلث فأبدع فيه وخاصه في عمله كخطاط في دار الوارث للطباعة والنشر. وهو عضو جمعية الخطاطين العراقيين/ فرع كربلاء.

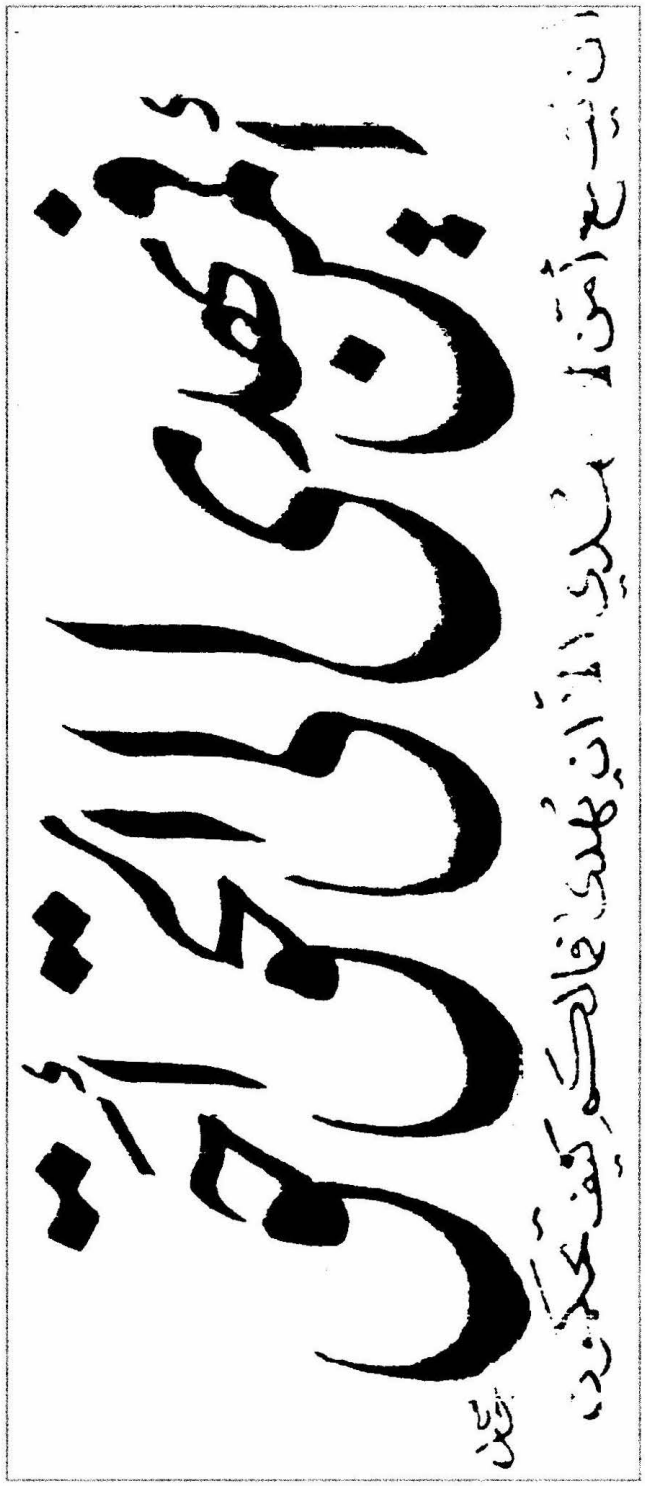

من خطوط جاسم النيار

من خطوط جاسم النيار

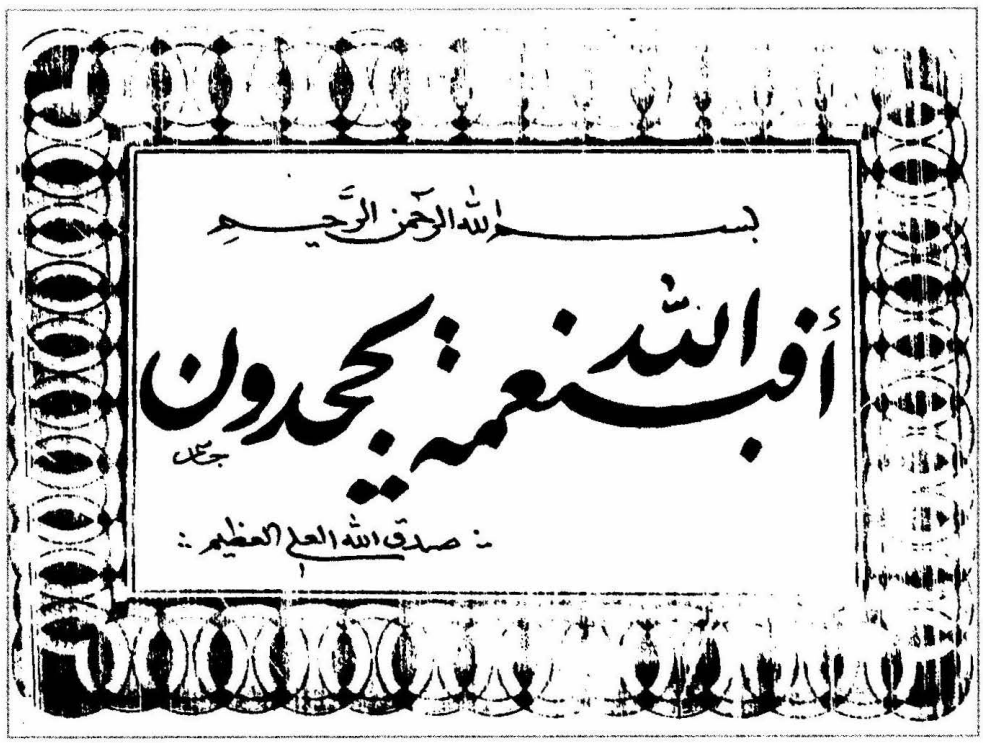

من خطوط السيد جاسم النيار

# جليل السيد إبراهيم النقاش

خطـاط ماهــر، كـرس حياتــه لفن الخـط والنقش على البــلاط المزجج (الـكاشي الكربلائـي)، وله طاقات تفجرت بعد ممارسـة متقنة، نتلمس بوعي ما كتبـه على الـكاشي الكربلائي في الواجهـات الأمامية لأبواب الصحن الحسـيني المقدس وفي مسـجد الكوفة وبعض واجهات الدوائر الحكومية، إضافة إلى بعض المسـاجد في كربلاء، وبرع في فنون الخط العربي المختلفة، وتفنن بالكوفي والثلث، وكان يـزاول عملـه في معمـل والده السـيد إبراهيـم في محلة باب الخـان - قرب المغتسـل - وبيـع المعمل المذكور في السـنوات الأخيرة، لكن أعماله بقيت شـامخة بروعتها الفنية تتجدد على مرور الأيام وكرور الأعوام.

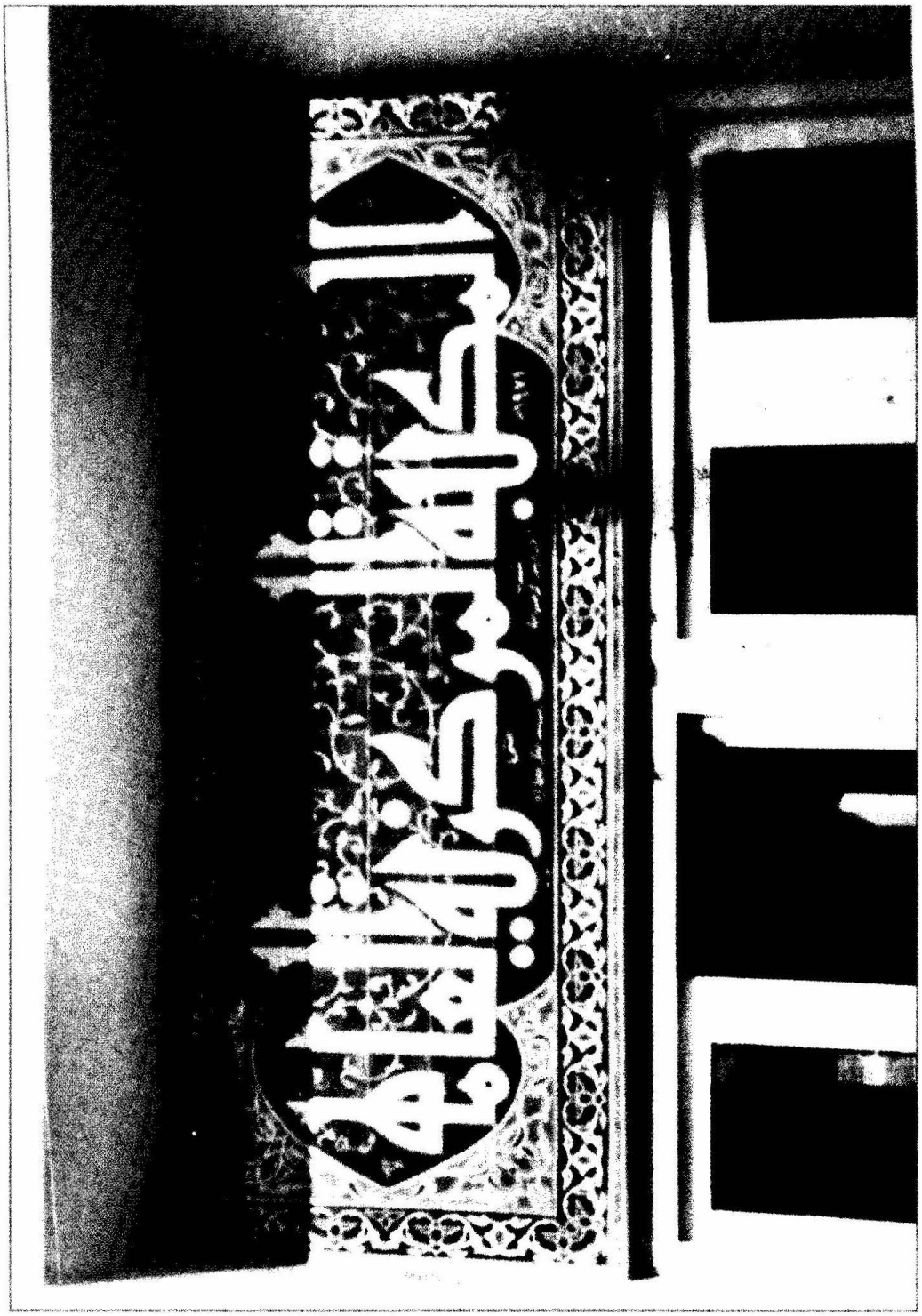

واجهة المكتبة المركزية العامة في كربلاء مخطوط السيد جليل النقاش

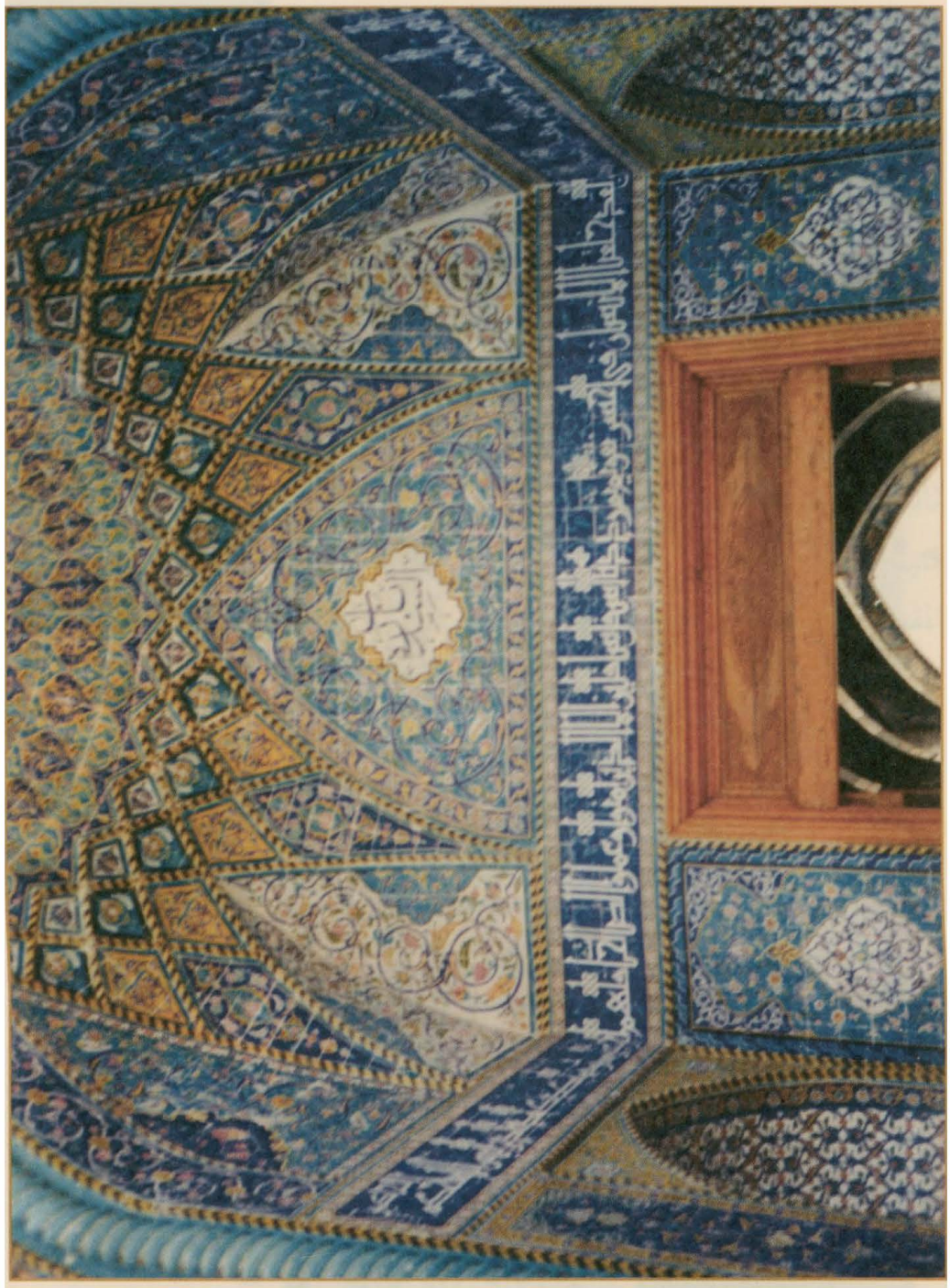

باب السـدرة في مرقد الإمام الحسـين عليه السلام ويلاحظ الخط الكوفي لحرم الباب من الداخل بقلم جليل النقاش

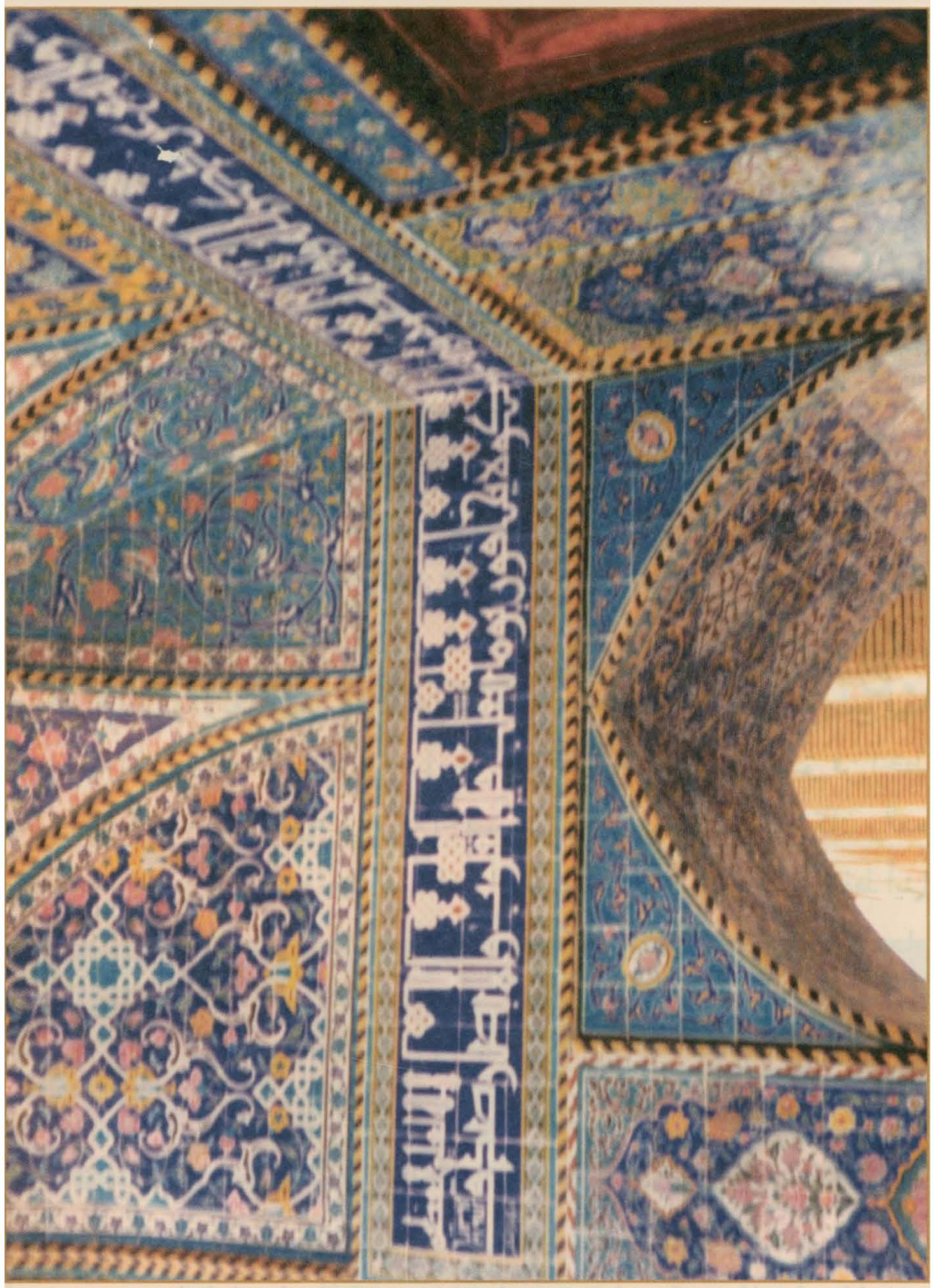

جانب من باب السلام في صحن الإمام الحسين عليه السلام ويظهر في أعلى الأواوين الخط الكوفي الذي اشتهر به الفنان جليل النقاش

# جعفر محمد الربيعي

هـو جعفر الحـاج محمد جاسـم الربيعي، ولـد في كربلاء عـام ١٩٥١ م في محلـة باب السـلالمة وترعرع بين أكناف هذه المدينة المقدسـة حتى بلوغه سـنّ السادسة فدخل المدرسة الهاشمية ثم الخزرجية حيث تخرج من الابتدائية، وأكمل المتوسـطة ودخل دار المعلمين الابتدائيـة في عام ١٩٦٥ وتخرج منها عام ١٩٦٨ ، بعدهـا التحـق لأداء الخدمة العسـكرية وأكملها عام ١٩٧١ حيـث عين معلماً في محافظة القادسـية وبعد مرور سـنة نقل إلى كربلاء، حيـث زاول مهنة التعليم فيها بمدرسـة الخزرجيـة التطبيقية، وأحيل على التقاعد عام ١٩٩٠ . عشـق فن الخط العربي منذ نعومة أظفاره وعـلى وجه الخصوص في المرحلة الابتدائية وكان والده يشـجعه ويغرس في نفسـه حب هذا الفن الجميـل فكان يحرك أناملـه ويخط أينما تهوى نفسـه، على السـبورة.. الدفتر.. أو أية ورقة تقع تحت يده. لغاية دخوله دار المعلمـين، أخذ يطور الحرف عنـده ويحدد معالمه ويميز بين أنواعه، فشـارك بعدة لوحات فنية للخط في دار المعلمين، وبعد تخرجه بدأ بالتطور وراح يدقق في قواعد الخطوط من خلال دراسـته ومحاكاته لخطوط المرحوم هاشـم محمد البغدادي. كما انخـرط في دورتين للخط العربي عام ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ في قسـم التدريب بمديرية تربيـة كربلاء، حتى أصبح الحرف عنده سلسـاً واضحاً وأخذ يجيد فنونه ويسـبر أغواره ويشـحذ القلـم لينهل من منهله العذب. كان لـه مكتب للخط والإعلان في مدينة كربلاء في شـارع العباس ( عليه السلام ). سـاهم في كافة المناسـبات من خلال الخطوط بأشكالها وعلى مختلف المواد كالقماش والخشب وأنواع البلاستيك.

من خطوط جعفر محمد الربيعي

من خطوط جعفر الربيعي

من خطوط جعفر الربيعي

# الشيخ جواد الشيخ علي

هو الخطاط الشـهير المرحوم الشـيخ جواد بن علي بن مهـدي أبو كفانة، المولود في كربلاء سنة ١٩٠٢ م ، نشأ فيها وعاش في كنف عائلة متواضعة، شغف بالخط العربي وعاش معه إعجابا ورسماً حتى اشتهر به اشتهاراً فائقاً بخطه الألواح وكتب الأدعية، فكان يكتب الخط الجلي، وهو شديد العناية بكتابة ورسم وضبط خط الثلث، وخاصة القرآني المتداخل منه، وتخرج على يده جملة من التلاميذ الذين اقتفوا أثره، وقد ترك آثاراً فنية شـاخصة للعيان، منها الآيات الكريمة التي كتبت على الكاشي الكربلائي في أعلى القبة الداخلية المطلة على ضريح الإمام الحسين بن علي (عليه السلام ) بشكل بيضوي بخط الثلث وتأريخ كتابتها سنة ١٣٧٦ هـ، وكذلك الآيـة الكريمة ﴿وفضل الله المجاهديـن على القاعدين أجراً عظيماً﴾ بخط الثلث على شـكل بيضوي في أعلى باب ضريح الشـهداء وكتابة سورة الشمس بالذهب الخالص في بهو الروضة الحسينية ( الباب الأول ) بخط الثلث أيضاً، وكتابات على جدران الروضتين الحسـينية والعباسية داخلها وخارجها، أزيل أكثرها بعد إعمار الروضتين.

ظـروف الحياة اضطرّتـه الى أن ينصرف الى هذهِ المهنة، فانتشر خطّه وكان في غاية الحسـن وجودة التحرير، وله كتابـات وخطوط على أبواب المسـاجد والجوامع، فتقصـده النـاس الى محلّـه الكائن عند مدخل زقاق ( شـير فضة ) من شـارع علي الأكبر (عليه السلام)، وكان يُمارس هذه المهنة حتى وقتٍ متأخّر .

كما أنه كان يحترف كتابة العرائض والضرب على الآلة الطابعة، حتى حمل البرق نبأ نعيه المشؤوم وذلك في (١٧ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ) الموافق لسنة ١٩٨٧م في إيران ودفن بمدينة قم المقدسة.

من آثاره كتاب خطي سجل فيه الكتابات المكتوبة على جدران الروضة الحسينية المقدسة من آيات كريمة وشعر باللغتين العربية والفارسية، وهو بعنوان (محتويات صحن الحسين (عليه السلام)) أهداه إلى السيد سلمان هادي آل طعمة بتاريخ ٢٠/ ٥/ ١٩٨٩م.

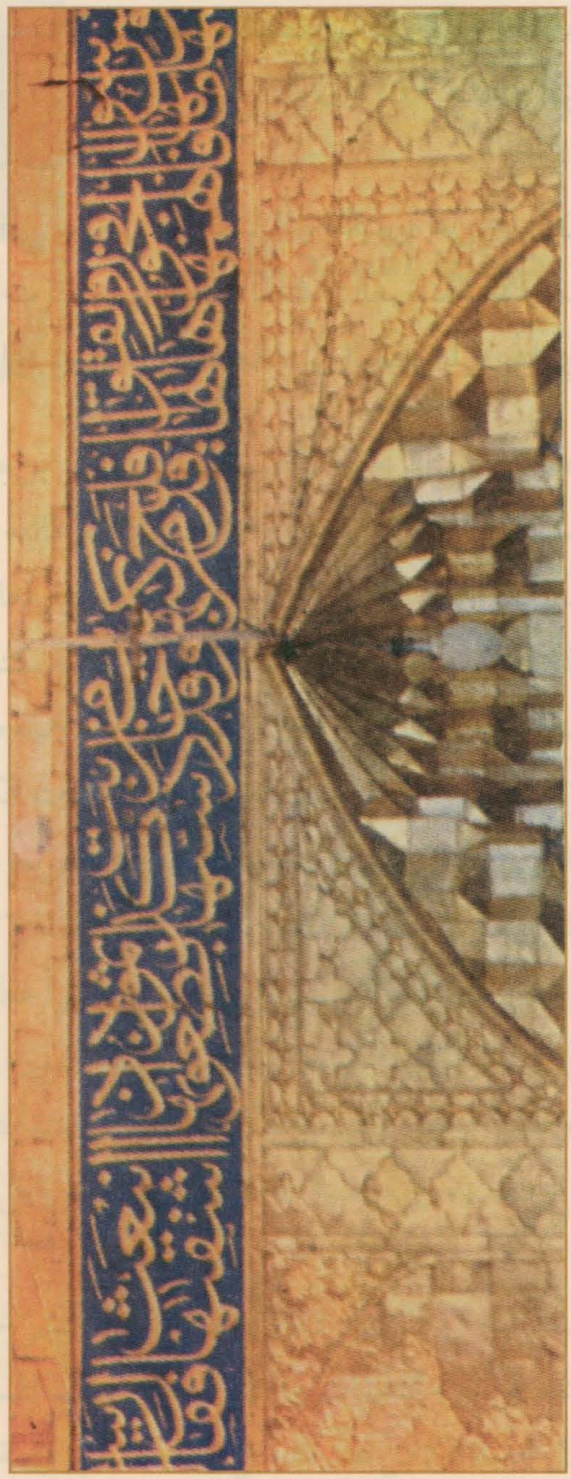

طارمة الذهب في الروضة الحسينية بكربلاء عليها آية قرآنية بخط المرحوم الشيخ جواد الشيخ علي

نماذج خطوط الشيخ جواد الشيخ علي

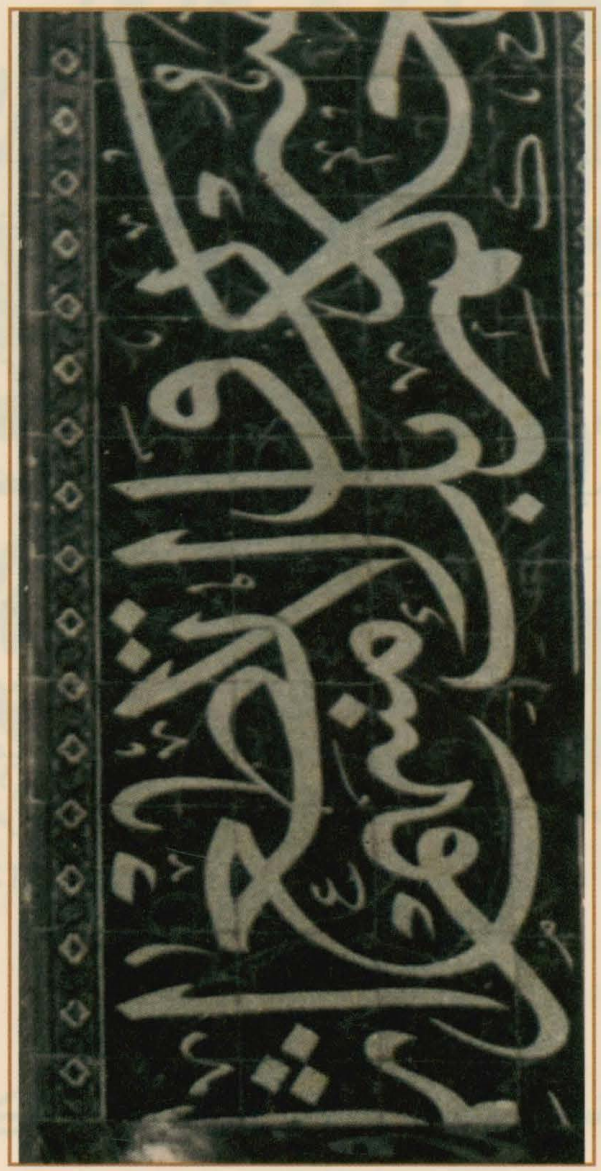

كتب هذه الحروف الخطاط المرحوم الشيخ جواد الشيخ علي

# جودت كاظم أسد الأسدي

مـن مواليد كربلاء سـنة ١٩٤٩ تأثـر بالكتابات والخطـوط المزخرفة في الروضتين الحسينية والعباسـية وبعض الجوامع من كتابات الخطاطين المرحومين صبري الهلالي وهاشـم البغدادي وكان حينها يدرس على يد أسـتاذه الشـيخ عبد الكريـم الكربلائي ( أبي محفوظ) ثم انتقل مع عائلته إلى البصرة وهناك أخذ يتردد على الأسـتاذ الخطاط عبد الكريم الرمضان ويأخـذ عنه أصول وقواعد هذا الفن البديع وافتتح مكتباً للخط هناك وتعلم بالممارسة طرق وأساليب الحفر على المرمر والمعادن والطبع على الزجاج والأقمشة ثم عاد مع عائلته إلى مدينته كربلاء وعين في دائـرة ضريبة كربـلاء وبقي يمارس فنون الخط حتى افتتـح مكتباً للخط وحفر المرمـر، يتعامل مع معظم الخطوط بقابلية ومرونة واضحـة ويميل غالباً إلى كتابة خط التعليق لانسيابيته وحروفه الدقيقة، وهو حالياً متقاعد ومتفرغ للعمل الفني. ويختـص غالباً بفن النقش عـلى المرمر في خطوطه الجميلـة وخاصة خط التعليق، وهو عضو جمعية الخطاطين العراقيين/ فرع كربلاء .

آية قرآنية بخط جودت كاظم الأسدي

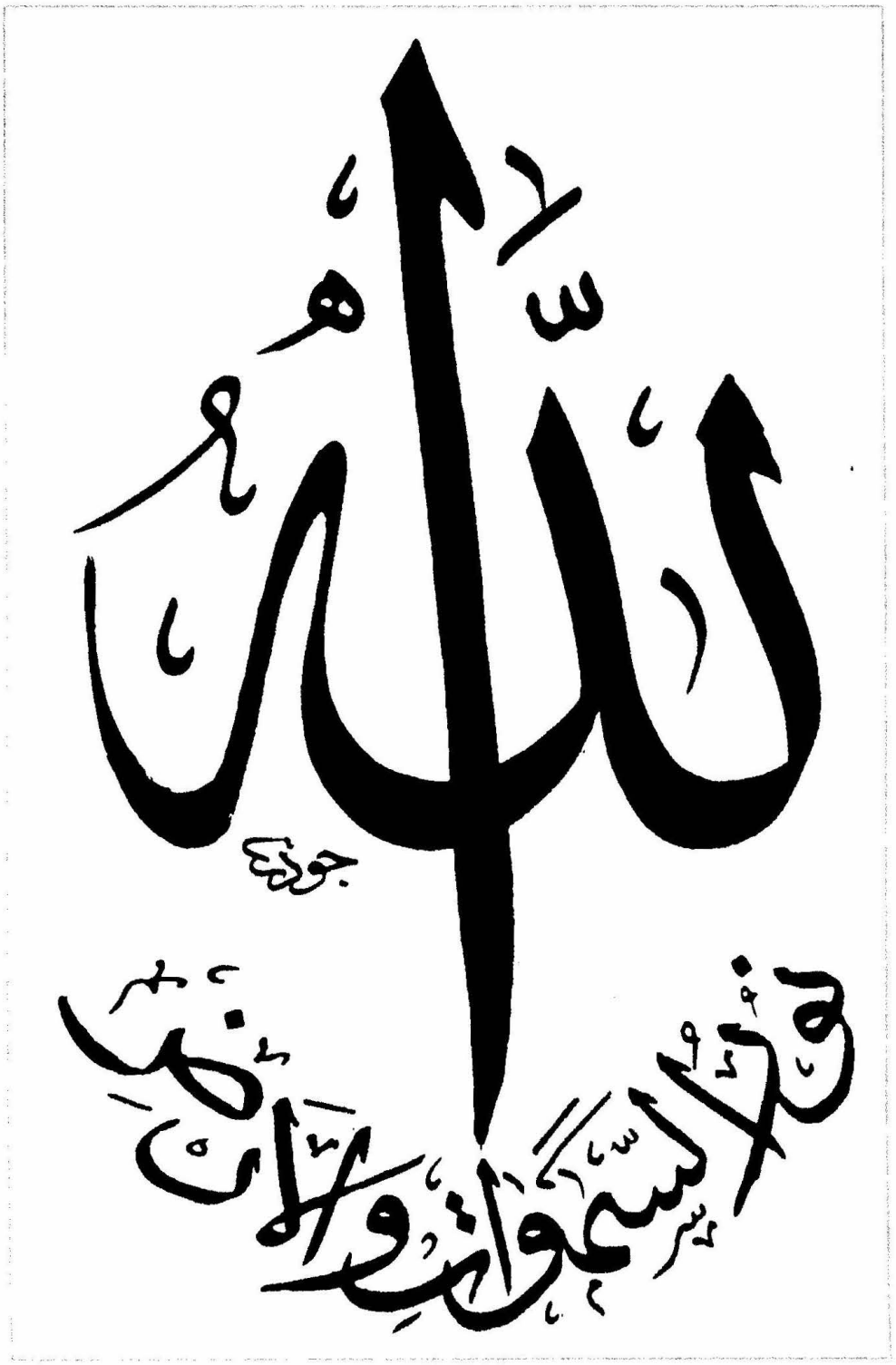

من مخطوطات جودت كاظم الأسدي

من مخطوطات جودت كاظم الأسدي

# محمد حسن صادق آل طعمة

هـو الخطاط محمد حسـن بن صادق بن محمد رضا آل طعمـة، ولد في كربلاء عام ١٩٦٤م، ودخل المدرسة الابتدائية ثم الإعدادية وأنهى دراسته الثانوية عام ١٩٨٥ ودخل أكاديمية الفنون الجميلة في بابل سـنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ وتخرج منها. تتلمذ على يد والده السيد صادق آل طعمة منذ نعومة أظفاره وتأثر بخط المرحوم هاشم محمـد البغدادي، اسـتهواه الخط العربي بأنواعـه، وأجازه الخطاط الشـهير محمد عـلي داعي الحق. من آثاره اللوحة التي كتبت في مسـجد الكوفة وزيارة سـامراء وزيـارة الحر الرياحـي، وبعض الخطوط واللوحات في الإعلانات المنقوشـة على المحـلات التجارية، ويمارس تدريس الفني وله مشـاركات مسـتمره في معارض جمعية الخطاطين العراقيين / فرع كربلاء التي ينضم اليها كعضو فاعل فيها.

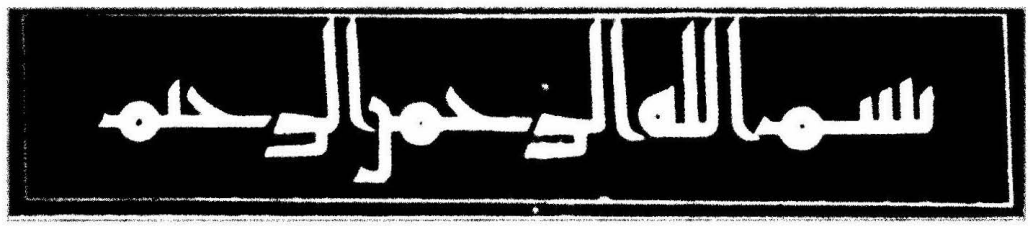

من خطوط محمد حسن صادق آل طعمة

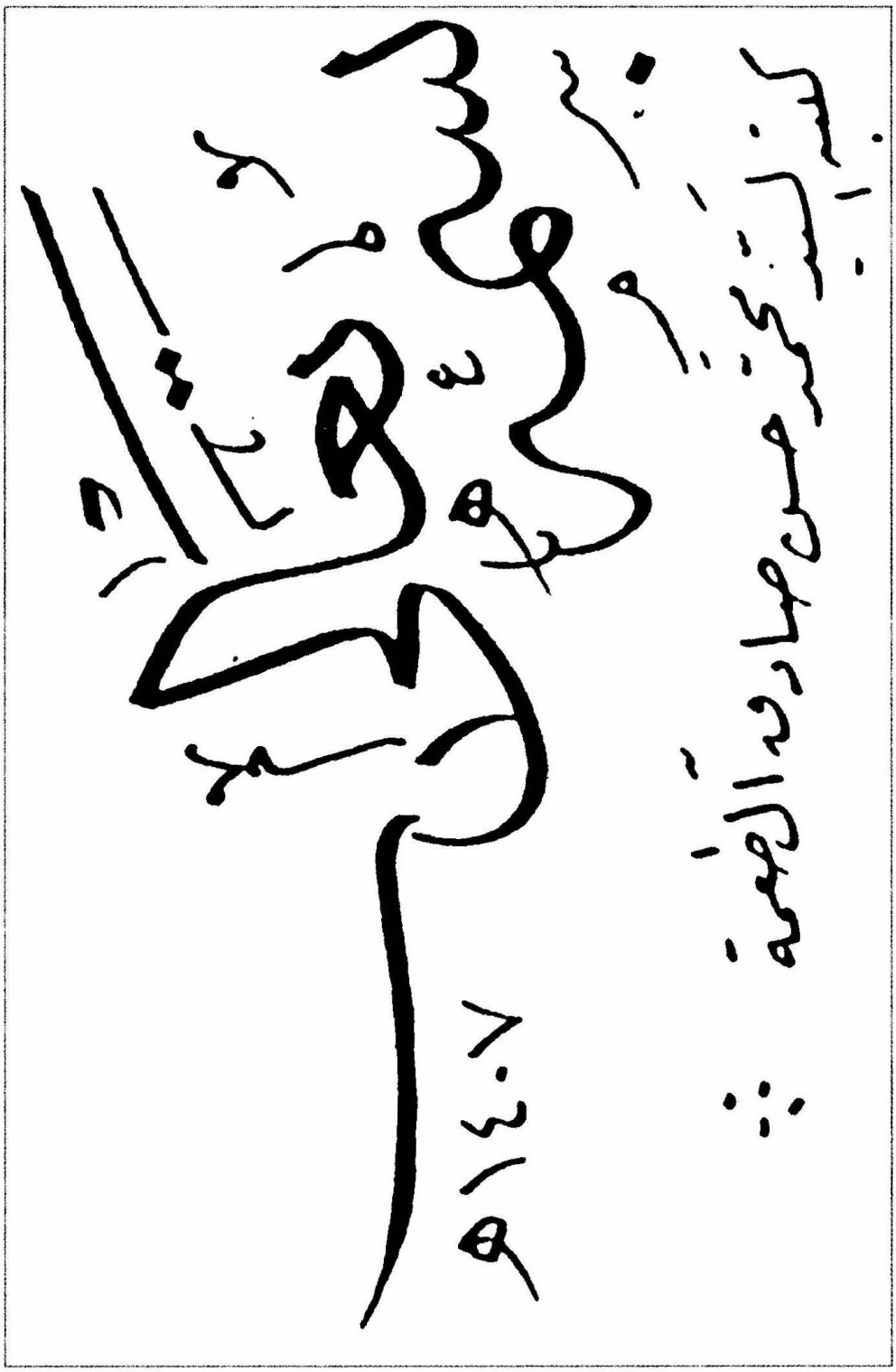

من خطوط محمد حسن صادق آل طعمة

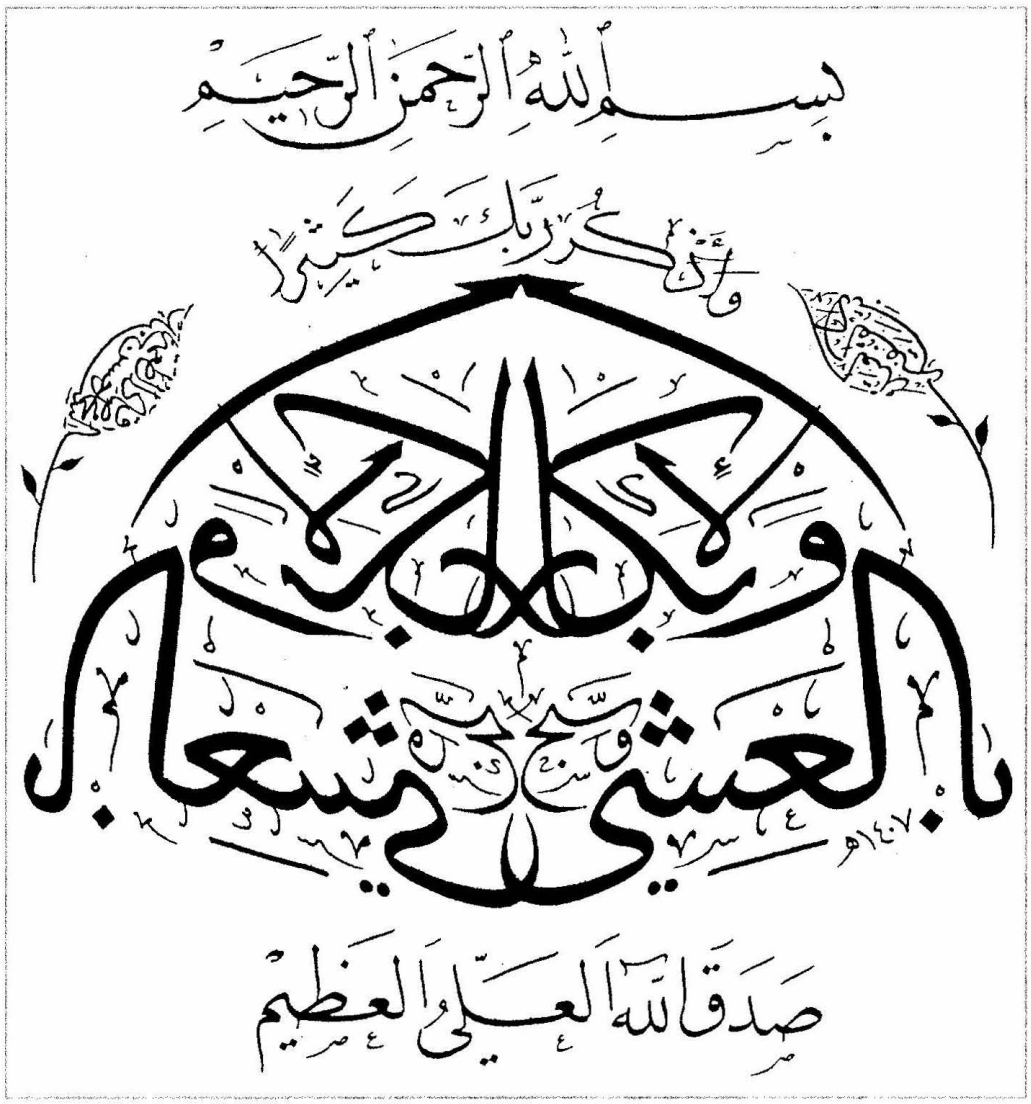


من مخطوطات السيد محمد حسن آل طعمة

من خطوط محمد حسن صادق آل طعمة

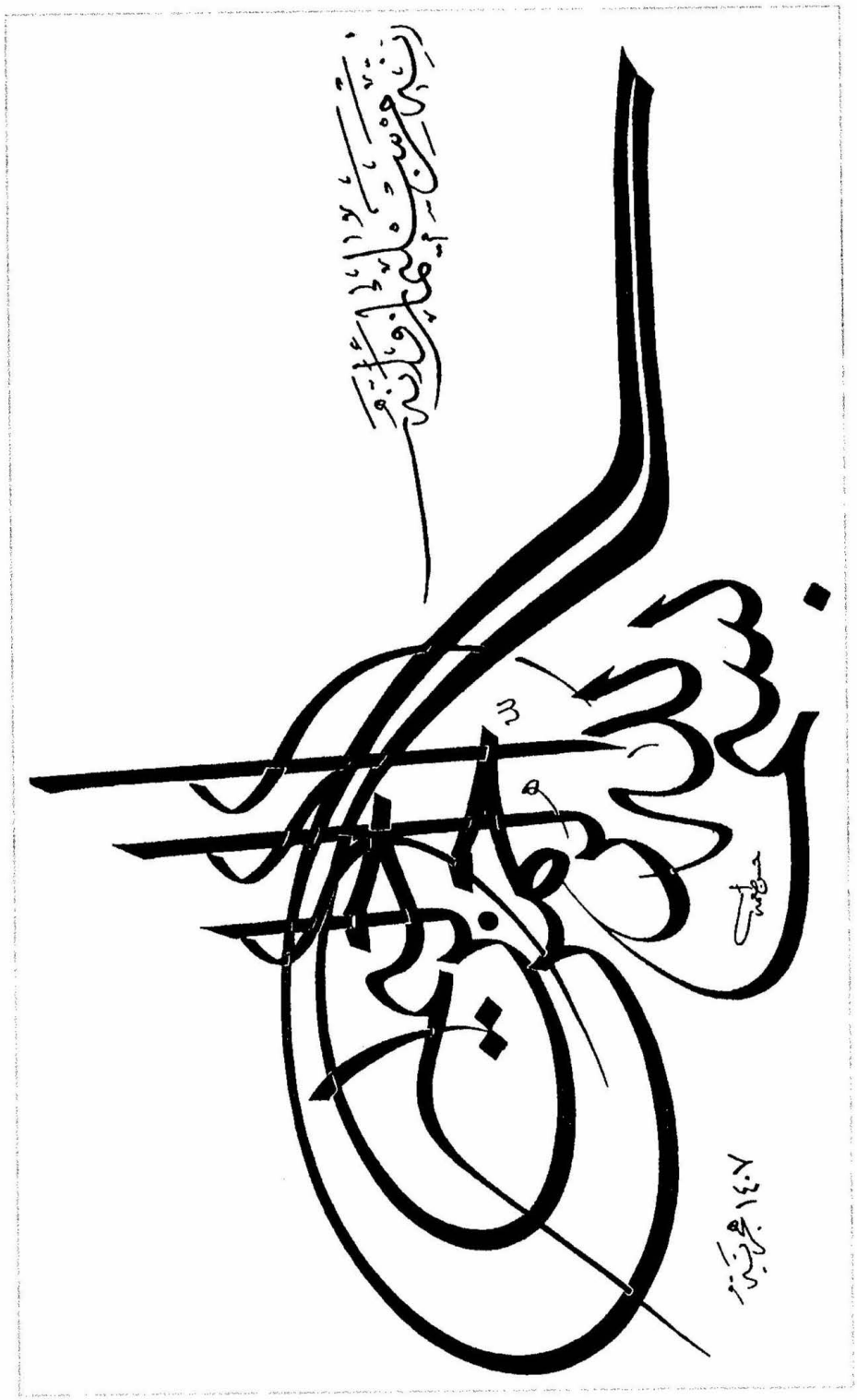

من خطوط محمد حسن صادق آل طعمة

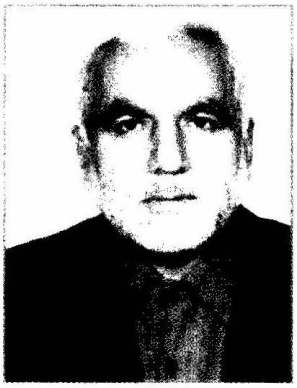

# السيد حسن الكربلائي

ولد في كربلاء سنة ١٩٥٠ م، ونشأ فيها، استهواه الخط العربي منذ حداثة سنّه، وراح يجيد خط النسخ والرقعة والتعليق بشكل مثير، كما كان يدقق النظر في اللوحات الضوئية وخطوط اللافتات ولوحات المحلات التجارية. وكان قد اشتغل في حانوتٍ يمارس فيه الخط في شارع العباس (عليه السلام) مقابل مديرية بلدية كربلاء، وعندما سافر إلى خارج البلد حل محله الخطاط محفوظ.

وبالإضافة إلى اهتمامه بالخط وتفننه فيه، فهو يمارس الكتابة ويطالع الكتب بنهم شديد، زد على ذلك أنه دمث الأخلاق، لطيف المعشر، طيب السيرة، ولا يزال يمارس الخط بشكل ملحوظ. وقد كتب زيارة عاشوراء لقناة الإمام الحسين(عليه السلام) الفضائية، وقد استقر به المقام حالياً في مدينة قم المقدسة في أيران.

من خطوط السيد حسن الكربلائي

من خطوط السيد حسن الكربلائي

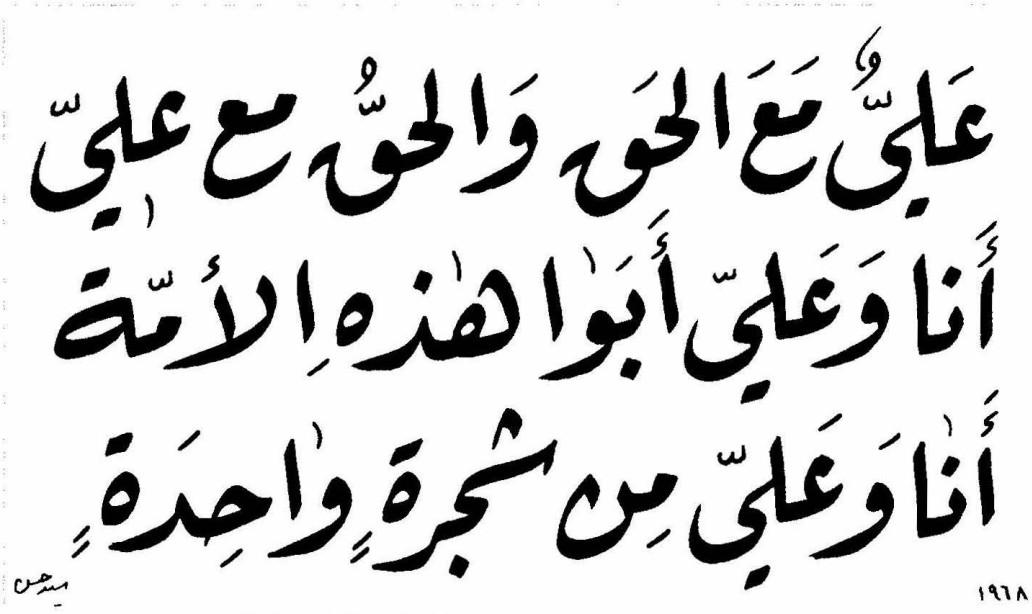

من خطوط السيد حسن الكربلائي

# حيدر عبد الزهرة البناء

هـو حيدر عبد الزهره بن سـلمان الطرفي، من مواليد كربلاء سـنة ١٩٧٣ كان طالبـاً في إعدادية صناعة كربلاء، بدأ يتعلم الخط العربي في المرحلة المتوسـطة من دراسـته وتمرن على إتقان الحروف عبر كراريس أساتذة الخط والأعمال الفنية على واجهات الأضرحة المقدسـة، وتتلمذ على يد الأسـتاذ عبد الكريم الشمري لعدة سنوات.

عمل مدّة في خط ونقش الكاشي الكربلائي وسـاهم في أعمال ترميم واجهات المراقـد المقدسـة، ويتمتع بقابلية طيبة في كتابة خطي الثلـث والإجازة، أضافة إلى أتقانـه فنون الزخرفة الإسـلامية سـواءً في اعمال الكاشي الكربلائـي او في اعمال اللوحات الفنية الخطية ويعد أحد أساتذه فن الزخرفة في كربلاء.

ومن آثاره الخطية كتيبة على مرقد العلامة ابن فهد الحلي ، وهذا الخطاط يتمتع بالسـيرة الحميدة والأخـلاق العالية، يتعاون مـع أفراد مجتمعة، يبـذل من الجهد الحثيث لإقامة علاقات حميمة مع الخطاطين، لكي يسـتفيد من خبراتهم وتجاربهم لتطويـر امكانياته في هذا الفن. وهو عضو جمعيـة الخطاطين فرع كربلاء ، وعضو المركز الثقافي للخط والزخرفة في بغداد .

من مخطوطات حيدر البنّاء

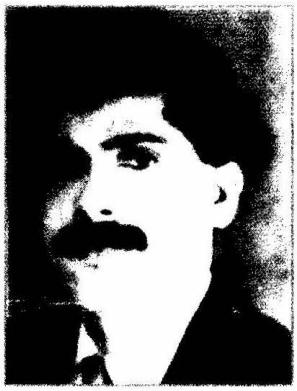

# السيد حميد فاضل الشريفي

ولد في كربلاء سنة ١٩٥٤م، نشأ محباً للخط منذ يفاعته، فقد مارسه وهو على مقاعد الدراسة الإعدادية وسار معه حتى درس قواعده وأصوله في دراسته الجامعية، حيث أكمل دراسته في كلية التربية بجامعة بغداد / فرع اللغة الإنكليزية، وتخرج عام ١٩٧٨م. أعجب بكتابات المرحوم هاشم محمد الخطاط البغدادي. واطّلع على كراسته، فاستهواه الخط العربي وتأثر به. وراح يتخذ الخط هواية شغلته. وبعد انتدابه من الخدمة العسكرية للتدريس. فتح مكتباً للخط في شارع العباس (عليه السلام).

كان يعمل مدرساً للغة الإنكليزية في متوسطة الوحدة، شارك في معرض أقيم في محافظة السليمانية بتأريخ ٤ / ٤ / ١٩٨٤ كما شارك في المعرض العالمي للخط والزخرفة في بغداد بتأريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٨٨ . خطه جميل متقن، وظل يواصل نشاطه ومهاراته في أنواع الخطوط، وبعد سقوط النظام البائد عين مديراً لناحية الحسينية، ثم مديراً لناحية الحر. استشهد حميد الشريفي يوم الأربعاء ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٦ م ، فكان فقده خسارة فادحة لأهله ولأصدقائه، فبالإضافة إلى نشاطاته هذه كان كريم الأخلاق لطيف المعشر ، حاد الذهن، يطالع الكتب باستمرار .

صورة لخط لفظ الجلالة من الكوفي المضفور بقلم السيد حميد الشريفي

صورة من خط السيد حميد فاضل الشريفي

صورة من خط السيد حميد فاضل الشريفي

صورة من خط السيد حميد فاضل الشريفي

صورة من خط السيد حميد فاضل الشريفي

من خطوط السيد حميد الشريفي

من خطوط السيد حميد الشريفي

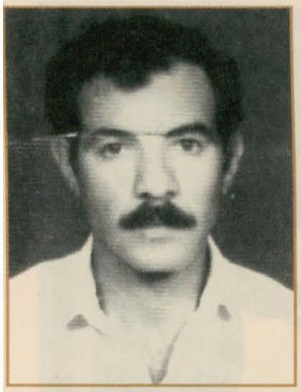

# جواد عبد نصيّف النقاش

من مواليد كربلاء سنة ١٩٥٠ م عمل منذ طفولته مع والده في صناعة الكاشي الكربلائي وأخذ عن والده ومن سبقوه أسرار وأساليب الخط وتنفيذ النقوش والزخارف الإسلامية وتولدت لديه من خلال الممارسة المستمرة قدرة جيدة في خط الكتائب والزخارف الإسلامية المكملة للتشكيل الفني والتصميم الجمالي للنصوص القرآنية، وله خطوط ونقوش منفذة على الكثير من الجداريات وكتائب بعض المراقد المقدسة والجوامع منها باب الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) في الروضة العباسية المطهرة، وجامع في مدينة الفاو وغيرها. وهو الآن صاحب معمل التراث العربي للكاشي الكربلائي، يتعامل مع خط الثلث بشكل خاص لعلاقته الوثيقة بعمله، وخير شاهد على ذلك كتابته لآية التطهير المباركة على باب قبلة الحسين (عليه السلام) بعد تجديدها. وما زال جاداً في عمله.

آية قرآنية بخط الفنان جواد عبد نصيف

من خطوط جواد عبد نصيف

# رفيق حمودي عبد أطيمش

ولد رفيق حمودي عبد أطيمش سنة ١٩٢٩ م أكمل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم الدورة التربوية وعين معلماً سنة ١٩٥٣ م ثم واصل دراسته ليحصل على شهادة البكالوريوس في الآداب من الجامعة المستنصرية ببغداد وعين مديراً للنشاط الفني في مديرية تربية كربلاء. ثم أحيل على التقاعد وعمل في محله الكائن في شارع العباس (عليه السلام). كان من أبرز الخطاطين الكربلائيين الذين يتمتعون بنواحي إبداعية وقدرة جيدة على كتابة أنواع الخطوط العربية. فهو خطاط يصدر عن طبيعته دون تكلف، يحمل روحاً فنية جذابة تهز النفس. له من الآثار الفنية الفريدة ما هو منقوش على واجهات المحلات التجارية والدوائر الحكومية وخصوصاً المدارس في محافظة كربلاء وفي السعودية حيث كان موفداً للتدريس في مدارس الرياض في وقتها. كما يعَدُّ رساماً بارعاً شهيراً، فقد قام بإنجاز عدة أعمال فنية فذة، كوفئ بجوائز تقديرية عديدة وساهم في وضع خطوط وتصاميم لعناوين العديد من الكتب، تتلمذ على يده عدد من هواة فن الخط العربي. كما أنه أجاد ببراعة فريدة من نوعها فن الحفر والتخريم على الخشب خطاً وزخرفة، وواصل الإبداع ورفد المدرسة الفنية بالخط والرسم والزخرفة، فهو أستاذ صنعته، هادئ الطبع، لا تفارق الابتسامة وجهه، وقد ساهم في تدريب المعلمين والمدرسين في الدورات التدريبية المقامة في وحدة التدريب التابعة لتربية كربلاء. توفي الخطاط رفيق أطيمش يوم ١٠ / ٦ / ٢٠٠٢ م.

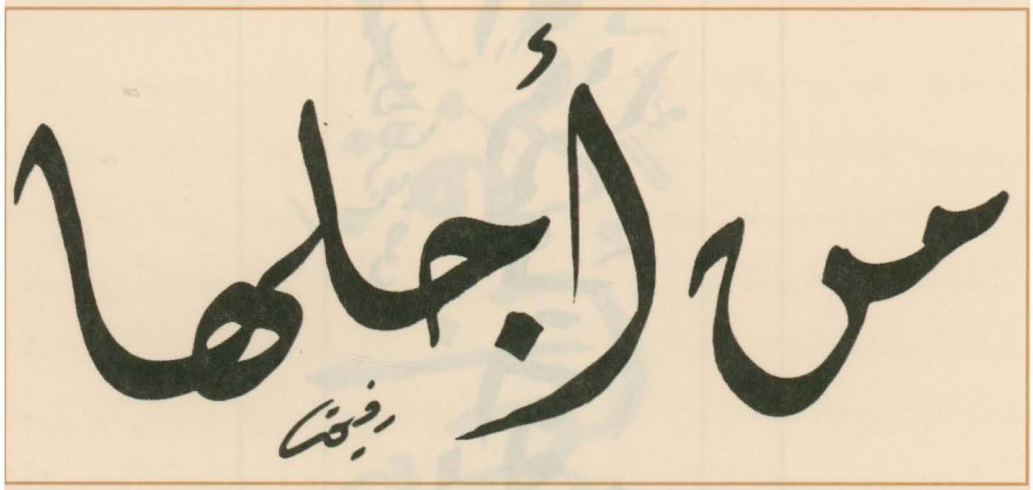


من خطوط الأستاذ رفيق أطيمش

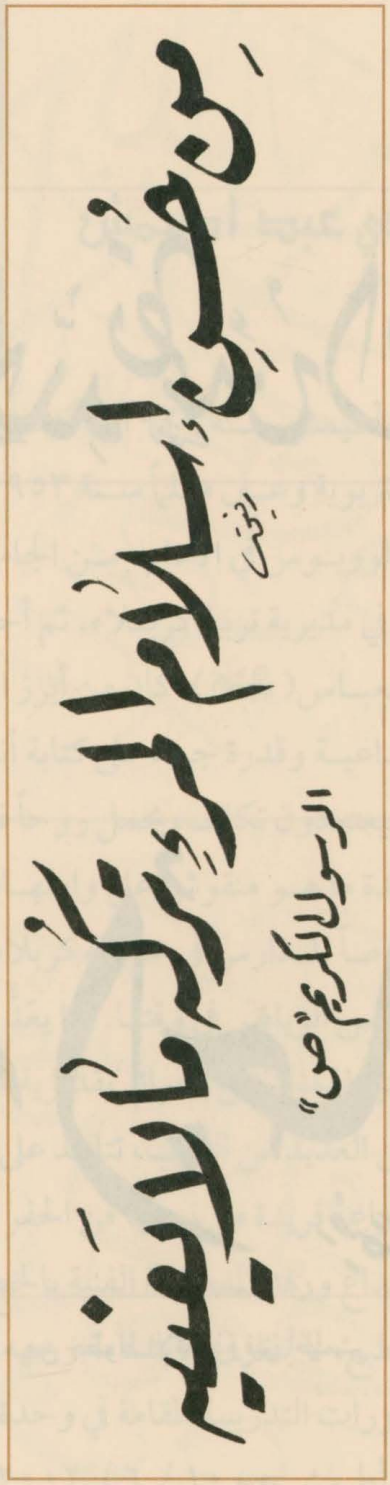


من خطوط الأستاذ رفيق أطيمش

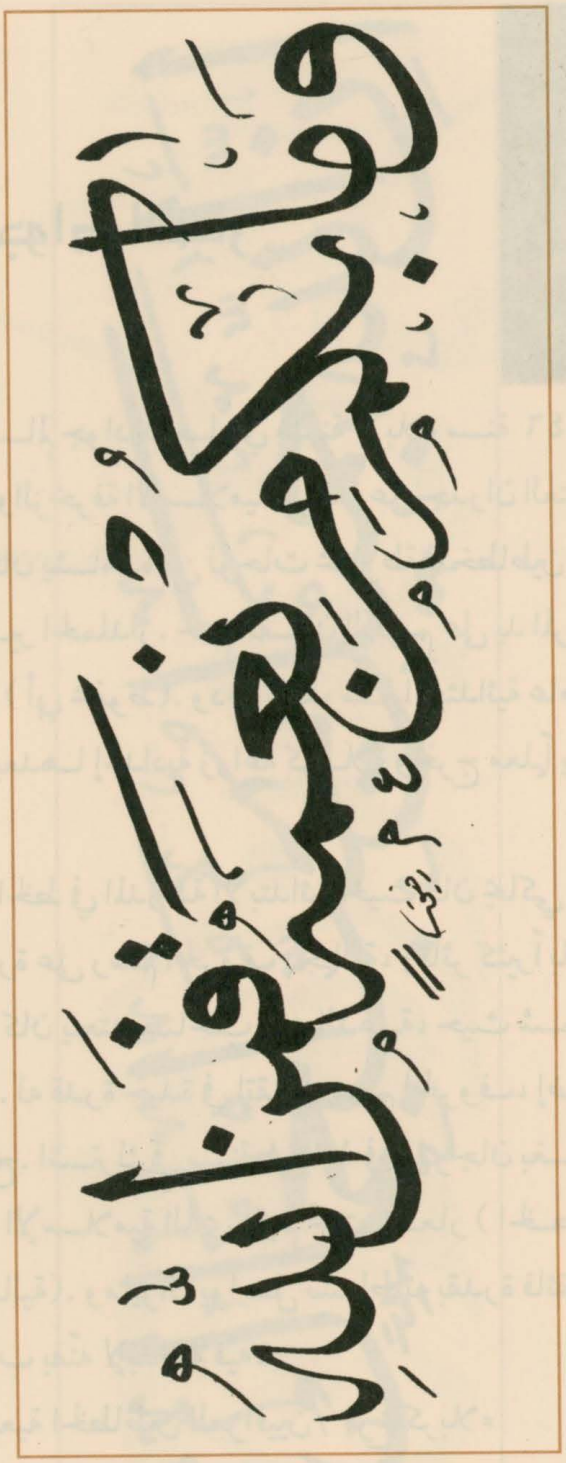

من خطوط الأستاذ رفيق أطميش

# سالم جواد النجار

ولـد الخطاط سـالم جواد النجـار في مدينة كربلاء سـنة ١٩٤٦م، تأثر في أول نشـأته بالكتابات والزخرفة الإسـلامية الرائعة على جدران العتبات المقدسة تأثراً كبـيراً، إضافة لما كان يشـاهده من لوحات مخطوطة للخطاطين السـيد صادق آل طعمـة وعبد الأمـير الحملدار. ختم القـرآن الكريم على يد المرحوم الشـيخ عبد الكريم الكربلائي ( أبي محفوظ). ودخل المدرسـة الابتدائية عام ١٩٥٢ م وأكمل المتوسـطة، دخل بعدهـا إعدادية زراعة كربـلاء وتخرج معلماً يـمارس التعليم في مدارس كربلاء.

بدأ رحلته مع الخط في المدرسة الابتدائية حيث كان يحاكي أي خط يشاهده، وتولدت لديه قدرة على رسم الحروف بجمالية، وتأثر كثيراً بالخطاط محمد علي داعي الحق الذي كان ينعته بصاحب اليد الذهبية، حيث شـجعه ورعاه إلى أن وقف على أقدامه. له قدرة جيدة في اتقان رسـم الحروف، إضافة إلى أنه محدث فكـه، مربٍّ ناجح. اشـترك في سـنة ١٩٨٨ في مهرجان بغـداد العالمي للخط العربي والزخرفة الإسـلامية الذي أقيم تحت شـعار ( الخـط العربي في خدمة الحضـارة الإنسـانية). ومايزال يواصل نشـاطاته بقدرة فائقـة وعمل دوؤب يدعو إلى الإعجاب بفنّه لإبداعه فيه.

وهو عضو جمعية الخطاطين العراقيين/ فرع كربلاء.

من خطوط الفنان سالم النجار

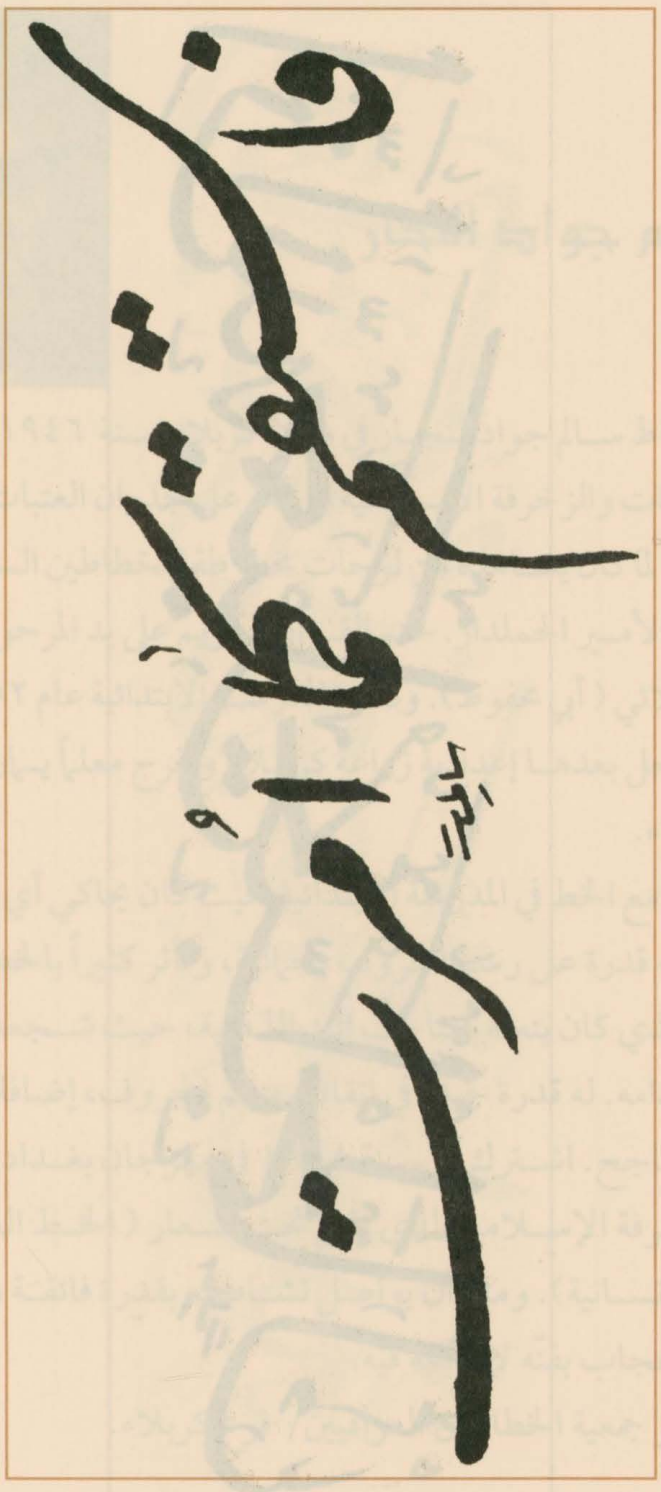

من خطوط الفنان سالم النجار

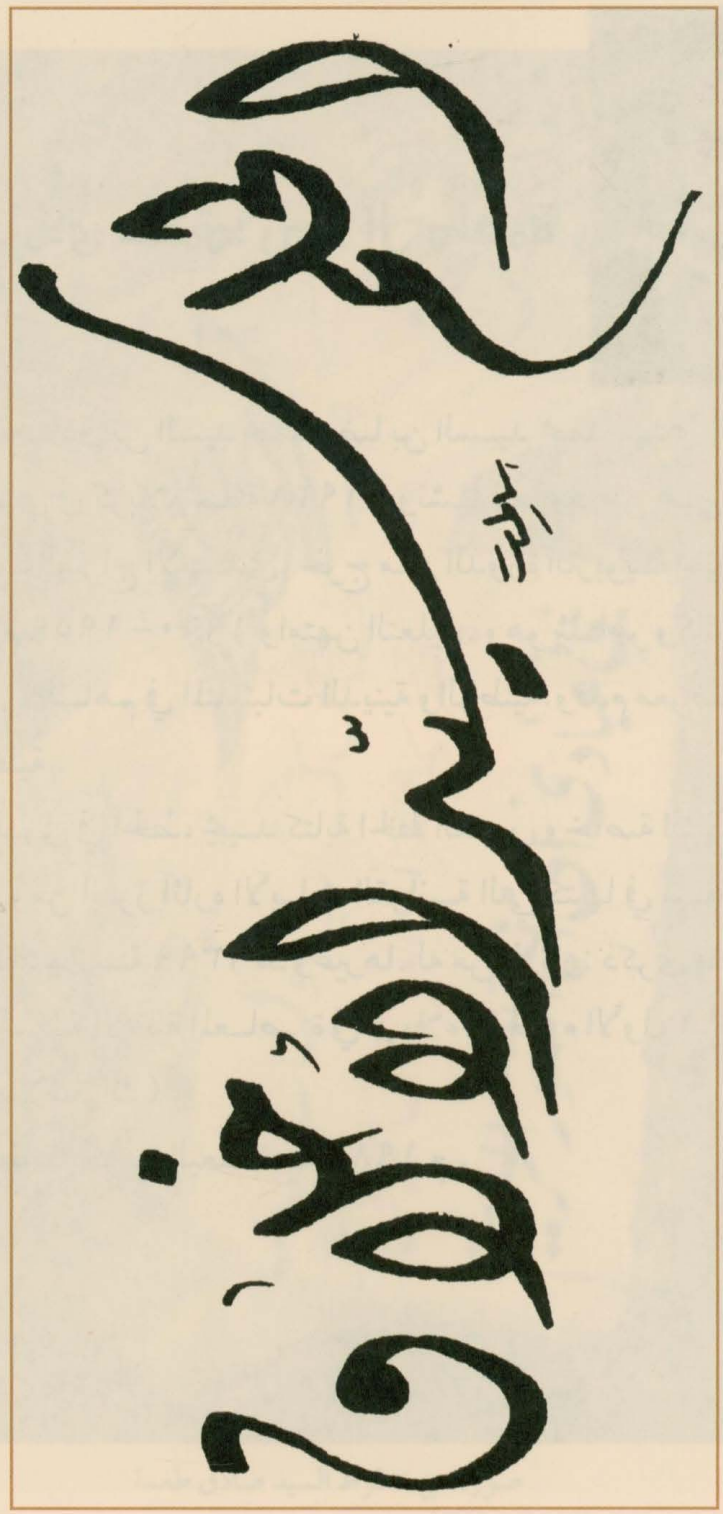

من خطوط الفنان سالم النجار

# صادق محمد رضا آل طعمة

ولد السيد صادق بن السيد محمد رضا بن السيد محمد مهدي آل طعمة آل فائز الموسوي في كربلاء سنة ١٩٢٨ م ونشأ فيها ودرس على يد المرحوم الشيخ محمد السراج الأسدي، تخرج من الدورة التربوية الخاصة برجال الدين عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ وامتهن التعليم. وهو شاعر وكاتب وخطاط ومجوّد شهير، ساهم في المناسبات الدينية والوطنية. وقدم معرضاً يضم عدة لوحات خطية .

له اليد الطولى في الخط، يجيد كتابة الخط العربي وخاصة الثلث والنسخ والتعليق، ومن أبرز آثاره الآيات القرآنية التي كتبها في سقف الطارمة الحسينية المقدسة سنة ١٣٩٩ هـ وغيرها. له من الأثار: ذكرى فقيد الإسلام الخالد، الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء ( الجزء الأول ) ، فاجعة عزاء طويريج ( بالاشتراك ) .

أعدمته سلطات حزب البعث سنة ١٩٨٠ م .

صورة من خطوط السيد صادق طعمة

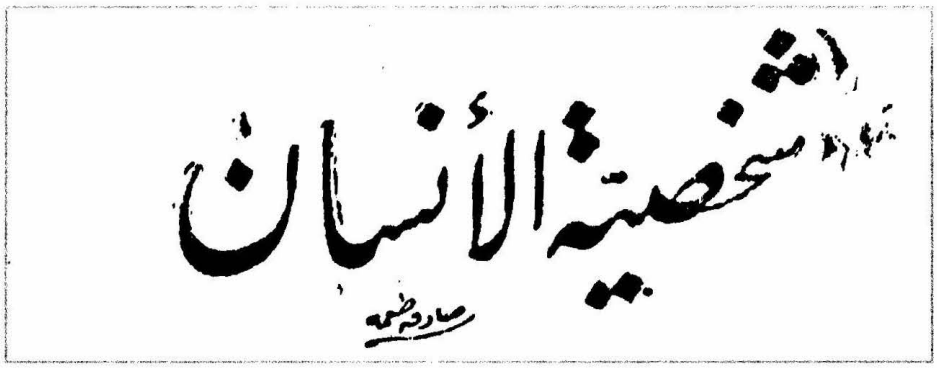

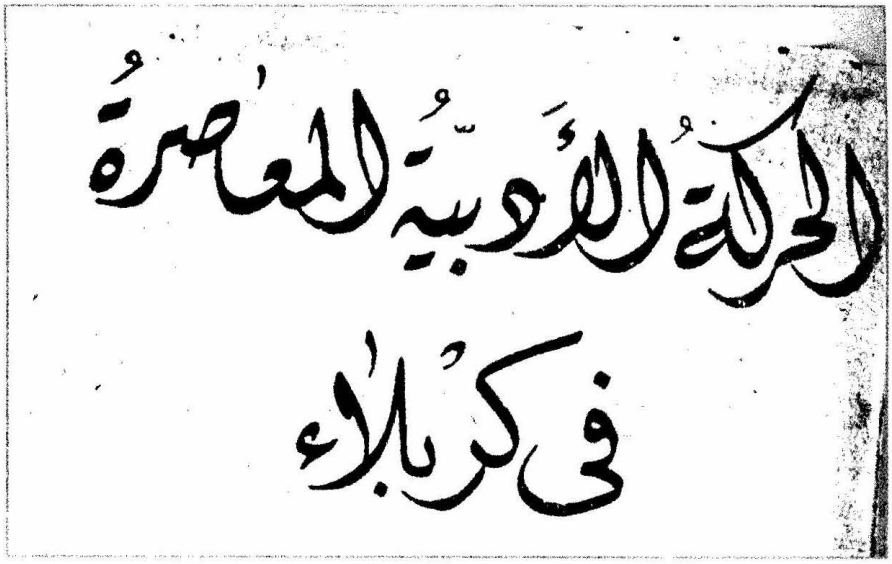


من خطوط السيد صادق آل طعمة

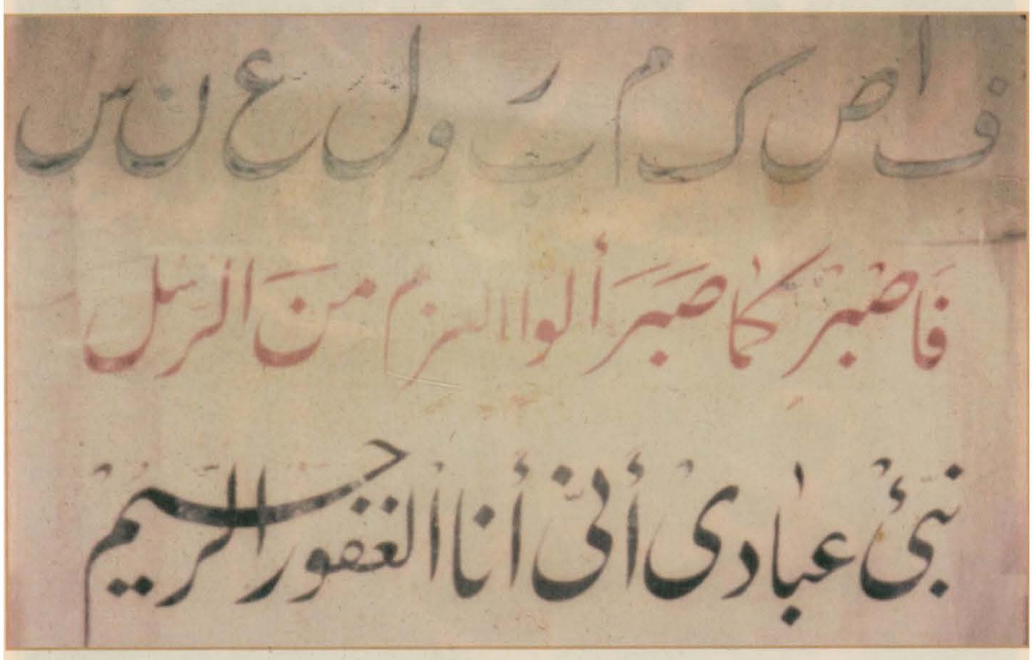


صورة من خطوط السيد صادق آل طعمة

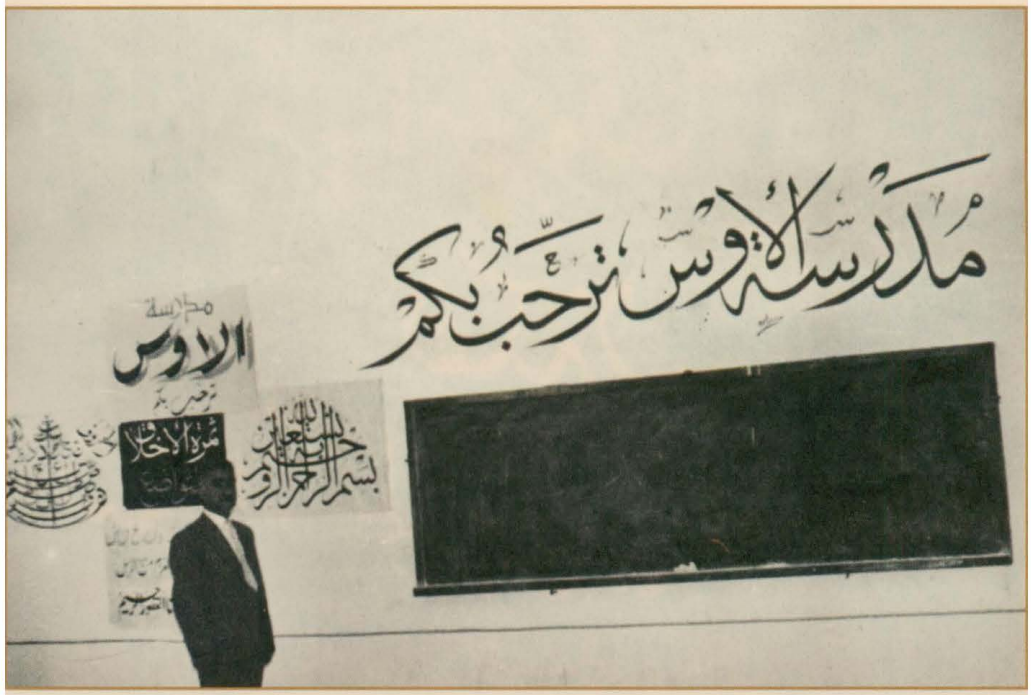

صورة من خطوط السيد صادق طعمة

صورة من خطوط السيد صادق طعمة

# السيد محمد صادق النقاش

هو السيد محمد صادق بن السيد أحمد النقاش الشهرستاني الموسوي ولد في كربلاء المقدسة سنة ١٩١٠م وأكمل دراسته في الحوزة العلمية، وكانت لديه هوايتان الرسم والخط إضافة إلى مزاولة عمله في تصليح الساعات.

وبدأ ممارسة عمله في الرسم أولاً، فرسم معركة يوم عاشوراء الإمام الحسين(عليه السلام) في كربلاء، وكذلك رسم النقوش الإسلامية، ثم مارس الخط على الكاشي الكربلائي كما عمل في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) بتصليح وصيانة ساعة باب القبلة، وكذلك ساعة باب قبلة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وكان يقضي جلّ وقته في هذه الخدمة ممتهناً هذا العمل إلى أن وافاه الأجل المحتوم في يوم وفاة إمامنا جعفر الصادق (عليه السلام) في كربلاء عام ١٩٧٢م، ودفن في الصحن الحسيني الشريف.

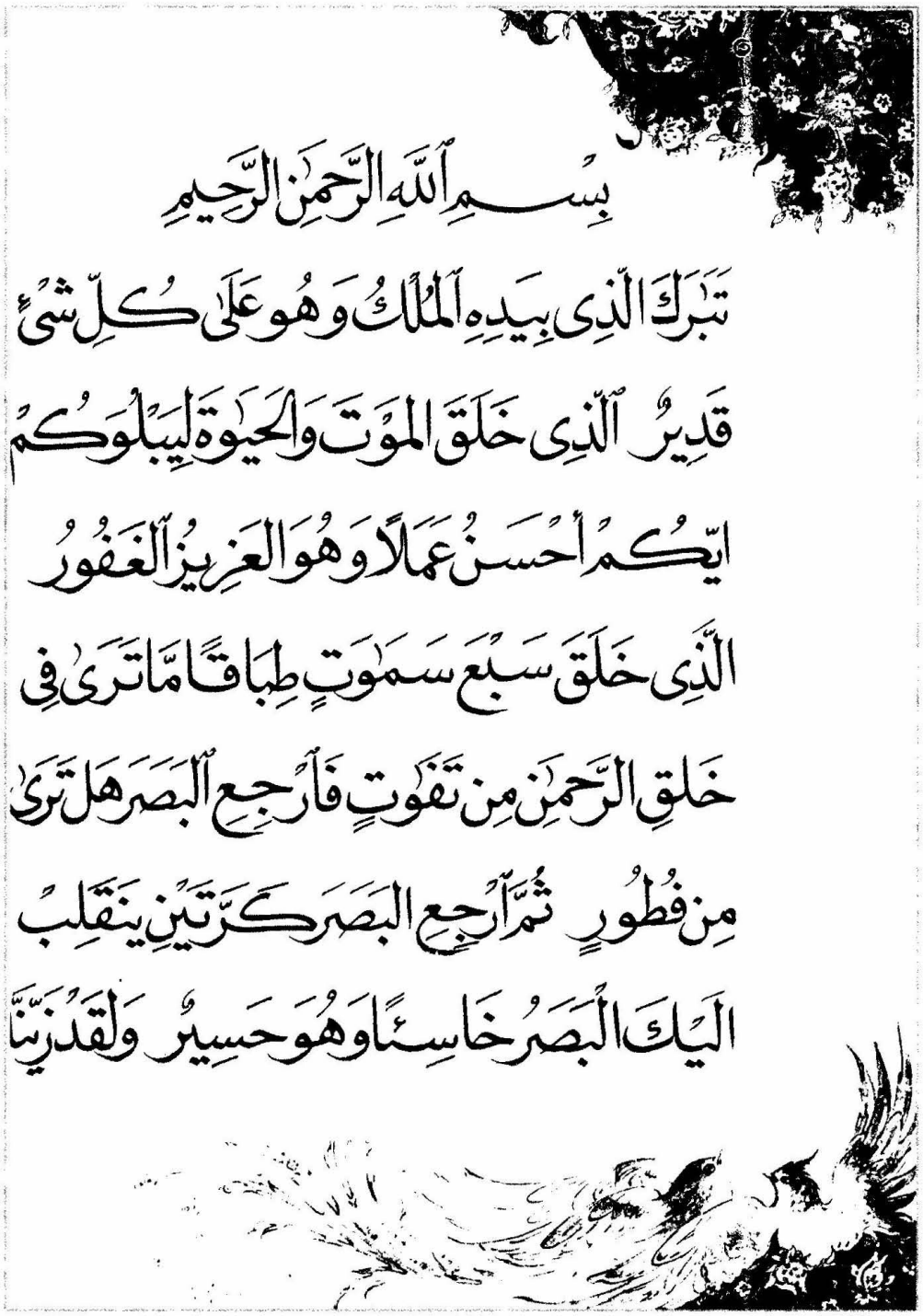


صورة من خطوط محمد صادق النقاش

# عادل أبو المعالي

هو عادل بن محمد جعفر بن موسى أبو المعالي الموسوي من مواليد كربلاء عام ١٩٦٤م، عشق فن الخط وكان يتأمل الحروف الجميلة الموجودة على جدران المراقد المقدسة وأغلفة الكتب والمخطوطات، بدأ بدراسة فن الخط العربي منذ صباه، تحمل كتاباته (الجودة )، شارك في بعض المعارض وأتيح له فتح مكتب للخط في منطقة باب بغداد عام ١٩٨١ . له جملة كتابات على واجهات المحلات التجارية والدوائر، تتلمذ على يد الخطاط سالم جواد النجار، كما تأثر بعميد الخط العربي المرحوم هاشم محمد البغدادي، واتصل بالخطاطين المعروفين للحصول على معلومات أكثر في الخط.

وهو عضو في جمعية الخطاطين العراقيين وحائز على إجازة ممارسة مهنة الخط العربي.

وما يزال مجدّاً في عمله الفني .

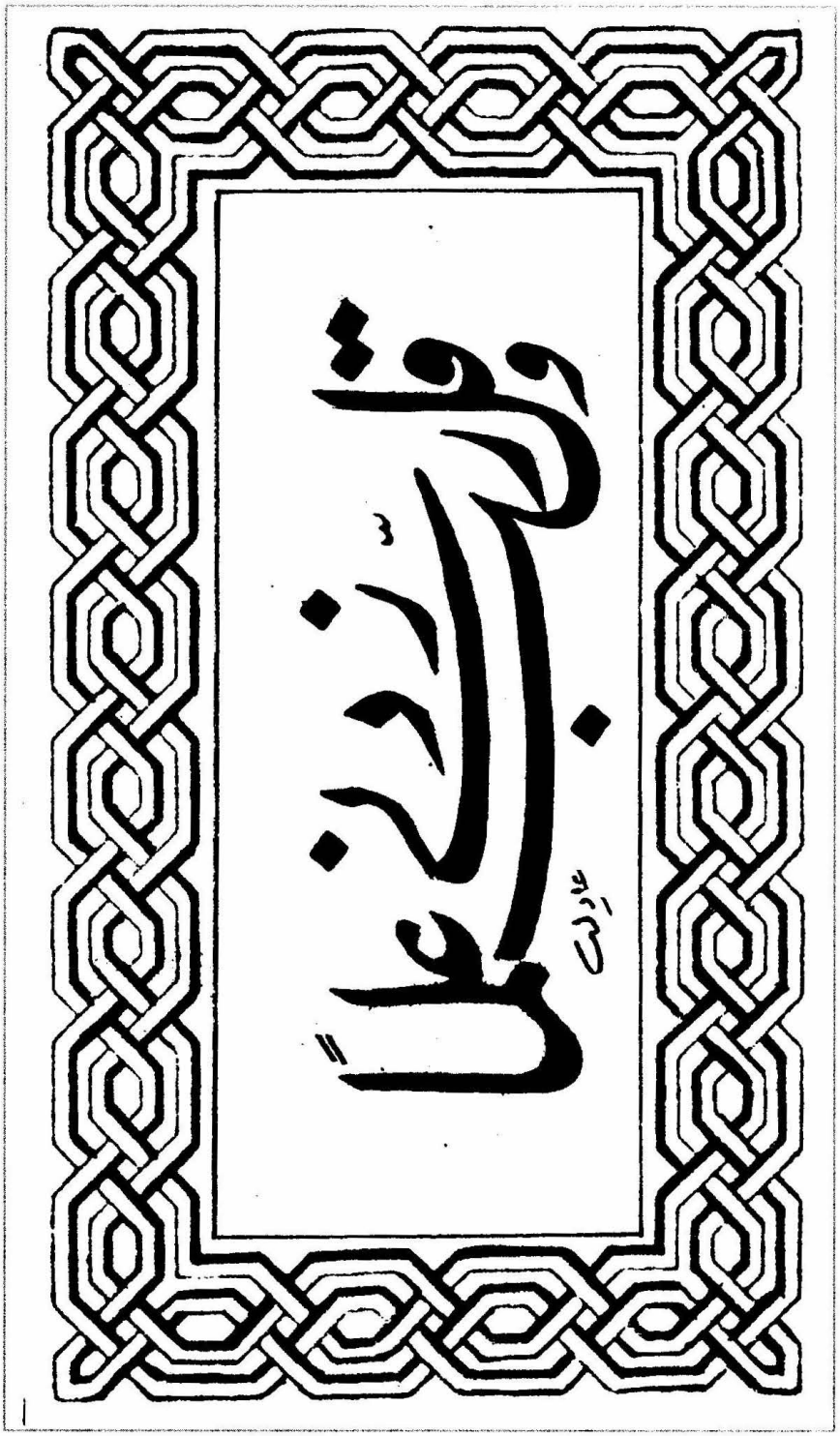

من خطوط عادل أبي المعالي

من خطوط عادل أبي المعالي

من خطوط عادل أبي المعالي

# عباس الطائي

هو عباس بن حسين بن محسن الطائي من مواليد ١٩٦٦ م متخرّج من إعدادية التجارة في كربلاء.

بدأت رحلته مع الخط العربي في أول مراحل الدراسة الابتدائية حيث أعجب بتشكيلات الخط أينما وجد واستمر يتابع روعة وجمالية هذا الفن بشكل شخصي ويحاول تقليد أي نموذج للخط يقع تحت يده، وبشكل أخص خطوط المرحوم هاشم محمد البغدادي عن طريق كراسته الشهيرة ( قواعد الخط العربي ) حتى تسنى له فتح مكتب للخط مقابل مدرسة خديجة الكبرى ثم تحول للعمل مع الخطاط الشهير محفوظ في شارع العباس ( عليه السلام ) مقابل مديرية بلدية كربلاء، له مشاركات في بعض المعارض التي أقيمت في المحافظة، وله مساهمات فاعلة في إظهار فن الخط من خلال المناسبات الوطنية، يمتاز بالميل الشديد لكتابة خطي النسخ والرقعة وله فيهما إجادة، كما له القابلية الفنية الجيدة في فن ( البورتريت) رسم الصور الشخصية. وهو عضو هيأة ادارية في جمعية الخطاطين العراقيين / فرع كربلاء.

من خطوط عباس الطائي

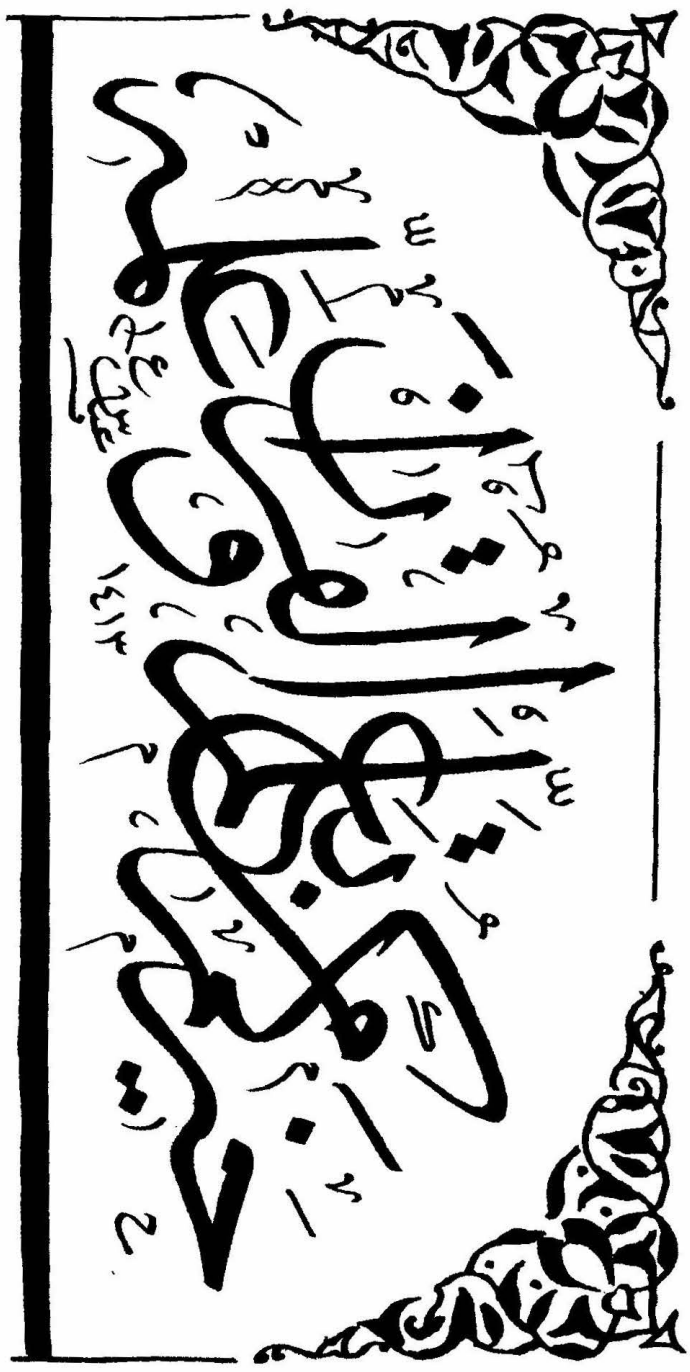

حديث نبوي شريف من خطوط عباس الطائي

من خطوط عباس الطائي

# السيد جليل الساعاتي

هو الخطاط السيد جليل بن السيد مرتضى بن السيد عبد الخالق الحسيني ولد في كربلاء سنة ١٩٤٤ م، ونشأ فيها ثم أنهى الابتدائية والمتوسطة والثانوية. شق طريقه في الحياة من أجل تحقيق آماله، فواصل نشاطه في الخط ورسم لوحات وخط شعارات وأقوالاً مأثورة كتبت على واجهات روضة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ( عليهما السلام )، أضف إلى ذلك أنه رسم وخط لافتات حسينية لمواكب العزاء في كربلاء. ومقابل ذلك فإنه انصرف إلى تثقيف نفسه بالثقافة العربية وذلك بمطالعة كتب التراث والاطلاع على البرامج الثقافية بشكل متقن وسبر غور الخط العربي الأصيل وفنونه. لكن العمل الجليل الذي أنجزه خلال سنوات عطائه هو ترك بصماته ورسوماته في عدد من دول أوروبا وأمريكا وإيران والكويت ولبنان عدا العراق، ولذلك تبوأ السيد جليل مكانته الرفيعة بين الخطاطين الكربلائيين الذين يشار إليهم بالبنان .

توفي السيد جليل الشهرستاني في الشهر الحادي عشر سنة ٢٠١١ م في طهران .

من خطوط السيد جليل الساعاتي

من خطوط السيد جليل الساعاتي

من خطوط السيد جليل الساعاتي

من خطوط السيد جليل الساعاتي

من خطوط السيد جليل الساعاتي

# ضياء جواد حسن البغدادي

ولد الخطاط ضياء في محلة العباسية الشرقية بكربلاء المقدسة ١٩٥٩ م ونشأ فيها ودخل مدرسة الحسين ( عليه السلام ) الابتدائية وأكمل دراسته في متوسطة الكرامة ثم انتقل منها إلى إعدادية صناعة كربلاء وتخرج سنة ١٩٨٠ م وبعدها هاجرت أسرته إلى إيران وانتقل المترجم له إلى سوريا. وهو ساكن فيها منذ خمسة وعشرين عاماً ونيّف.

عشق الخط منذ نعومة أظفاره ونمت هذه الموهبة في نفسه وأصبحت فيما بعد عمله الدائم. وقد مارس هذا العمل من خلال محل تجاري يقع في مدخل مدينة السيدة زينب ( عليها السلام ) وهو معروف في أوساط المجتمع من خلال لوحاته للمحلات التجارية والحكومية وهو متزوج وله من الأبناء خمسة ، ولا يزال يواصل عمله باقتدار وحزم جادّين في مدينة السيدة زينب ( عليها السلام ).

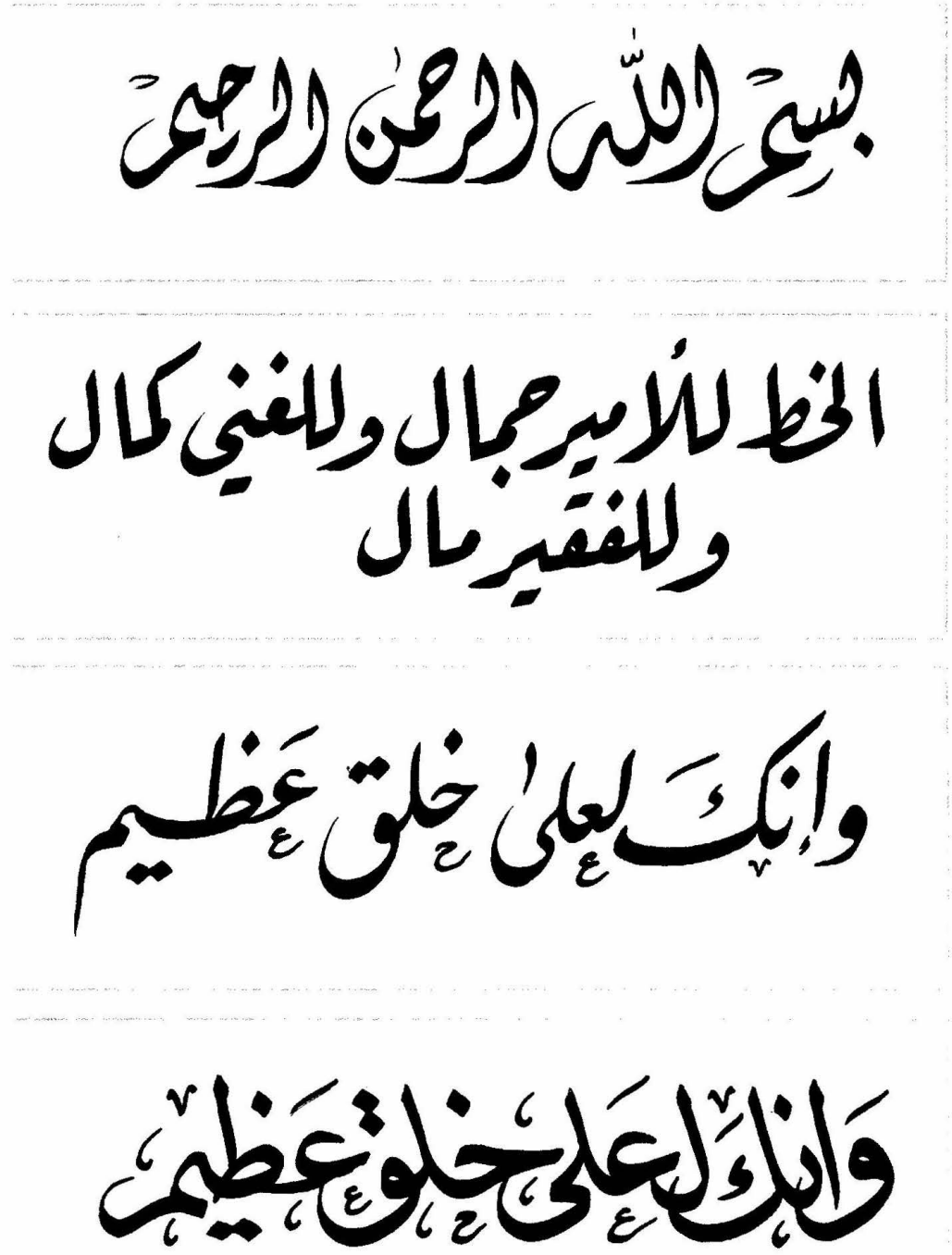


من خطوط ضياء جواد البغدادي

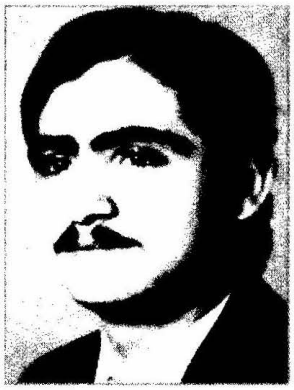

# ضياء صادق آل طعمة

هو ضياء بن السيد صادق الخطاط بن السيد محمد رضا بن الخطاط السيد محمد مهدي آل طعمة من آل فائز الموسوي.

ولد في كربلاء سنة ١٩٥٧ م، أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة، ثم دخل الإعدادية وأكمل السنة الأخيرة فيها.

ورث مهنة الخط عن أبيه وجده، ومهر به، ومارس مهنته، وتمكّن من أنواعه المختلفة كالنسخ والرقعة والديواني والتعليق - وكثيراً ما كان يدقق النظر في اللوحات الضوئية وخطوط الجوامع والمساجد.

وقد أضافت له كراسة الخط العربي لعميد الخط العربي المرحوم الأستاذ هاشم محمد البغدادي فوائد كثيرة في ضبط الحرف والتفنن فيه.

في يوم ٢٨ / ٨ / ١٩٨٢ م (١٤٠٣ هـ) أعدمته سلطات البعث الجائرة مع والده الخطاط السيد صادق وأخويه مرتضى وعلي.

صورة من خط السيد ضياء آل طعمة

# عبد الأمير الحملدار

ولد الخطاط عبد الأمير بن الحاج علي الحملدار سنة ١٩٢٨م في كربلاء محلة العباسية الشرقية فدرس وترعرع فيها، وتعلم الخط عند الخطاط عبد الرزاق المخ، وأخذ يرسم ويخط وكان له محل في شارع العباس(عليه السلام).

انتقل إلى بغداد في العهد الملكي سنة ١٩٥٧م وبقي فيها وكان استعداده لتعلّم الخط وشغفه به قد جعلاه يبرع فيه ويتقدّم، فاشتغل في معامل الكاشي مرتّباً للحروف ومصمّماً، ومارس عمله في صناعة كاشي العتبات المقدّسة، واشتهر بإجادته لخطّي الثلث والفارسي. كان يجيد اللغة الانكليزية والفارسية والتركية، وهو أستاذ بارعٌ في الخط وفرز الألوان. وفي سنة ١٩٧١م غادر العراق إلى إيران وسكن مدينة أصفهان، وكتب للمساجد وأسس مشغلاً لتعليم الخط العربي. له جملة خطوط في هذا الفن أظهر فيه عناية كبيرة تشهد له بطول الباع وسعة الاطلاع، وتمتاز خطوطه بدقة وضبط الحروف وبتنسيق ممتاز، تأثر به بعض المبتدئين في الخط. تحمل كتاباته جمالية خلاقة وانسيابية متناسقة وبخاصة في خط التعليق. وهو في الرعيل الأول من خطاطي كربلاء وأستاذ لصنعته. وافاه الأجل في يوم ٢٦/ ٤/ ٢٠٠٦م.

# ببليوغرافية الأدب العربي المسرحي الحديث

## (١٩٤٥ ـ ١٩٦٥)

صورة من خط الخطاط المبدع عبد الأمير الحملدار وهو غلاف كتاب للدكتور صالح جواد آل طعمة

من خطوط الخطاط عبد الأمير الحملدار

# عبد الباقي رضا

ولد عبد الباقي بن رضا بن هادي الزجاجي في كربلاء سنة ١٩٢٩ م، أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها.

عين موظفاً في معارف لواء بغداد ثم انتقل إلى معارف كربلاء، ثم سكرتيراً في وزارة المالية ببغداد، وكان إلى عهد قريب مديراً لشركة التأمين العامة.

أجاد في جميع أنواع الخط العربي لا سيما الرقعة والديواني، ومارس الرسم أيضاً، حيث يعدّ من أشهر رسامي كربلاء إبان حقبة الخمسينيات. لديه أعمال غاية في الدقة والذوق الفني، وكان لمواهبه الفنية في الخط والرسم أهميتها الواضحة.

انصرف في مطلع شبابه إلى الأدب، وكان يتطلع إلى المجد ويرنو إلى آفاق بعيدة. مطالعاته واسعة في كتب الأدب والدواوين والمجلات العربية، إضافة إلى إبداعه في هذا المجال فله شعر جزل يسيل رقة وعذوبة ويعالج ما ينتابُ مجتمعه من آلام وما يتطلع إليه من آمال. نشر عنه الأديب حسين فهمي الخزرجي دراسة أدبية على صفحات مجلة ( رسالة الشرق ) الكربلائية حلل فيها شاعريته. وما يزال يقيم في بغداد مجداً في عمله الفني .

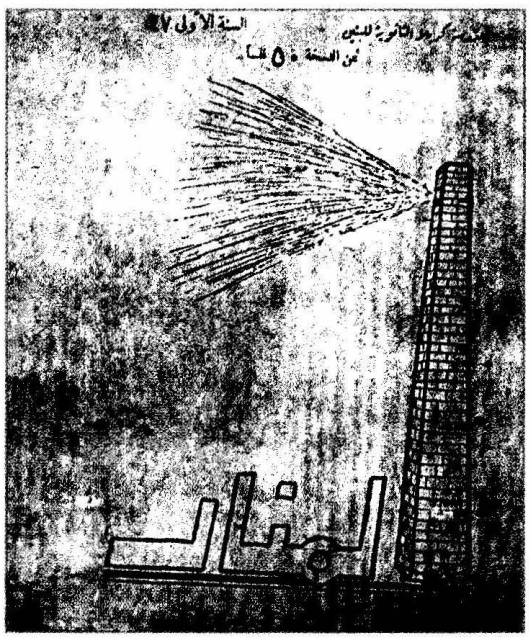

من خطوط عبد الباقي رضا

# عباس كريم الوزني

هو الخطاط عباس بن كريم بن عليوي بن حسون بن فالح الوزني ينتسب إلى قبيلة ( خفاجة ) ولد في كربلاء سنة ١٩٤٩ وتخرج في دار المعلمين الابتدائية ليمارس التعليم في مدراس كربلاء.

فنان ماهر كرس حياته للفن الذي عشقه منذ نعومة أظفاره، له مجموعة كبيرة من اللوحات التي تلقي الضوء على حياته، وقد أضافت له كراسة الخط العربي للخطاط البارع هاشم محمد البغدادي الكثير من المعرفة بعالم هذا الفن الرائع، وتعبر عن موهبة فنية أصيلة.

ومن هواياته المفضلة الرياضة، أقام معرضين للخط العربي في نقابة المعلمين، واهتم بالخطوط كلها لا سيما النسخ، كما له إلمام بالزخرفة الإسلامية. ويقيم الآن مع عائلته في احدى الدول الأوربية.

من خطوط الخطاط عباس كريم الوزني

من خطوط الخطاط عباس كريم الوزني

من خطوط الخطاط عباس كريم الوزني

# عبد الرزاق المخ

هو عبد الرزاق بن عبد الحسين بن محمد علي المخ. ولد في كربلاء سنة ١٨٩٤ م وتوفي فيها يوم ١٣ / ٢ / ١٩٧٥ م.

من الخطاطين الماهرين، كان له محل في الأربعينيات مقابل باب قاضي الحاجات قبل فتح شارع الحائر الحسيني، وبعد فتح الشارع المذكور انتقل إلى شارع الإمام علي(عليه السلام)، بعدها كان يعمل في محل له بسوق السراجين، وكان مولعاً بهذا الفن منذ صغره، وقد وجدت له جملة خطوط تدل على مهارته وحسن ذوقه، وخط أحزاباً من المصحف الشريف لتلاوتها في مجالس التأبين. بالإضافة إلى أنه كان خطاطاً ماهراً، فإنه صاحب محل للعطارية حيث كان يبيع العقاقير الطبية الشعبية، أو ما يسمى اليوم بـ ( الطب اليوناني ) أو طب الأعشاب. وكان يعالج بها بعض الحالات المرضية آنذاك.

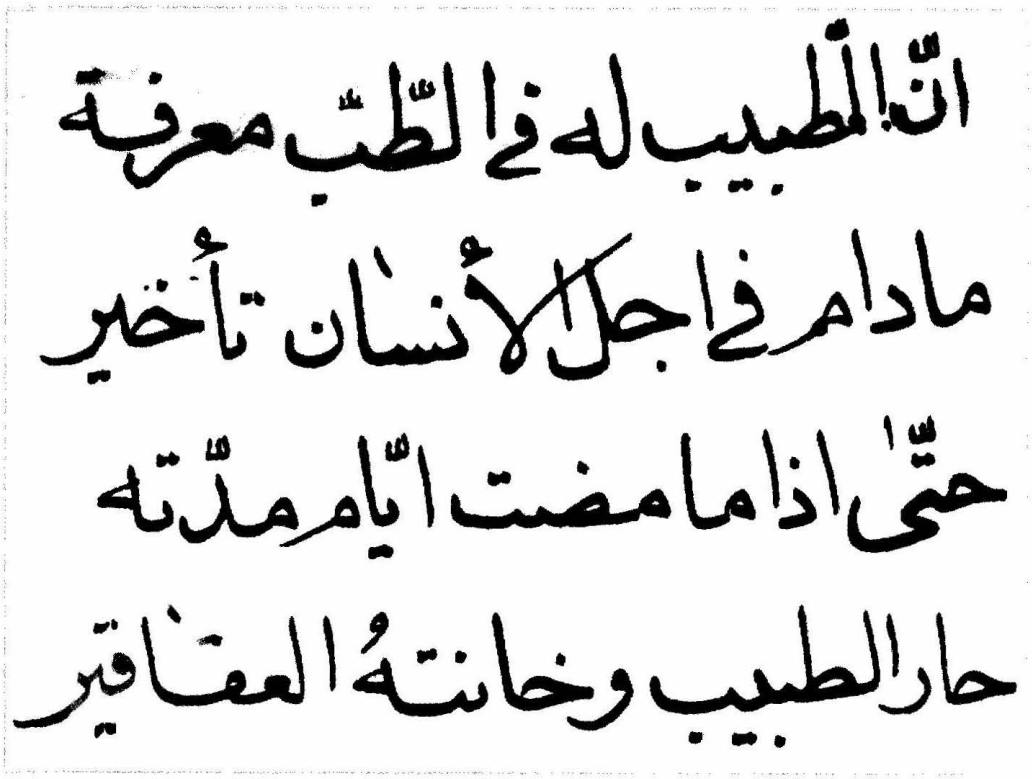


من خطوط الخطاط عبد الرزاق المخ

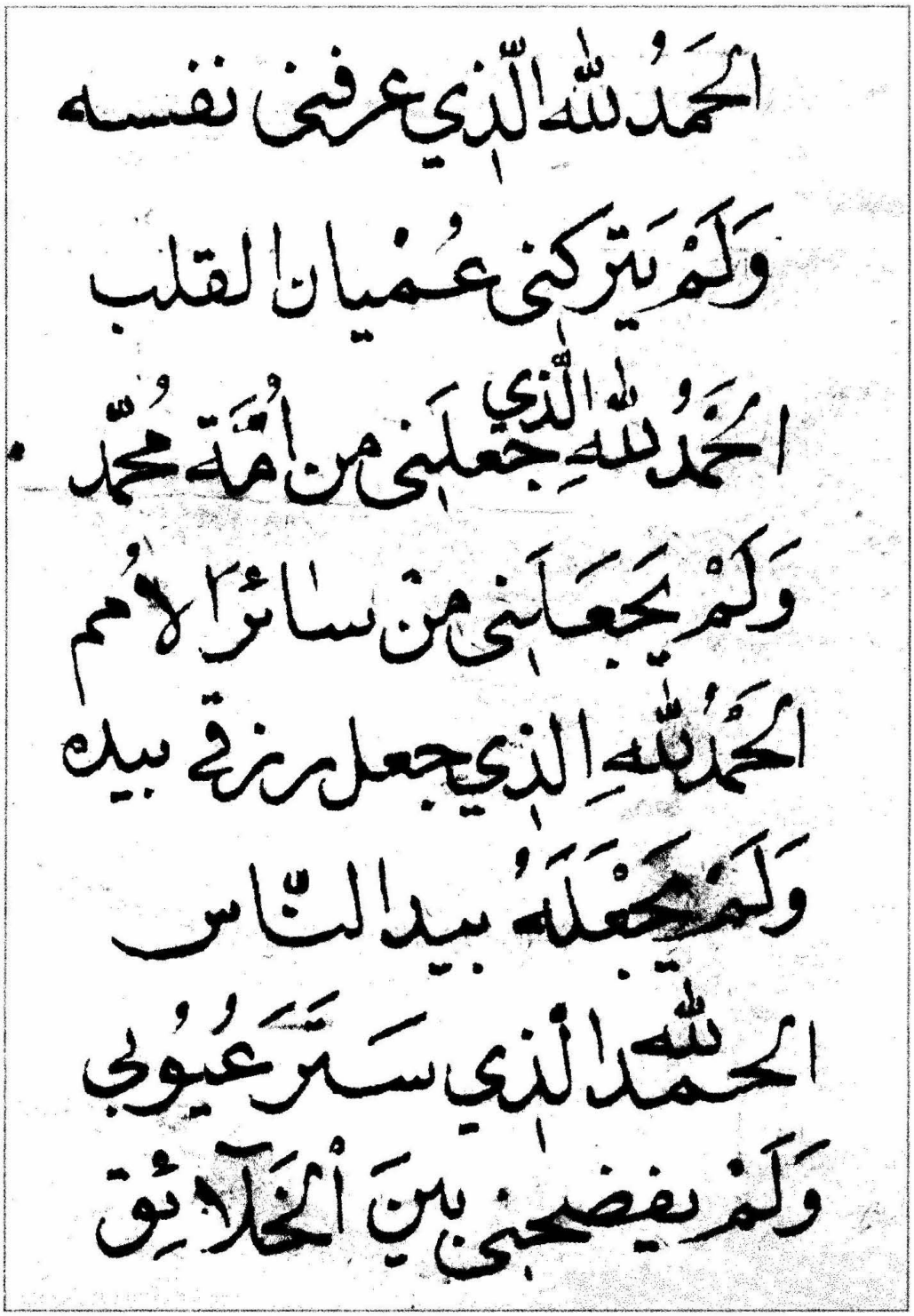


من خطوط الخطاط عبد الرزاق المخ

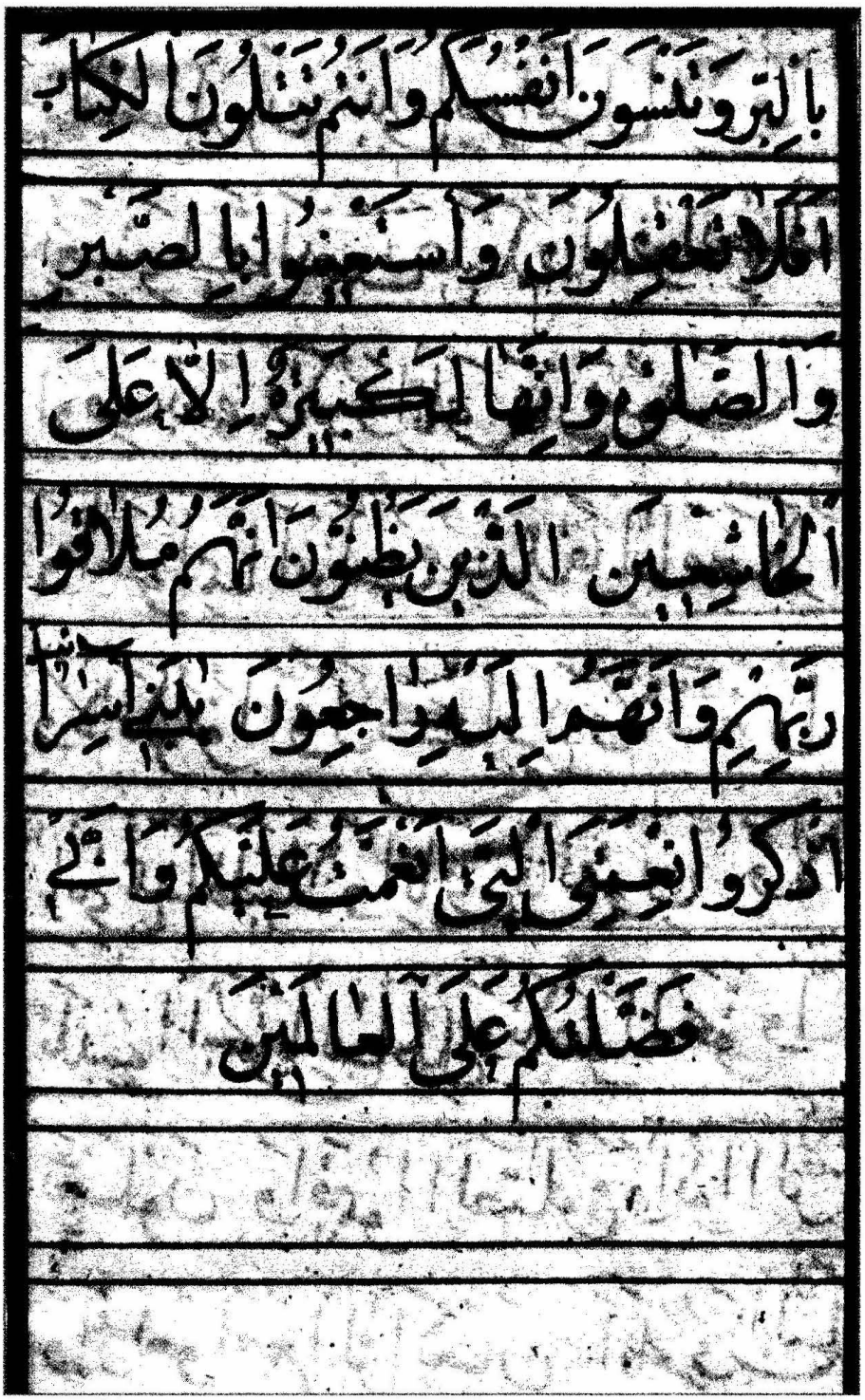


من خطوط الخطاط عبد الرزاق المخ

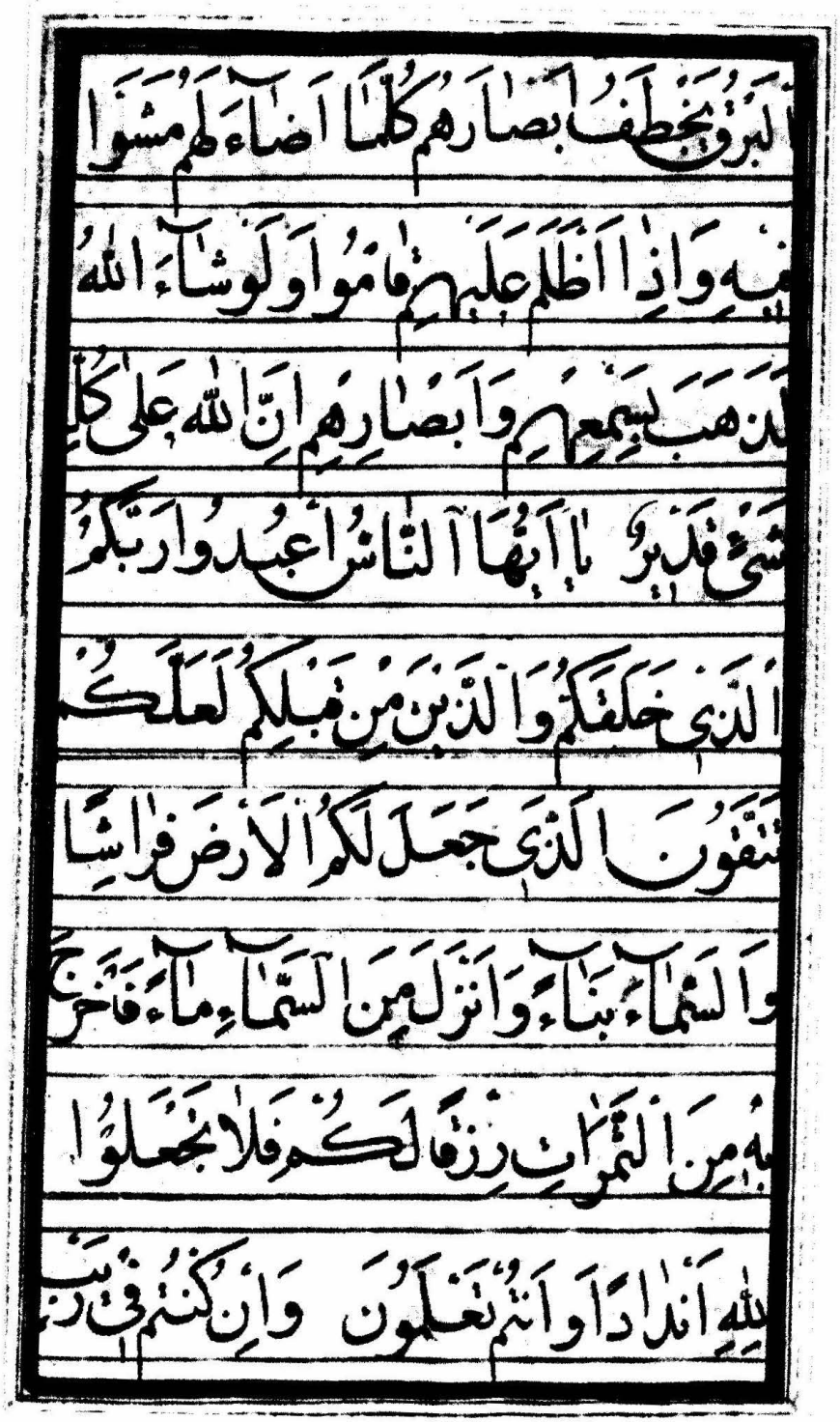


من خطوط الخطاط عبد الرزاق المخ

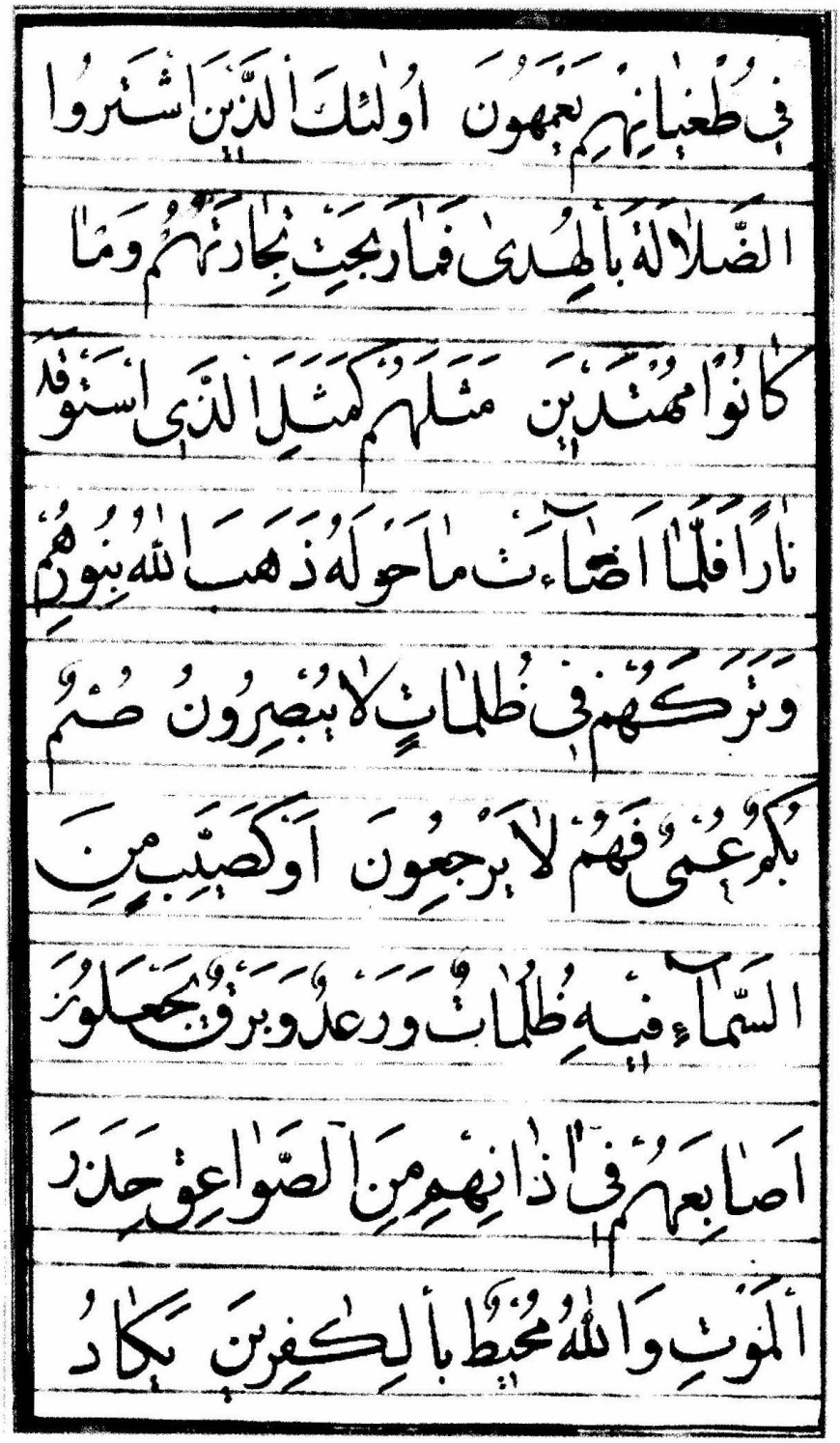
في طغيانهم يعمهون أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما
كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم
بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من
السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر
الموت والله محيط بالكفرين يكاد

من خطوط الخطاط عبد الرزاق المخ

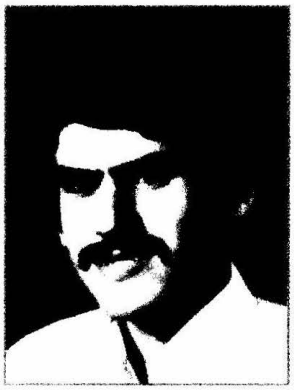

# عادل هاشم نصر الله

هو السيد عادل بن السيد هاشم بن السيد جواد آل نصر الله من آل فائز الموسوي، ولد في كربلاء سنة ١٩٥٥ م، دخل المدرسة الهاشمية في سنّ السادسة وبرزت لديه موهبة الخط العربي والاعتناء به حيث جلب انتباه معلميه، وقد رعاه وساعده على تنمية مواهبه أخوه الأكبر السيد عدنان نصر الله، ودأب على مواصلة الاهتمام بهذا الفـن، حيث كان يبحث عـن أصوله وقواعده في الكتـب والكراريس التي تعنى بالخـط العـربي. وتدرب على أيدي خطاطين كبار أمثال السـيد صـادق آل طعمة والشيخ محمد علي داعي الحق وقد مارس كافة أنواع الخط كالرقعة والنسخ والثلث والكوفي والديواني وكذلك الزخرفة الإسلامية. وفي عقد السبعينيات افتتح مكتبة باسـم (مكتبـة الرصافي) وقد مارس مـن خلالها مهنة الخط، وفي سـنة ١٩٧٦ م التقى المرحوم المهندس ناجي زين الدين صاحب المؤلفات الكثيرة في الخط العربي والزخرفة الإسـلامية وقدم له نماذج من خطوطه وقد أعجب بها المهندس وأهداه نسـخة من كتابـه: بدائع الخط العربي، بعد أن أعطاه بعض الإرشـادات القيمة في الخط العربي، وفي عام ١٩٧٨ م سـافر إلى الكويت ومارس هناك مهنة الخط حيث افتتح مكتباً للخط باسم (خطاط الغدير) ولحسن إجادته في رسم الكلمة العربية نال شهرة واسعة حيث قدمت له عروض من الشركات الكبيرة ووسائل الإعلام المقروءة للعمل لديها كخطاط، كما أنه مارس مهنة الخط في الوسط الشعبي بصورة واسعة. وفي سنة ١٩٨٦ م عاد إلى كربلاء لممارسة نشاطاته.

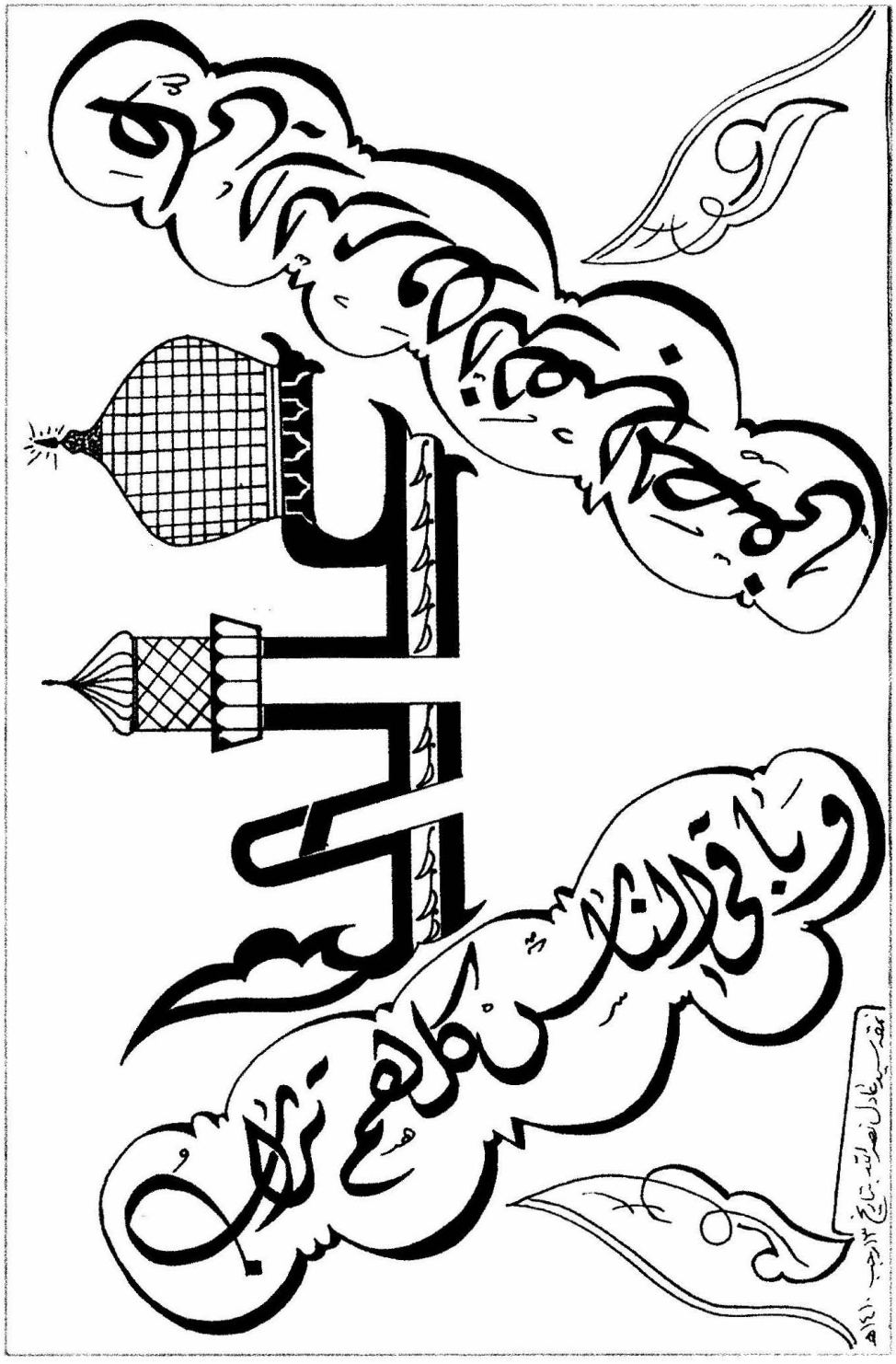

من خطوط الخطاط عادل هاشم نصر الله

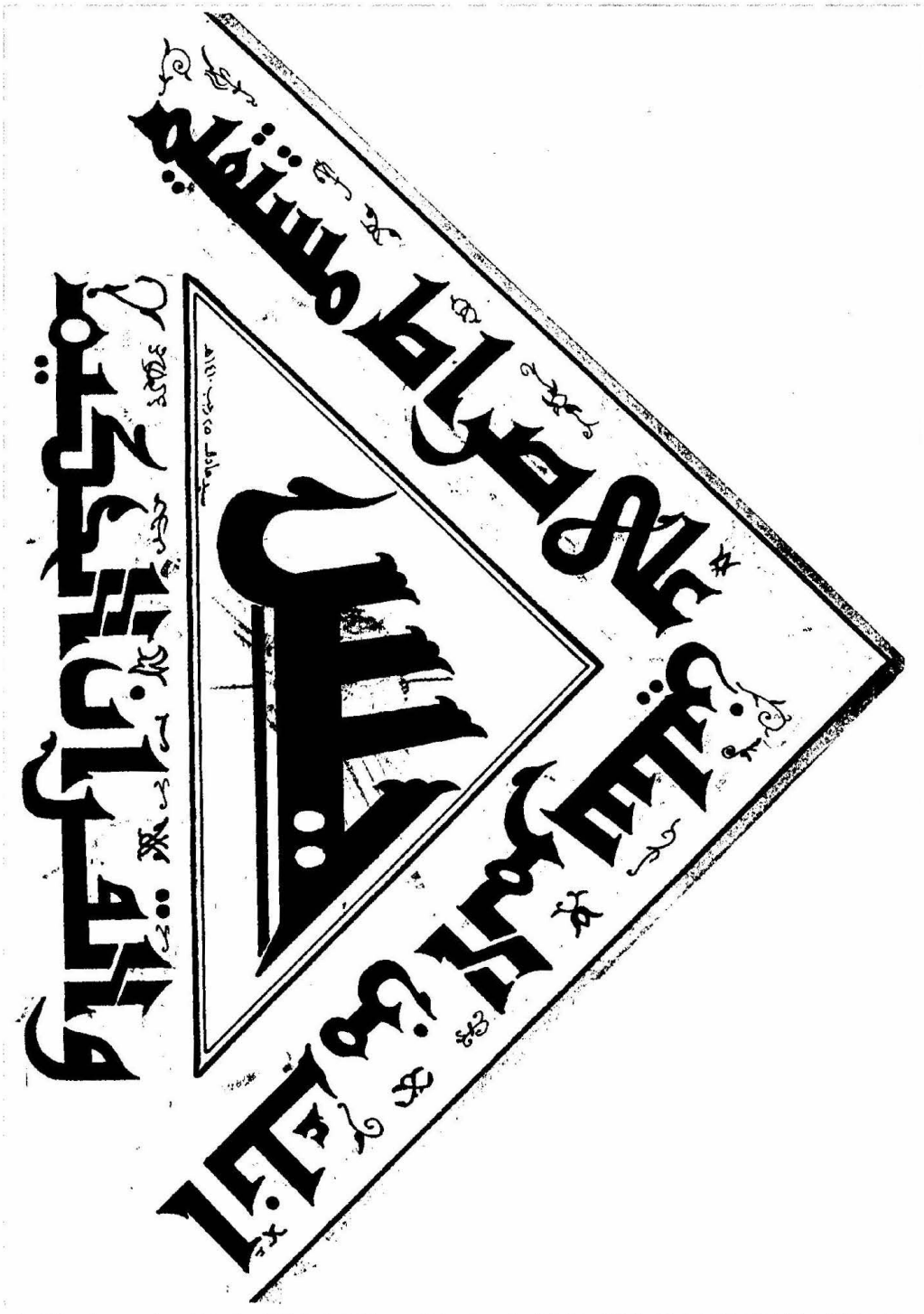

من خطوط الخطاط عادل هاشم نصر الله

من خطوط الخطاط عادل هاشم نصر الله

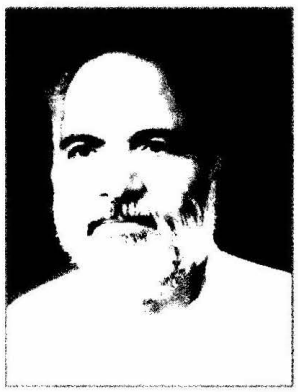

# عدنان المنكوشي

هو عدنان بن محمد علي بن الحاج عبود المنكوشي. ولد في كربلاء سنة ١٩٤٤م ترك الدراسة في سنة ١٩٦٤ م وهو في المرحلة المتوسطة ليتفرغ لفن الخط والزخرفة في المعمل الحسيني للكاشي الكربلائي الواقع في محلة المخيم، حيث تولع منذ صباه في هذا العمل الفني مع أستاذه المرحوم الحاج عبد المجيد حسين(أبي الكاشي) وولده المرحوم إبراهيم عبد المجيد من بعده، وبدأ يحاكي الخطوط ويحررها على الكاشي الكربلائي، فنمت لديه موهبة الخط والزخرفة واختيار الألوان وتجانسها وكيفية صنعها، إضافة إلى النحت وصناعة المجسمات بأنواعها من المواد الأولية للكاشي الكربلائي. وبعد وفاة أستاذه الأخير، استطاع أن يفتتح له معملاً في منطقة السعدية بجهد فردي وروح لا تعرف اليأس، حيث اعتمد على نفسه وذلك في بداية السبعينيات وأخذ يركل الطين بقدميه ويخط ويزخرف بيديه وينتج أحلى اللوحات المزخرفة والمخطوطة بألوان زاهية، وأخذ عشاق هذا الفن بارتياد معمله إلى أن تطور المعمل فأصبح شركة وانتقل إلى الحي الصناعي على طريق بابل كربلاء، وذلك بمساعدة شريكه الفنان والخبير بالكاشي الكربلائي الحاج غازي عباس المعموري، وشركة بابل اليوم لها اليد الطولى في إنتاج أرقى اللوحات الرائعة والنحوت الفنية والخطوط الناطقة، وتحتضن عدة فنانين، فالخطاط عدنان إذن فنان فطري عشق فن الخط والزخرفة منذ طفولته، يتعامل مع خط الثلث بأنواعه لعلاقته الوثيقة بعمله، وله كتيبة رائعة طولها ( ١٢٠ م ) على الجبهة الشرقية العليا لصحن الحسين ( عليه السلام ) كتب عليها سورة يس المباركة.

كما كتب حزام قبة الحيدر خانة ببغداد وزخرفة وخط بناية المخيم الحسيني وبناية السبيل الذي كان في ساحة المخيم سابقاً وفي مرقد مسلم بن عقيل في الكوفة ومسجد السهلة ومرقدي الحمزة الشرقي والحمزة الغربي ومرقد السيد أحمد بن هاشم الفائزي (غرب كربلاء) وكثير من الجوامع والمساجد إضافة لمشاركاته في المعارض الدولية في بغداد لمرات عديدة، ناهيك عن واجهات المحلات وعناوين الدوائر الحكومية المخطوطة على الكاشي الكربلائي.

وقد امتاز هذا الرجل في إنسانيته وكان ـ رحمه الله ـ سباقاً في حل المشاكل بين المتنازعين.

بعد الانتفاضة الشعبانية المباركة ذهب الفقيد لإكمال ما خُرب وهدم من جراء الاعتداءات الوحشية التي مارسها النظام المقبور على المراقد المقدسة فتبرع الحاج عدنان بإكمال باب الزينبية من الخارج بالخط الكوفي.

تبرع المنكوشي بنصف تكاليف الكاشي للصحن الكاظمي ـ وسيد محمد والحمزة والقاسم ـ والمخيم الحسيني ـ ومرقد عون ـ وجامع الحر في ناحية الحر ـ وخط اسم جامعة كربلاء بخط الثلث ـ وجامع وحسينية الثقلين في كركوك ـ داقوق ـ وحسينية الإمام الحسن (عليه السلام) في حي البلدية. وجميع أعماله تشهد على إبداعه. كان زاهداً في الدنيا ومتفانياً من أجل الخط والنقش على الكاشي.

وفي عام ٢٠٠٧م نال الفقيد شهادة تقديرية لإخلاصه وتفانيه في عمله خدمة للإمام الحسين (عليه السلام) وتحديه المستمر للنظام البائد من خلال عقد الجلسات القرآنية والخطابية.

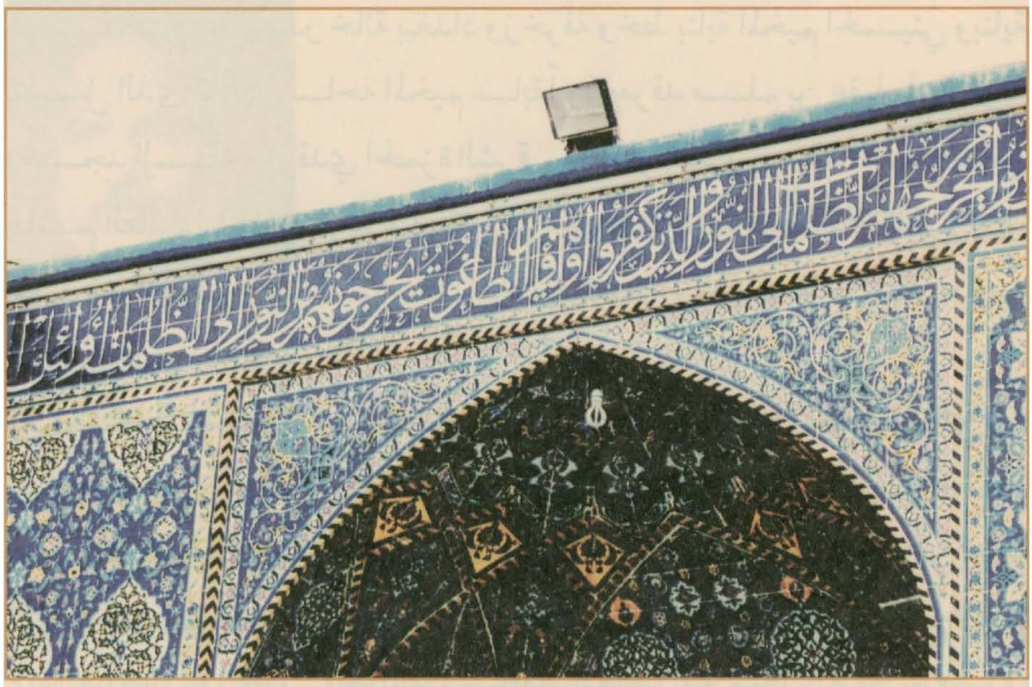

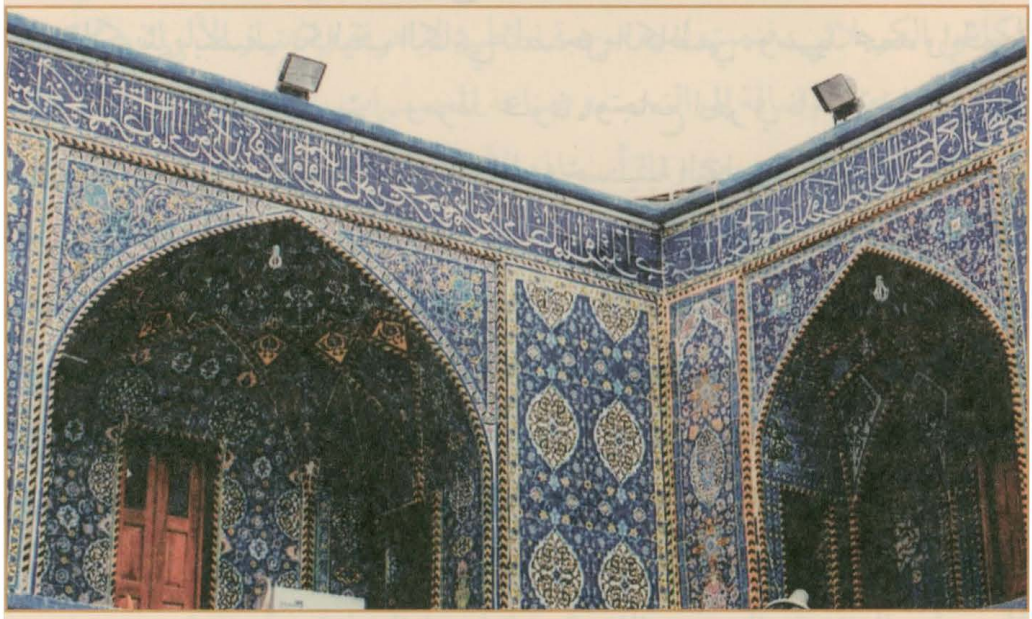

من خطوط الخطاط عدنان المنكوشي

من خطوط الخطاط عدنان المنكوشي

# عبد الكريم محمد حسين

هو عبد الكريم بن محمد حسين بن محمد رضا الشمري، من مواليد كربلاء سنة ١٩٥٨ تخرّج من كلية الإدارة والاقتصاد / قسم المحاسبة لعام ١٩٨١ م.

تعلم فنون الخط العربي منذ أوائل السبعينيات وأخذ يتابع كافة تصاميم وتشكيلات واستخدامات الحرف العربي في كل مكان وعلى أي سطح تستقر عليه تلك الآيات الفنية الساحرة سواء على أغلفة الكتب أو كتائب الخط وأفاريز الزخارف الدقيقة والمساحات المشغولة بمختلف طرزها النباتية غالباً على واجهات المراقد المقدسة في كربلاء والأشرطة الداخلية المذهبة والملونة المنفذة على الأبواب والأضرحة التابعة لتلك المراقد.

ابتدأ تعلّم الخط على كراس عميد الخط العربي المرحوم هاشم محمد البغدادي الموسوم بـ (قواعد الخط العربي ) ثم أخذ يتابع أثناء دراسته الجامعية أساتذة الخط العربي في بغداد وهم الأستاذ مهدي الجبوري، والأستاذ عباس البغدادي والأستاذ صادق الدوري والأستاذ حميد السعدي والأستاذ خليل الزهاوي وفي النجف الأشرف على يد الأستاذ جاسم حمودي النجفي.

انتمى لجمعية الخطاطين العراقيين عام ١٩٨٠م وأقام معرضين شخصيين للخط والتصميم والبوستر السياسي في بغداد وساهم في بعض المعارض الخاصة بالخط العربي في بغداد وكربلاء ومنها مهرجان بغداد العالمي للخط والزخرفة الإسلامية، كما ساهم بنشر معارف الخط العربي عبر كتابات تتناول التفاعلات الذاتية للخطاط أثناء التهيؤ للكتابة وموضوع الخط وكيفية فهمه وأسلوب التعامل معه، وذلك في

الصحف والمجلات في ثمانينيات القرن الماضي اضافة الى اللقاءات والتحقيقات في بعض الصحف والمجلات في الوقت الحاضر، له لقاء على قناة كربلاء الفضائية حول تاريخ وتطوير الخط العربي ودور مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في ارتقاء الخط والكتابة العربية.

أقام دورات للخط العربي والزخرفة لطلبة كلية الإدارة والاقتصاد لثلاث سنوات متتالية ٧٨ - ٧٩ - ١٩٨٠م، يتعامل مع الخط بأغلب أساليب التعامل حجماً ونوعاً كالإعلانات الكبيرة والخطوط الدقيقة على الورق وغيرها. يمتاز أسلوبه الفني بالحرفية والتمسك بأسلوب الخط الدقيق والمحافظة على القواعد والأطر التشكيلية المتداولة واحترام روحية الخط التي وصلت الذروة في نبذ محاولات تحريف شفافية وموسيقية الحرف والتجاوز على قدسيته بحجة التبسيط أو التجديد. بلغ الخطاط عبد الكريم مستوىً مرموقاً في أغلب الخطوط ويميل إلى الإكثار من استخدام خط النسخ وخط الجلي الديواني، والخط الكوفي لعراقته ومطاوعته للتشكيلات الهندسية المختلفة ولكونه أصل الخطوط والخط الذي كتب به الامام علي (عليه السلام).

انتخب رئيساً لجمعية الخطاطين فرع كربلاء في دورتها الاولى بتاريخ ١٦/ ٤/ ٢٠١١م، أقامت الجمعية في تلك الدورة ١٥ معرضاً فنيّاً شاملاً واصدرت مجلة فنية متخصصة بعنوان (فنون الحرف العربي) ناهيك عن إقامة عدة دورات موسّعة في انواع الخط العربي والكثير من الأُمسيات الخاصه في الخط العربي والزخرفة الإسلامية بالتنسيق مع اتحاد أدباء كربلاء. وله درس اسبوعي في داره، يعمل حاليا مشرفاً ومسؤولاً عن مشروع تعليم الخط العربي والزخرفة في مدارس العتبة العباسية المقدسة.

من خطوط عبد الكريم محمد حسين

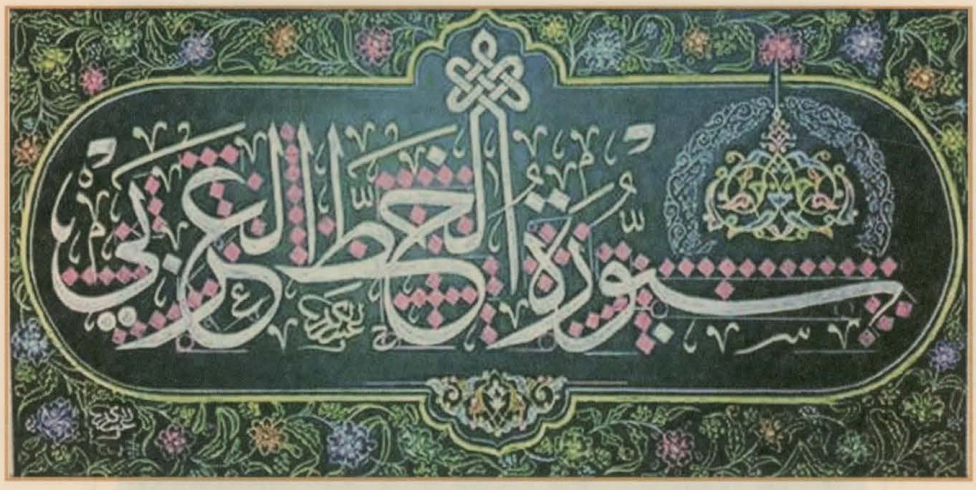

من خطوط عبد الكريم محمد حسين

من خطوط عبد الكريم محمد حسين

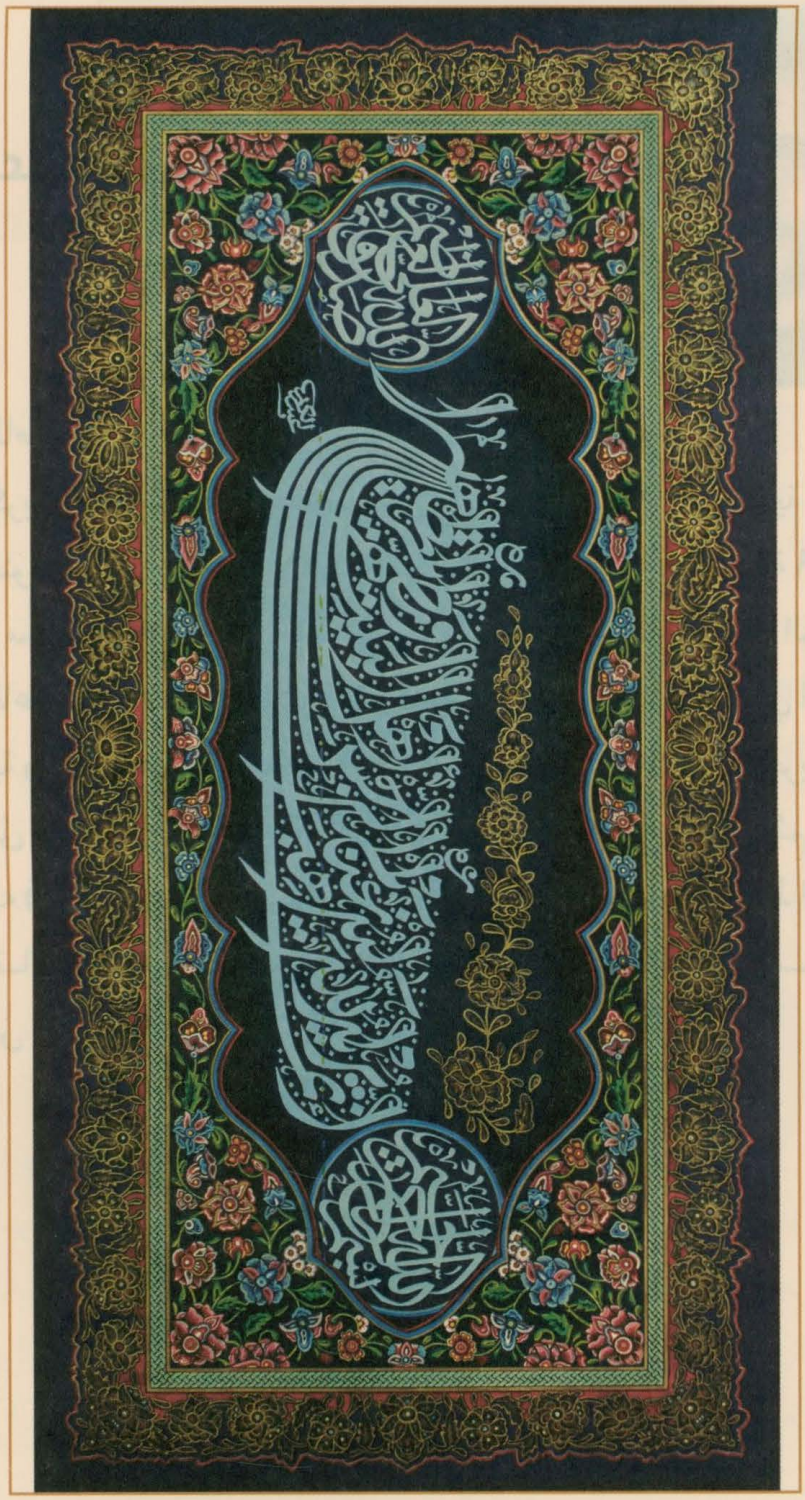

من خطوط عبد الكريم محمد حسين

# علاء عبد الله المهداوي

هو الخطاط علاء بن عبد الله بن عبد الحسن بن سعيد المهداوي.

ولد في كربلاء سنة ١٩٥٦ م، دخل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم دخل معهد الفنون الجميلة في بغداد - قسم الخط والزخرفة - وتخرج فيه سنة ١٩٨٩م، وعاد إلى مسقط رأسه، مارس الخط العربي، وشارك في معرض المتحف الوطني في بغداد وقاعة الرشيد للفنون التشكيلية وقاعة الرواق، وله مشاركات في المعارض المدرسية وكذلك شارك في معرض الخط العربي المنعقد في المنامة بالبحرين حيث أرسل الى هناك نماذج من خطه، وشارك في معرض الجلاء في دمشق، ثم انصرف إلى عمله في محله بشارع العباس ( عليه السلام ) بكربلاء، حيث أخذ يخط اللافتات والإعلانات الضوئية للمحلات التجارية، وما يزال يواصل نشاطه بجد وإخلاص دون توقف.

من خطوط الخطاط علاء عبد الله المهداوي

# عبد الوهاب الزيدي

هو الخطاط عبد الوهاب بن مهدي بن مجاور الزيدي الحسيني، ولد في كربلاء سنة ١٩٤٥ م وعرف بالزيدي نسبة إلى السيد زيد بن علي بن الحسين ( عليه السلام ).

عشق فن الخط العربي منذ صباه، وأظهر فيه مهارة فنية، وبقي يتملى خطوط المجوّدين ممن سبقوه في هذا المضمار، حتى بلغ في حسن الخط وضبط قواعده. كتب الخط بأنواعه: النسخ والتعليق والثلث وأجاد فيه، عين خطاطاً في المنشأة العامة للتعليب في كربلاء، وكان رئيساً لقسم الدعاية والطبع، وقام بوضع التصاميم والعلامات على منتوجات التعليب، وفاز بوضع شعار للمنشأة العامة للتعليب في كربلاء وفروعها المنتشرة في دهوك والنعمانية وديالى والهندية وبلد، عندما كانت ملكاً للدولة، كما شارك في عدة معارض، من آثاره كتاب موسع وجميل يحمل عنوان ( ألف باء الخط العربي ) يحتوي على مجموعة خطية كبيرة لأنواع الخطوط العربية، كما زين بنماذج ولوحات خطية مع ميزان حروف ألف باء، وقدر يسير من التقديم عن تأريخ الكتابات العربية التي مر بها الخط العربي عبر العصور. كان حسن المعاشرة، مليح الأخبار ، كثير النوادر ، حسن العبارة ، حلو الاشارة فصيح اللسان ، ظاهر البيان . تصوره الناس عالماً في العقد السادس من عمره ، ولم يعلموا أنّ هذا الفيض الفني والنتاج الوفير هما من قلم الشاب الذي لم يتجاوز العقد الرابع من عمره . فكان مرضه وبيلاً لم يرحم حياته القصيرة ، ولكن لم نكن ننتظر أن تقسو الظروف على نفسه بهذه الكيفية وأن تفجع أصدقاءه بهذا المصير المحزن.توفي عبد الوهاب يوم ١٩ شعبان سنه ٢٠٠٥ م ودفن في وداي كربلاء .

من خطوط الخطاط عبد الوهاب الزيدي

من خطوط الخطاط عبد الوهاب الزيدي

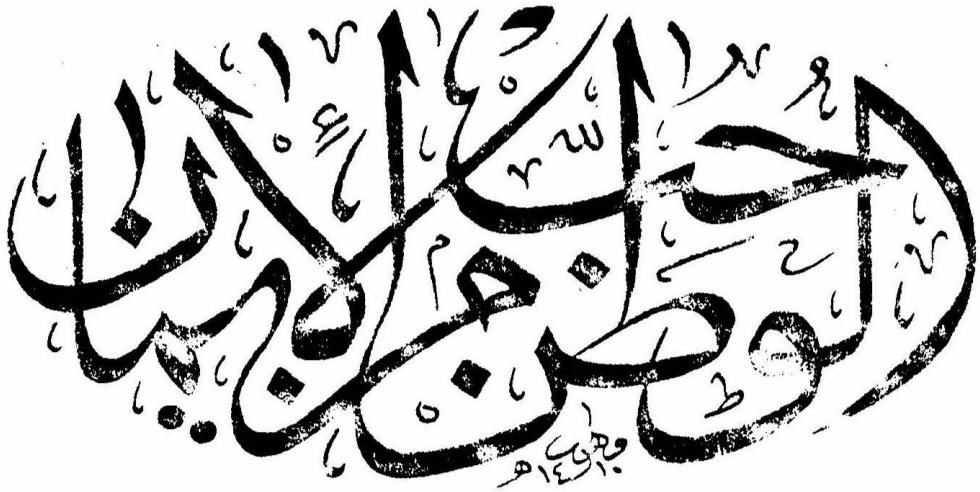


من خطوط الخطاط عبد الوهاب الزيدي

# فلاح عبد الرحمن المعمار

وهـو فلاح عبد الرحمن السـعدي المعمار ولد في كربلاء عـام ١٩٥٦ م، ينتمي إلى عائلة كربلائية اشـتهرت بالفن المعماري حيث كان عمه الحاج حسين علي المعمار، فناناً مرموقاً سـاهم في بناية المرقدين الشريفين للحسين وأخيه العباس ( عليهما السلام )، وكان والـده آنـذاك يعمـل بمعيـة عمه، ثم تـولى بعد وفـاة عمه عـمارة المرقدين المطهريـن حيث قام ببنـاء قبة العباس(عليه السلام) الحالية ونفـذ المقرنصات فيها وكان آخـر أعماله بنـاء واجهة مرقد الحـر الرياحي ولا تـزال أعماله المعمارية شـاخصة للعيـان. وكان فلاح منذ صغـره مولعاً بالخط والزخرفة، فتعلـم قواعد هذا الفن عن كراسـة قواعد الخط العربي للمرحوم هاشـم محمد البغدادي وتدرج في الخط وسـاهم في المعارض المدرسـية لعدة سـنوات متتالية. يتعامل مع أغلب الخطوط كالنسـخ والديواني والتعليق والرقعـة والكوفي وجلي الديـواني، ويميل إلى كتابة خطوط النسـخ والديواني والتعليق بشـكل رئيسي لأنها أكثر الخطوط التي تدخل في التداول اليومي للمخطوطات واللوحات وتحمل في نفس الوقت صوراً جمالية بديعة. يعمل حالياً مدرساً في إعدادية كربلاء المهنية.

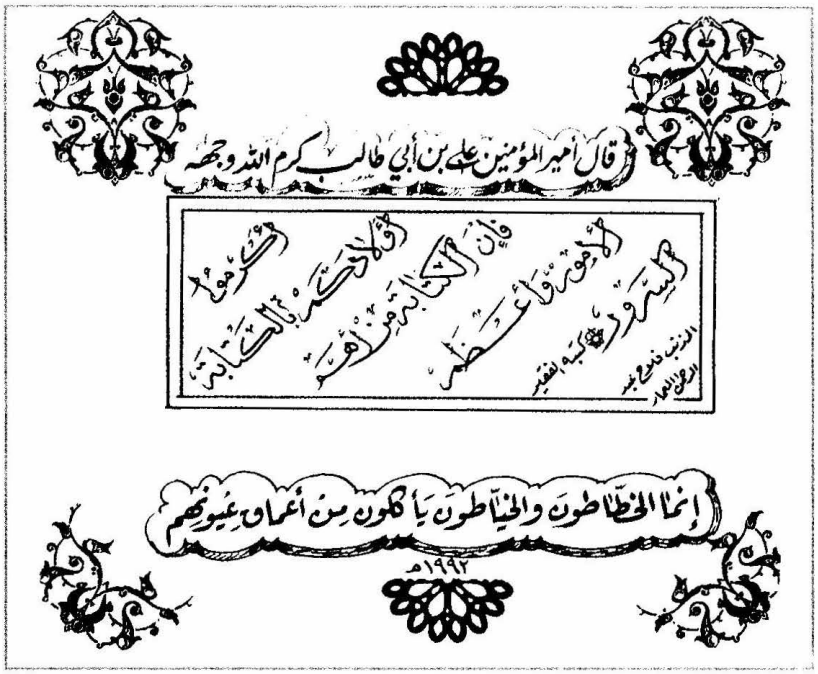


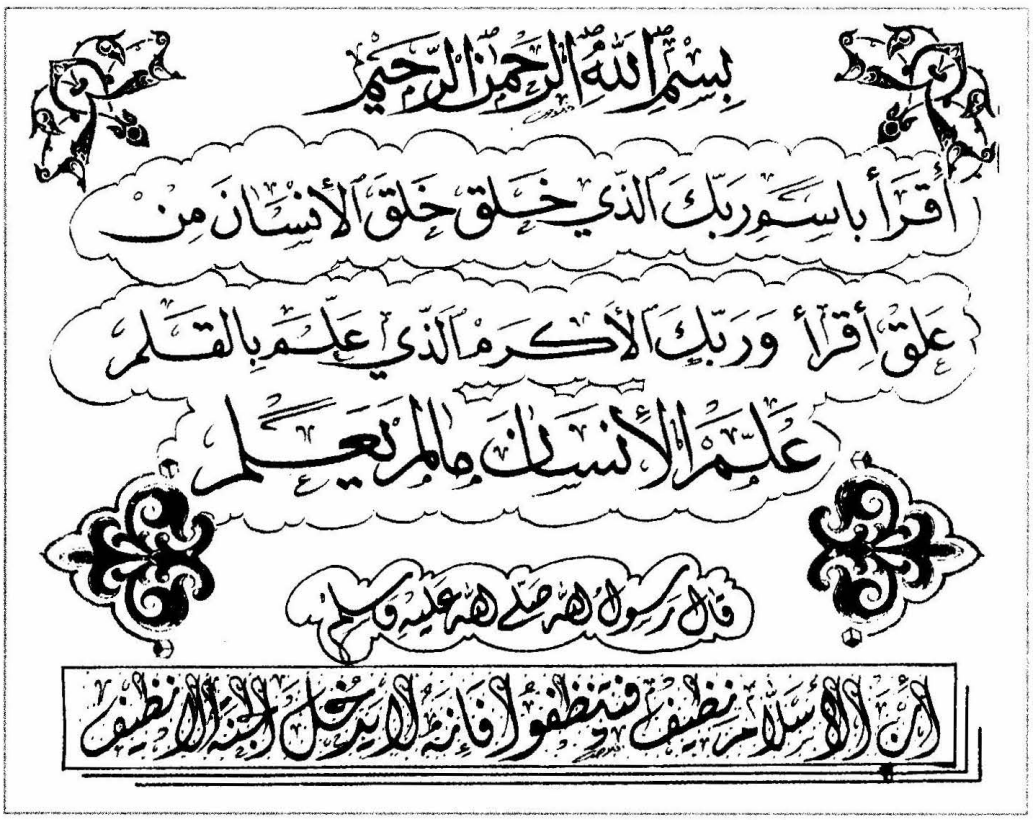


لوحة تحتوي على عدة خطوط من تصميم وخط فلاح المعمار

# فتاح الحاج علي

ولـد الخطاط فتـاح الحاج علي في كربلاء في حدود سـنة ١٩٥٤ م وأنهى دراسـته المتوسطة فيها وعين خطاطاً في مديرية تربية محافظة كربلاء. شعبة الشهادات.

ولع منذ صغره بمتابعة الخط العربي ورسـم حروفه الجميلة فراح يدرس بشـغف كراريـس عميـد الخط العربي المرحوم هاشـم محمـد البغدادي وتابـع مخطوطات الأسـتاذ رفيق أطيمش مشرف النشاط الفني في تربية كربلاء، فزادته خبرة ودراية في هـذا الفن، وكثيراً ما كان يدقق النظر في اللوحـات الضوئية وخطوط الجوامع والمسـاجد، أحب الخط الديـواني وله محاولات جميلة في هـذا النوع من الخط على واجهـات المحـلات، اندثر أكثرهـا الآن، كما أنه بقـي خطاطاً لـه طاقات واعدة تفجرت بعد ممارسة متقنة، وكان يمارس عمله موظفاً في شعبة الشهادات في تربية كربلاء أكثر من ثماني سنين، وترك البلد في نهاية عقد السبعينيات.

من خطوط الخطاط فتاح علي

# السيد كاظم عوج

الخطاط المرحوم السيد كاظم بن السيد جواد عوج من آل فائز الموسوي / ولد في كربلاء ١ / ٧ / ١٩٥١م في (محلّة باب الخان) شارع العلقمي - أتم دراسته الابتدائية في مدرسة العلقمي وتخرج في متوسطة الثورة وأتم الثانوية من ثانوية القدس كربلاء.

تخرج من معهد إعداد المعلمين في بغداد للسنة الدراسية ١٩٧٤ - ١٩٧٥م منذ طفولته كان ميالاً لفن الخط وكان يقضي كل فراغه في السنتين اللتين كان فيهما طالباً في المعهد في بغداد عند مكتب صديقه الخطاط المشهور عمر خطاب ليضيف إلى هوايته التي احترفها فيما بعد. كذلك كان المرحوم يجيد فن الحفر على المعادن.

افتتح أول مكتب للخط والرسم له في ساحة الحوراء زينب مجاور شركة طعمة للسياحة والسفر؛ وفيما بعد انتقل ليمارس مهنته خارج وقت الوظيفة في محل والده السيد جواد عوج مقابل باب قبلة العباس ( عليه السلام ) فحول محل والده الذي كان مخصصاً لبيع التبوغ إلى مكتبة قرطاسية لقربها إلى مهنته الرئيسية (الخط والرسم وصناعة الأختام ) وما زالت عدته في الرسم والخط والأختام محفوظة - كان أحد المساهمين في دورة إنتاج الوسائل التعليمية حسب الأمر الإداري ٣٢٦٤ في ١٦ / ١١ / ١٩٧٨ مديرية تربية محافظة كربلاء لما لها من علاقة حتمية بالخط إضافة إلى ذلك كان له ميل فني آخر في السيراميك حيث عمل لمدّة طويلة فيه .

وهذا السيد الفاضل كان ذا خلق عالٍ فقد وصفه زملاؤه من الخطاطين والمعلمين وكل من عرفه بهذا الوصف ، وتأسفوا عليه عندما طالته يد المنون في ١٣ / ٢/ ١٩٨٣ ، وتـوفّي هـذا الفنـان عن عمر يناهـز ٣٢ عاماً، وترك في قلـب محبيه ألماً وشجناً .

قال الله تعالى في سورة التوبة ٣٦

إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها

أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم

قال الله تعالى في سورة فصلت رقم ٣٠

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا

وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون

من خطوط الخطاط السيد كاظم عوج

قال الله تعالى في سورة آل عمران ٩٧

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ

قال الله تعالى في سورة الإسراء رقم ٩-١٠

إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ
وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

قال الله تعالى في سورة طه فإما يأتينكم مني هدى

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ
وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ . قَالَ رَبِّ
لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا . قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ

قال الله تعالى في سورة الفتح (٢٨)

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ

من خطوط الخطاط السيد كاظم عوج

# كريم الحافظ

هو الخطاط كريم بن عبود بن ملا حمزة بن محمد الحافظ ينتمي إلى قبيلة (خفاجة) ولد في كربلاء سنة ١٩٤٥ م أكمل الابتدائية والمتوسطة ثم دخل المعهد الصحي وتخرج من المعهد وعين موظفاً في المستشفى الحسيني، وحينذاك بدأ يمارس الخط وله إلمام بهذا الفن منذ عقد الستينيات وجمع بعض الخطوط وعمل نماذج للعمل الكارتوني وعلب الحلويات وتأثر بالأستاذ الخطاط الحاج رفيق أطيمش وعمل معه، برع في الخط الديواني والرقعة والنسخ والتعليق وله نماذج كثيرة.

كان رحمه الله طيب السيرة يتحلى بالأخلاق الحميدة وخدمة الناس امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى البِرِ وَالتّقوَى ﴾.

**توفي يوم الخميس ١٠ / ٢/ ١٩٩٤ م في كربلاء ودفن فيها.**

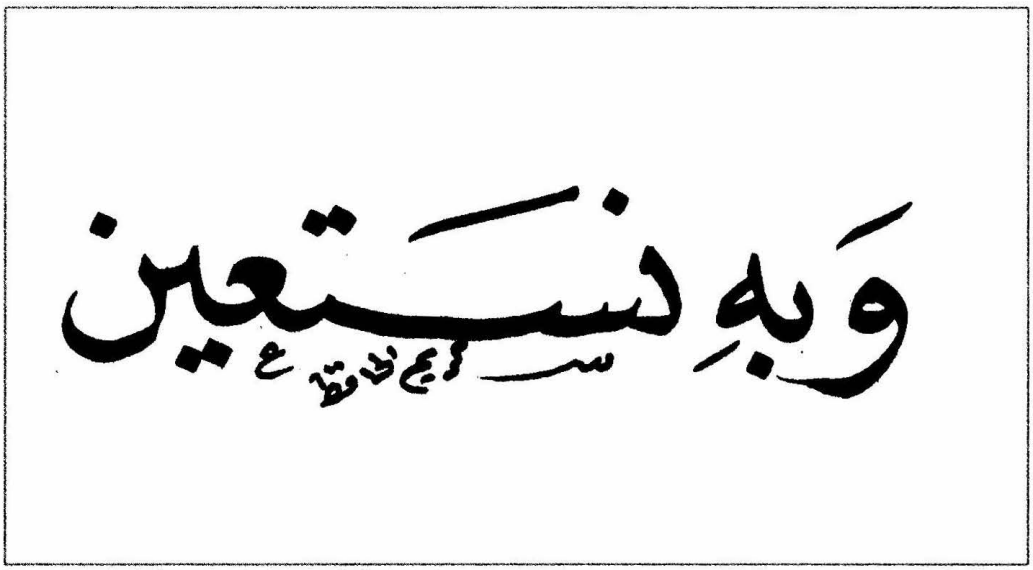


من خطوط الخطاط كريم الحافظ

من خطوط الخطاط كريم الحافظ

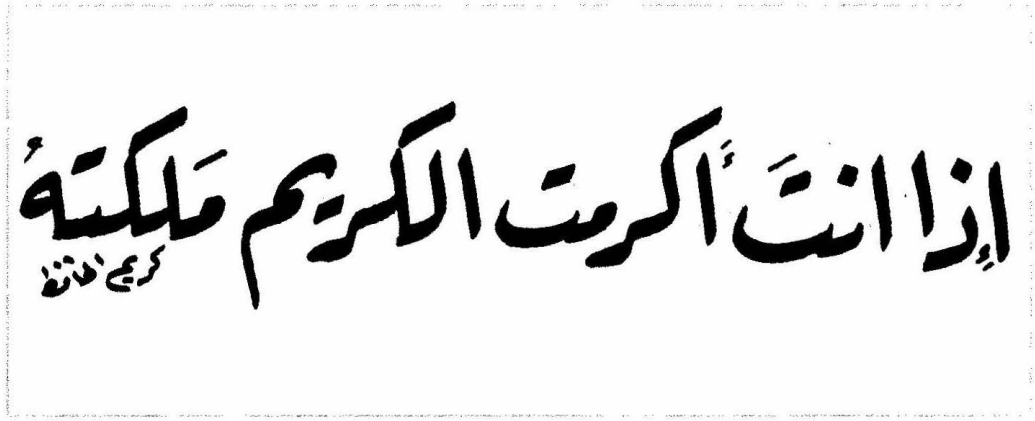


من خطوط الخطاط كريم الحافظ

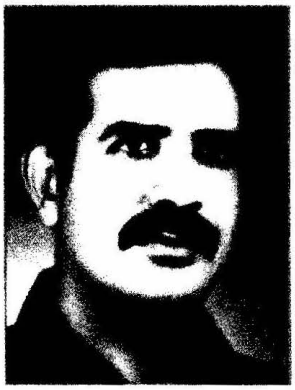

# ماجد الجحيشي

هو الخطاط ماجد بن رشيد بن رضا بن إسماعيل الجحيشي من مواليد ١٩٥٢ ، حاز على دبلوم معهد الفنون الجميلة بغداد ، دخل المعهد عام ١٩٧٠ قسم الفنون التشكيلية واختص في السنة الخامسة من الدراسة فرع الكرافيك ودرس الخط على يد الخطاط هاشم البغدادي في السنة الأولى.

وتخرج عام ١٩٧٦ في معهد الفنون الجميلة وأقام معرضاً في المعهد نفسه وعين معلماً في مسقط رأسه كربلاء المقدسة سنة ١٩٧٧ في قضاء الهندية (طويريج ).

عمل خطاطاً ومزخرفاً في معمل بابل للكاشي لمدة ١٨ سنة، مارس الخط العربي من المرحلة الابتدائية في الصف السادس ابتدائي وكان قد استفاد من الخطاط المرحوم السيد صادق آل طعمة، شارك في معارض الخط العربي والزخرفة في مدينة كربلاء المقدسة في قاعة نقابة الفنانين التشكيليين ونقابة المعلمين وقاعة النشاط المدرسي، وقد زاول مهنة التدريس في عدّة مدارس في محافظة كربلاء المقدّسة وقد ولع بالسيراميك والنقش عليه بالخطّ والزخرفة الإسلامية حين كان في متوسطة المعارف للبنين، وهو يكتب بعض أنواع الخطوط الأساسية.

ويعمل الآن معلماً في المدراس الابتدائية وهو لطيف المعشر، طيب السيرة، كريم الأخلاق.

من خطوط الخطاط ماجد الجحيشي

# محفوظ علي عباس فضالة

الخطاط محفوظ علي عباس فضالة ينتمي إلى قبيلة (شمَّر)

ولد في مدينة كربلاء سنة ١٩٥٥م. في البداية تتلمذ على يد الكاتب الشيخ عبد الكريم الكربلائي - أبي محفوظ - في صحن العباس (عليه السلام)، فتعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم. دخل المدرسة النظامية الابتدائية، حيث قُبِل في الصف الثالث بعد اجتيازه امتحاناً أجري له، وفي هذه المدرسة تعرف على معلم اللغة العربية الخطاط الشيخ محمد علي داعي الحق، فأخذ عنه مبادئ الخط وأصوله، ثم اتصل بالخطاط السيد صادق آل طعمة، وكان هو الآخر قد أفاده، ثم أخذ يعتمد على نفسه، يجيد بعض أنواع الخطوط ولكنه اهتم بكتابة خطي التعليق والثلث.

ويجد القارئ أبرز نتاجاته الفنية ولوحاته في الإعلانات التجارية واللافتات وأسماء الكتب وغيرها، إضافة إلى كونه خطاطاً، فهو يجيد الرسم والزخرفة، وله صور زاهية جميلة محببة إلى النفوس، وإنه يحتفظ اليوم بمجموعة قيمة منتقاة من أعماله في الخط والرسم.

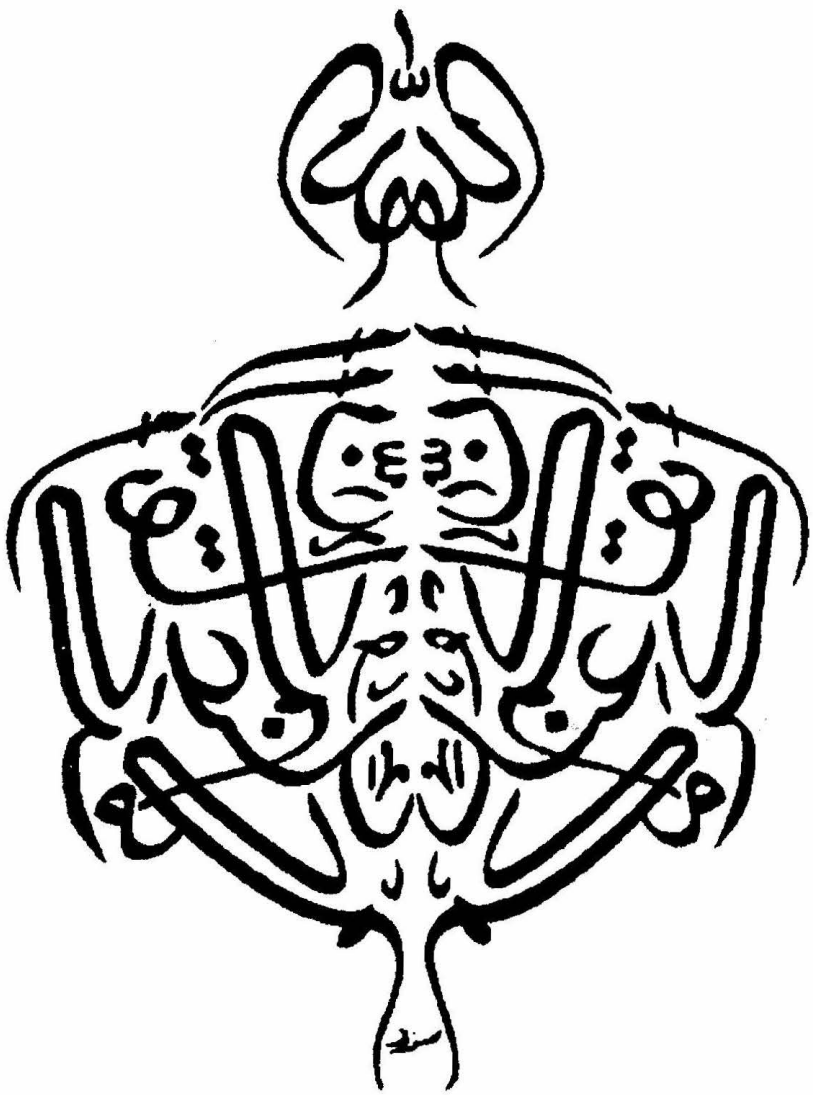

آية قرآنية على شكل هيكل من تصميم وخط محفوظ علي عباس فضالة

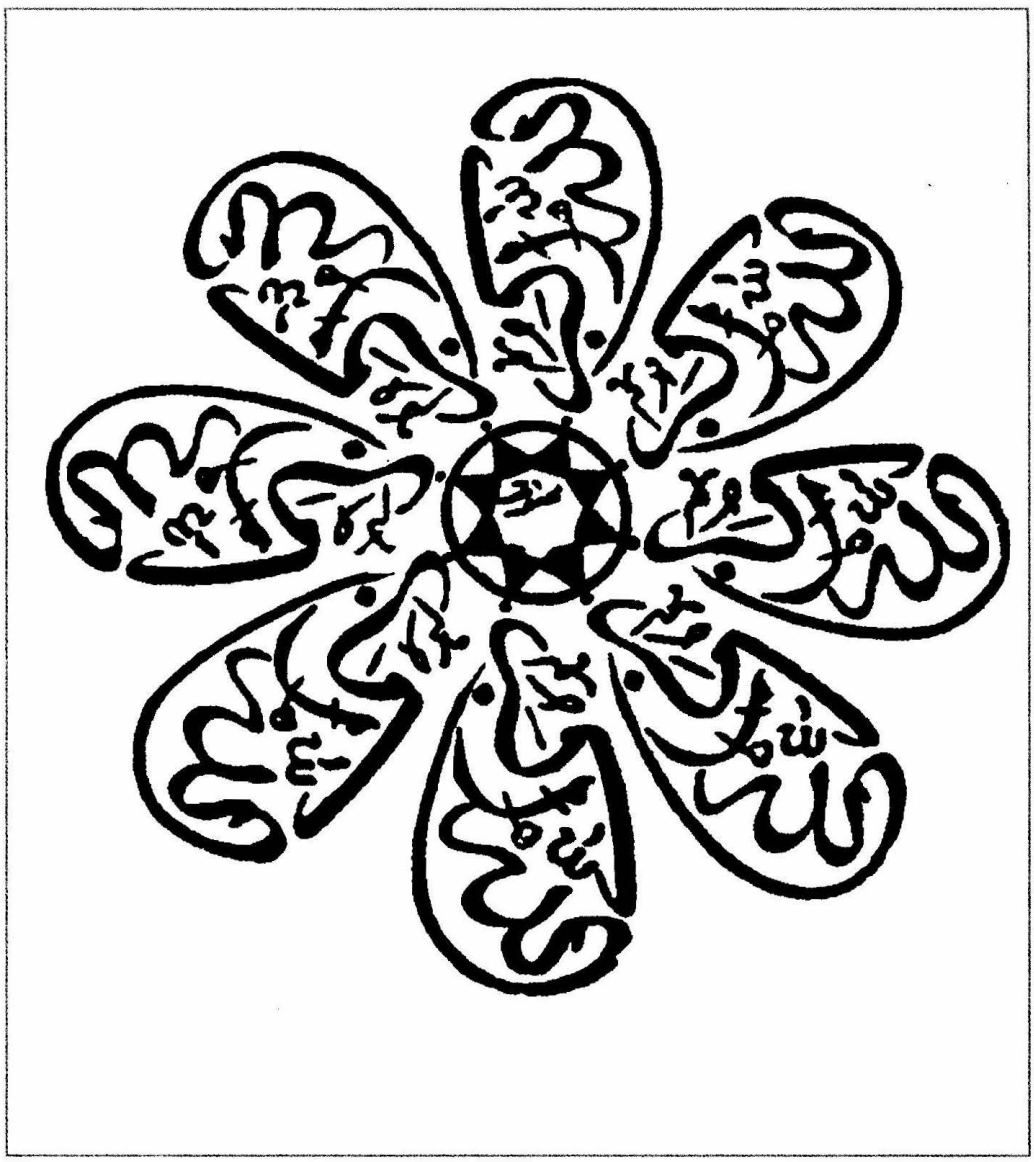

صورة من خط محفوظ علي عباس فضالة

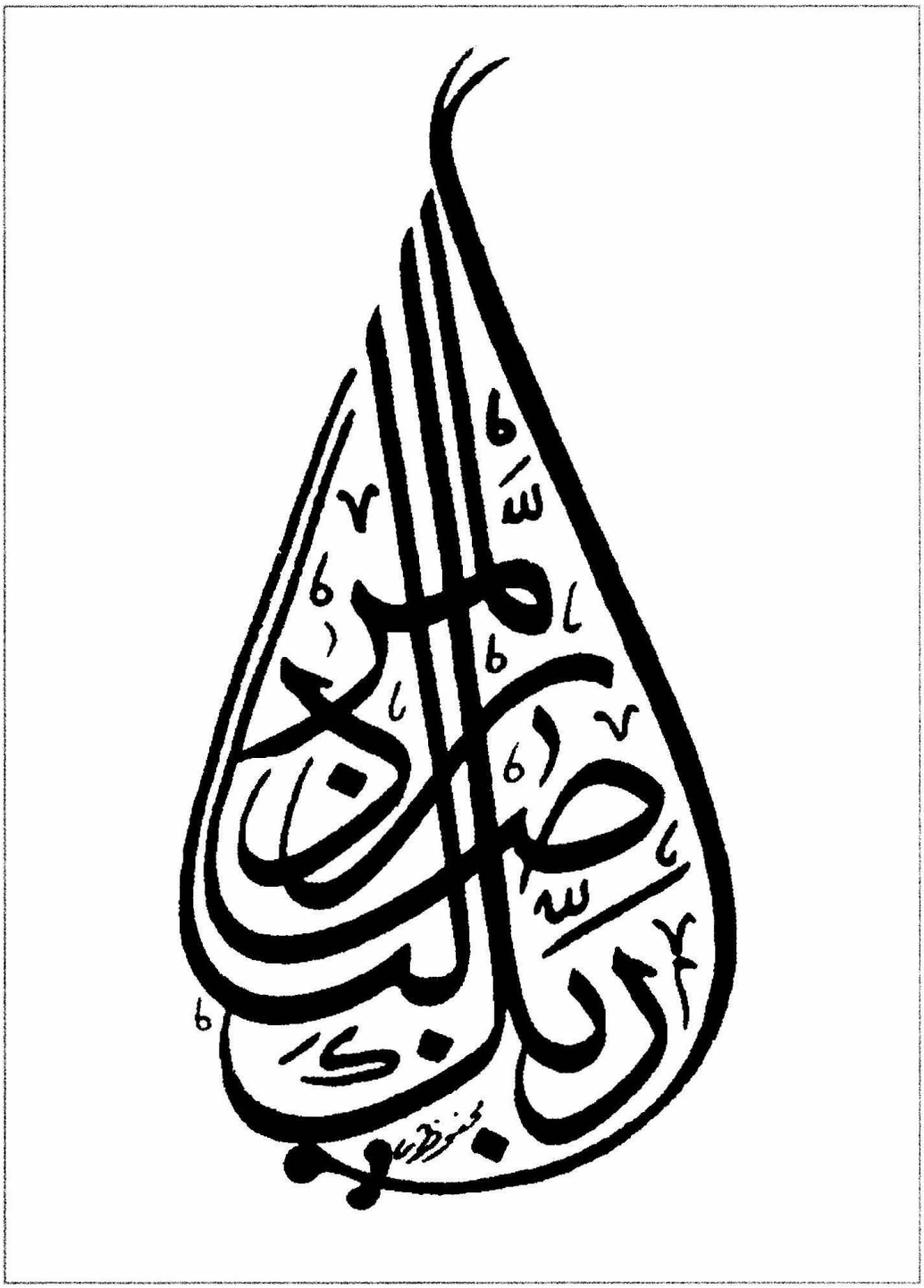


صورة من خط محفوظ علي عباس فضالة

صورة من خط محفوظ علي عباس فضالة

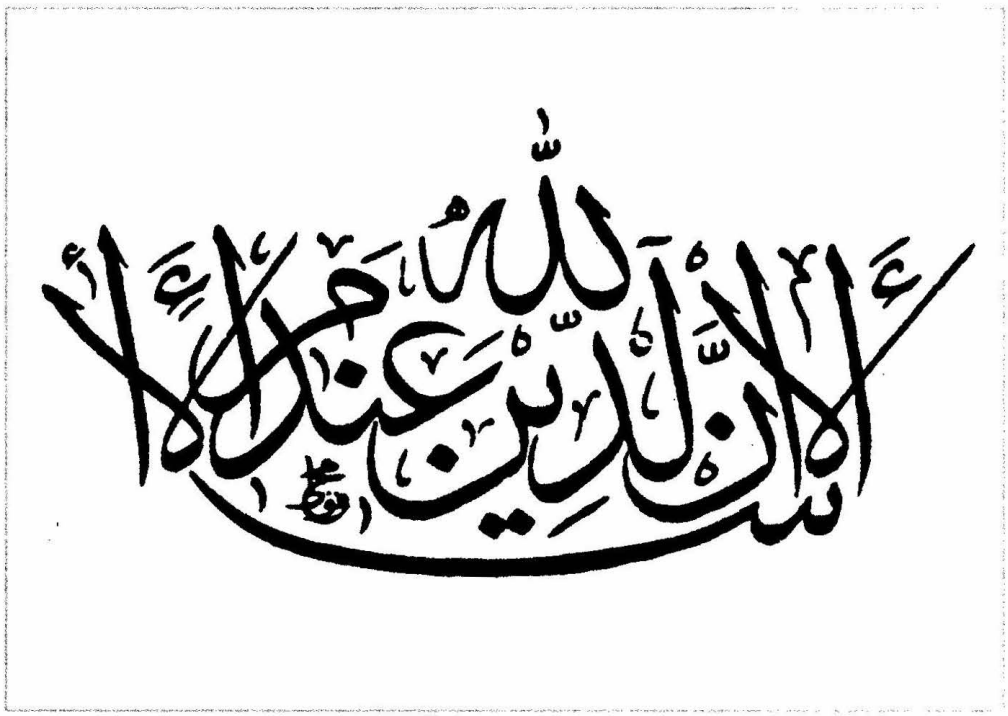

صورة من خطوط محفوظ علي عباس فضالة

# المرحوم محمد رضا الشيباني

خطاط ونقاش انحصرت آثار فنه في الكتابة والزخرفة على القماش بطريقة التطريز وقد انفرد وتميز بهذا العمل لعدة عقود، وتحمل خطوطه ونقوشه طابعاً فنياً تراثياً إذ اعتمد خط الثلث في كتاباته بروحية المدرسة التراثية القديمة في الخط، فهو خطاط من نوع خاص لا يستخدم القلم مطلقاً بل يعتمد على هندسة الحروف وضبط مسافاتها ودقة رسمها بتفكيره الخاص وبعمله اليدوي في نسج الخيوط وتثبيتها بالتطريز، حيث كان فريداً في فنه هذا لا يضاهيه أحد، له آثار كثيرة من لوحات القماش المطرزة بخطوط الثلث والزخارف المعروفة بـ ( الهلكار )[1] التي تعتمد الزهرة وأغصانها وتفرعاتها أساساً للعمل الزخرفي.

(١) الهلكار: كلمة تركية الأصل: تعني الزخرفة التي تعتمد على رسم الزهرة وتفرّعاتها من الاغصان والاوراق أساساً للعمل الزخرفي.

صورة من الخط المطرز على القماش كتبة محمد رضا الشيباني

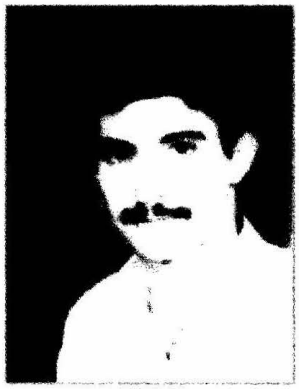

# السيد محمد حسين آل طعمة

هو الخطاط السيد محمد حسين بن مصطفى بن مرتضى بن مصطفى بن محمد مهدي - سادن الروضة العباسية سابقاً - بن محمد كاظم بن حسين بن درويش بن أحمد بن السيد يحيى ( آل طعمة ) من ( آل فائز ) الموسوي. ولد في كربلاء سنة ١٩٦٥ ونشأ فيها وأكمل الابتدائية والثانوية ودخل كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد فحاز على شهادة البكالوريوس من كلية الفنون الجميلة سنة ١٩٨٨م.

برز نبوغه باكراً، وكرس حياته للخط العربي فبرع فيه، وقد أضافت له كراسة الخط العربي للمرحوم هاشم محمد البغدادي الكثير من المعرفة. وشارك في المعارض الفنية التي أقيمت في مراحل دراسته بدءً من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بمرحلة الكلية، وهو عضو جمعية الخطاطين العراقيين. ومن أبرز هواياته المفضلة المطالعة في كتب الأدب والفن وتجويد القرآن الكريم والخط العربي.

تراه اليوم منغمساً في واحة الإبداع يستلهم من هذا المنظر أو ذاك خصائص فنه الجديد. لديه لوحات فنية وبصمات كثيرة واضحة من خلال ممارسته للخط، إضافة إلى كونه شريف النفس، كريم الأخلاق، لطيف المعشر، حسن السيرة طيب السريرة، وعين موظفاً في مديرية الوقف الشيعي في كربلاء.

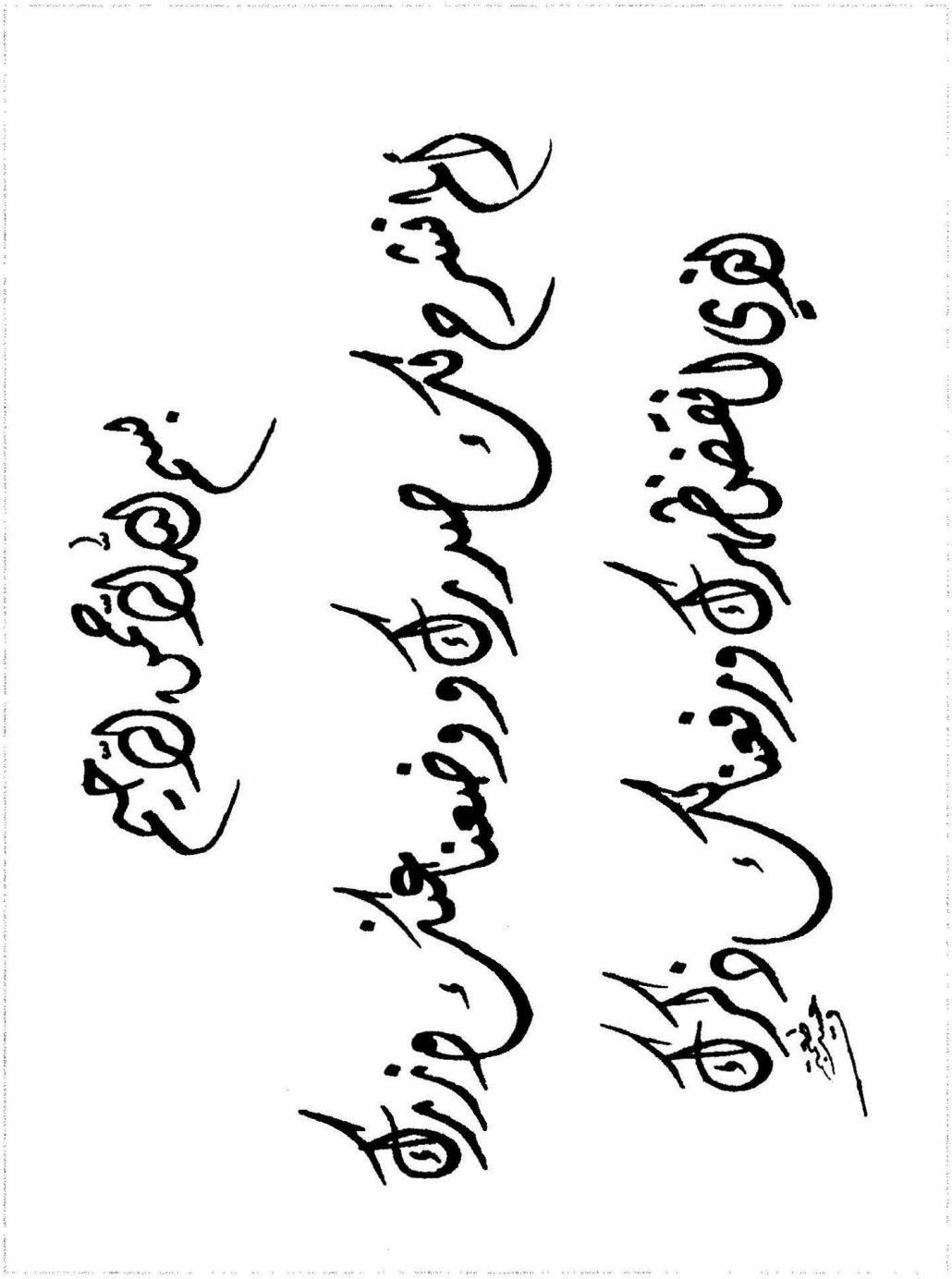

صورة من الخط السيد محمد حسين آل طعمة

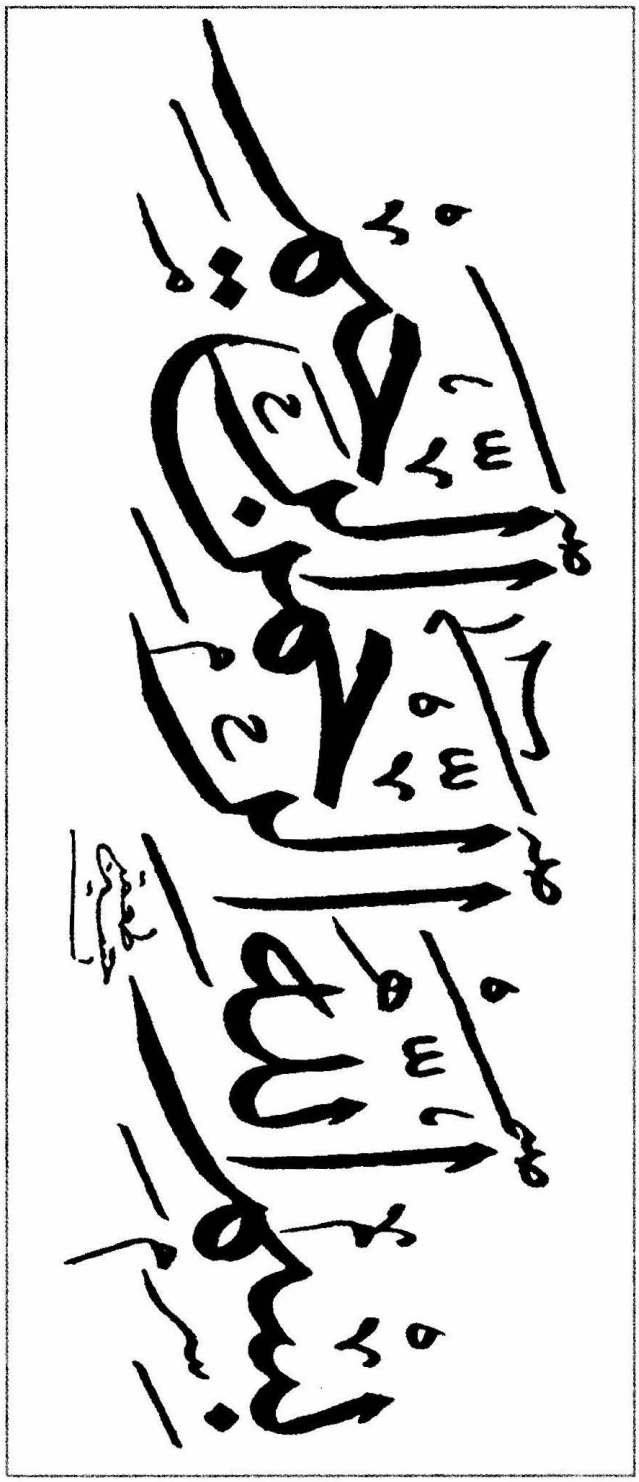

من خطوط محمد حسين آل طعمة

من خطوط محمد حسين آل طعمة

# محمد علي داعي الحق

ولد الشيخ محمد علي بن محمد حسين بن علي داعي الحق في كربلاء عام ١٩٤٠ م ودخل كتّاب الشيخ علي أكبر النائيني ثم التحق بالحوزة العلمية فأصبح مدرساً للفقه واللغة العربية وأصول الدين، ثم دخل الدورة التربوية لرجال الدين عام ١٩٥٩/ ١٩٦٠ ليتخرج معلماً ثم انتقل إلى مديرية الرعاية الاجتماعية في كربلاء.

أجاد كتابة معضم الخطوط العربية لا سيما خطي الثلث والنسخ، تأثر في بادئ أمره بالمرحوم الشيخ علي أكبر النائيني ثم بالمرحومين صبري الهلالي وهاشم محمد البغدادي، وكذلك استهواه خط السيد إبراهيم المصري والبدوي السوري وحامد الآمدي التركي. تقرأ في وجهه سيماء العلماء الذين أنهكهم الدرس وأضناهم التفكير .له آثار كتبت على الكاشي الكربلائي منها ما هو موجود على باب الشهداء وباب قاضي الحاجات وباب السلطانية للروضة الحسينية والمدرسة الحسنية الدينية، وله نسخ زيارات كتبت في مراقد الأولياء الصالحين داخل العراق وخارجه، كما وضع عناوين وأغلفة الكتب والمجلات والصحف بخطه. ساهم في المؤتمر التشكيلي العالمي الأول المنعقد في بغداد سنة ١٩٨٦ ممثلاً عن كربلاء، وهو عضو جمعية الخطاطين العراقيين، كما أنّ له مخطوطات قد ألّفها عن الخط العربي ينوي إصدارها، وقد وُفّق لكتابة القرآن الكريم بخط النسخ في ٨٤٤ صفحة من القطع الكبير، كما ساهم في تدريس المعلمين والمدرسين في الدورات التدريبية المقامة من قبل مديرية تربية كربلاء وكتابة الشعارات الدينية والوطنية، وقد نشرت مجلة نقابة المعلمين في كربلاء نماذج من خطه، تتلمذ على يديه عدد غير قليل من هواة هذا الفن.وهو شاعر له عدة قصائد صدر له كتاب ضحايا عزاء الحسين .

من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

لوحة فنية بقلم الشيخ محمد علي داعي الحق

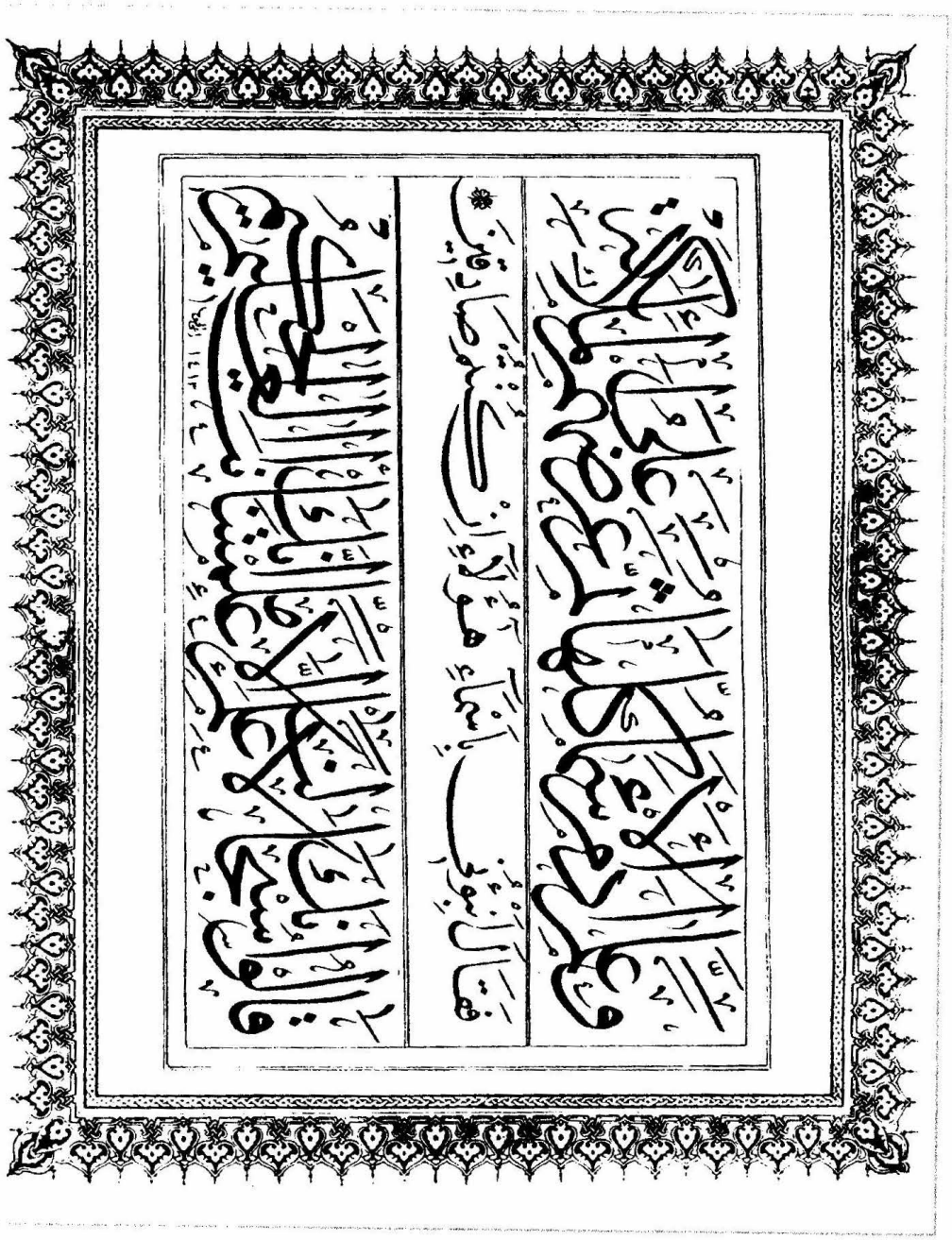

من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

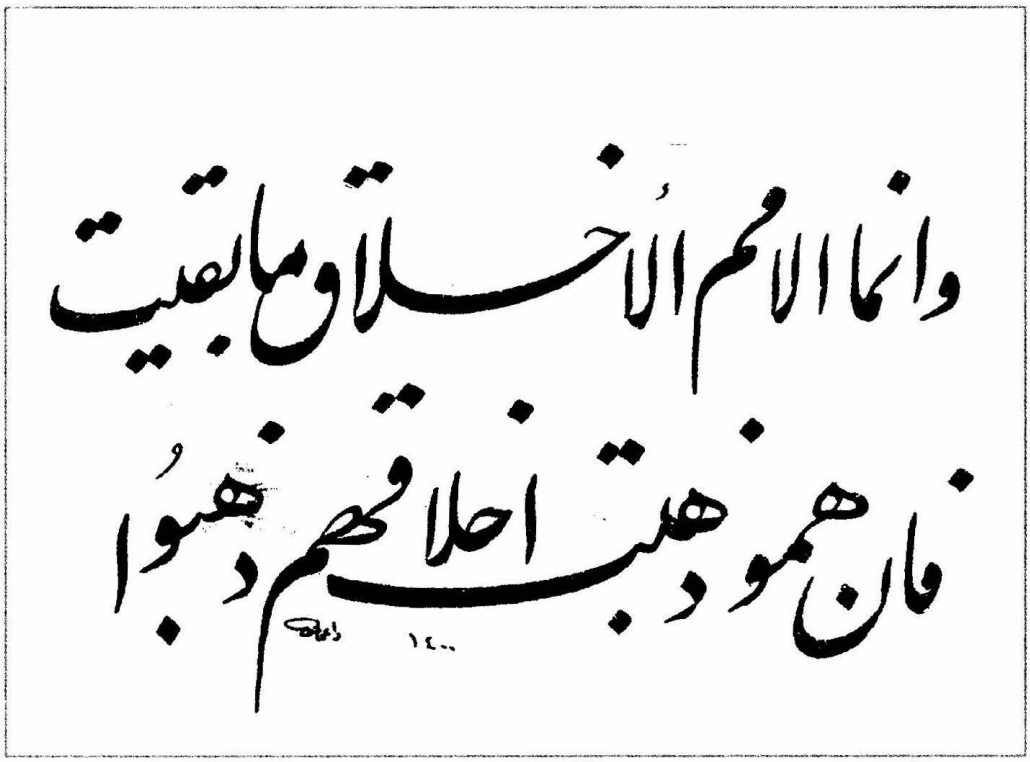


من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

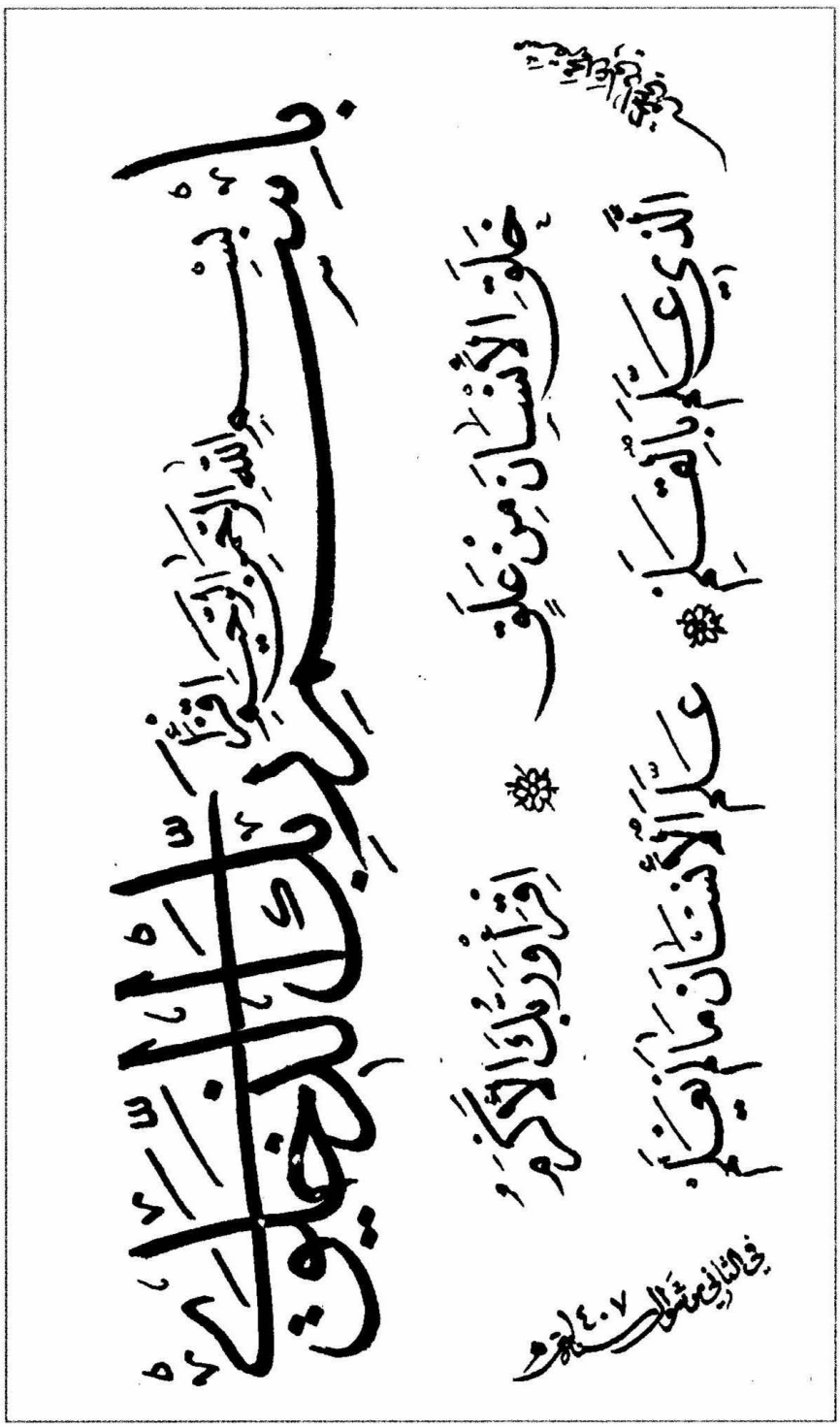

من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

من خطوط الشيخ محمد علي داعي الحق

# محمود علي محمد

ولد في كربلاء سنة ١٩٤٧م ونشأ فيها، أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية ثم معهد المعلمين في كربلاء، تخرج سنة ١٩٦٩ / ١٩٧٠ م وعُيّن معلماً في مدارسها ثم انتقل للعمل في مديرية تربية محافظة كربلاء، شغف منذ صغره بالخط العربي ولاقى عناية ورعاية من قبل المشجعين وتأثر بالخطاط المرحوم هاشم محمد البغدادي، مارس كتابة معظم أنواع الخط العربي وكان له إلمامٌ في مجال التخريم على مادة البلاستيك والمعادن، وهو بارع في فن الرسم بأشكاله المختلفة. انتسب عضواً في جمعية الخطاطين العراقيين. وتفنن بوضع تصاميم لنشرات جدارية مدرسية متنوعة وكتب لوحات فنية ولافتات كثيرة على المحلات التجارية، توفي في شهر صفر سنة ١٤٢٨ هـ الموافق لسنة ٢٠٠٧ م في كربلاء ودفن فيها.

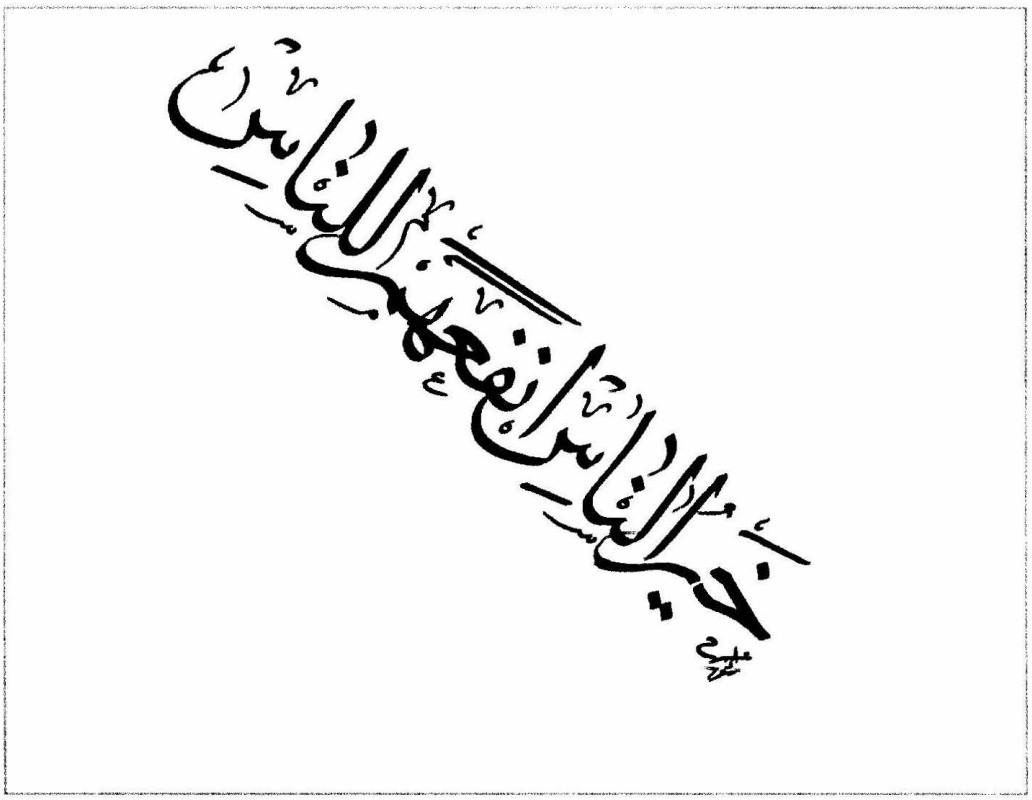

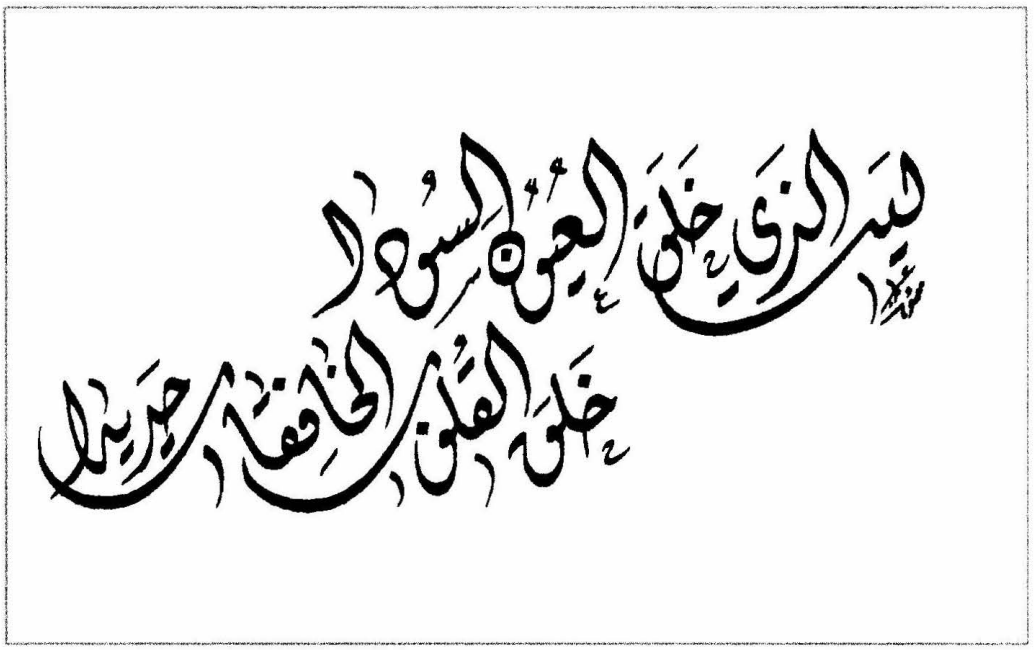

من خطوط الخطاط محمود علي

# المرحوم محمد علي هادي

ولـد الخطاط محمد عـلي بن هادي بن محمد علي في كربلاء سـنة ١٩٢٦م وهو خال المرحوم الدكتور محمد حسـين الخفاف، توفّي سـنة ١٩٧٧م مارس الخط العربي بشـغف واهتمام، حيث كان له محل في سـوق النجارين يمارس فيه مهنة الخط، ثم انتقل محله إلى محلة باب بغداد في (عكد الفناهرة) .

كان خطّـه في بداياتـه ضعيفاً ليس بالغ الجودة، لكنّه تحسّـن بمـرور الزمن نتيجة الممارسـة وأكتسـب الجودة، ويظهر ذلك جليّاً لمن تابع خطوطه فإنّه يلمس الفرق الواضح قديم خطّه وحديثه.

من خطوط محمد علي هادي

# مرتضى صادق آل طعمة

هـو الخطاط مرتضى بن الخطاط صادق بن الخطاط محمد رضا بن الخطاط السـيد محمد مهدي آل طعمة من آل فائز الموسوي.

ولد في كربلاء سنة ١٩٥٨ م، أنهى دراسته الابتدائية ثم دخل المتوسطة ولم يكملها.

ورث موهبـة الخط عن أبيه وجده ومهر به وتابع الخطـوط التي كتبها الخطاطون الكبار، واسـتفاد كثيراً من كراسـة الخط العربي للخطاط هاشـم محمد البغدادي، واختص بكتابة النسخ والثلث.

وهو خطاط متفنن موهوب يحرص كل الحرص على الإجادة في أعماله، واسـتطاع أن يطلـع على روائع من نفائس التراث العربي وأسـاليب الخطاطين البارعين، ثم راح ينسخ بخطه ما يشاهده من الخطوط، ومعروف أنه كان شديد الولع والشغف بمتابعة ما يكتبه والده، لذا نهج نهجه وحذا حذوه، حتى ذاع صيته، وحظي خطه باهتمام شريحة واسـعة من المجتمع، لا سـيما الذين يروق لهـم الإطلاع على الخط العربي، وهنا أسـتطيع القول بأن السـيد مرتضى اتصف بالـذكاء وحضور البديهة وقـوة الملاحظـة، وتمثلت في شـخصيته خلال حياتـه القصيرة كل معـاني الوفاء والإخلاص ونكران الذات.

أعدمته سـلطات البعث الجائرة مع والده وأخويـه ضياء وعلي بتأريخ ٢٨ / ٨ / ١٩٨٢ م.

من خطوط السيد مرتضى طعمة

من خطوط السيد مرتضى طعمة

من خطوط السيد مرتضى طعمة

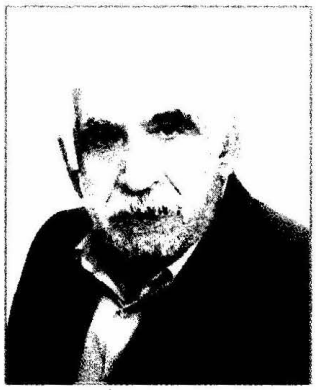

# منير مهدي ملك

من مواليد كربلاء ١٩٣٠ م تتلمذ في مطلع حياته وعنفوان شبابه على الخطاط الشيخ علي أكبر النائيني فأخذ عنه بعض الأصول في الخط العربي، واتفق مع الشيخ محمد علي داعي الحق، فتدربا على خط الثلث عند الخطاط النائيني، وكان ذلك في الخمسينيات، إلا أن منيراً كان يتردد في حينه على مكتب المرحوم الخطاط صبري الهلالي في بغداد، فاقتبس طريقته في كتابة (الثلث) التي كان يتفنن فيها المرحوم صبري في تنسيقه الجميل وليونته وطراوته المعروفة والتي تجلت في كتابه سورة ( هل أتى ) في العتبة الحسينية المقدسة.

وبعد ذلك في الستينيات انضم الخطاط منير إلى العمل في معمل السيد إبراهيم النقاش للخط على الكاشي الكربلائي، ومن آثاره التي تركها، خطه كتيبة قرآنية كتبها على محراب مسجد العلقمي وكتاباته في داخل مسجد براثا في بغداد وداخل جامع الكوفة وغير ذلك.

صورة من خط الفنان منير مهدي ملك

# نجاح الكريطي

أحـد الخطاطين المبدعين الذين بـرزوا في هذا الفن، ونال صيتاً ذائعاً من خلال تفننه في جمال التصاميم. وقد خطّ عدة لوحات فيها حسن التنسيق.

هو نجاح بن حسن بن علوان بن موسى الكريطي. ينتسب إلى عشيرة ( **گريط** ) التي هي فخذ من قبيلة ( **بني حسـن** )[١] العربيـة وتقطن في ضواحي النجف والهندية ( طويريج ) .

ولد في كربلاء سـنة ١٩٥٠ الموافق لسـنة ١٣٦٠ هـ وترعـرع في أسرة محافظة، ودخل مدرسة الحسين الابتدائية ثم تنقل في مدرسة العزة ثم مدرسة الهاشمية، وبعـد أن أنهى دراسـته الابتدائية دخل متوسـطة الثـورة، ولم يتمها لانخراطه في الخدمـة العسـكرية. ومكث حتى سـنة ١٩٧٣ م، بعد ذلك تفـرغ للعمل، فاسـتهواه الخط العربي وفنونه، ثم فتح محلاً لممارسـة العمل. وكان الذي أنبت بـذرة الخط العربي في نفسـه هـو المرحوم الخطـاط مكي مدينة وذلك في سـنة ١٩٦٠ م، وتأثر بالخطاطين الأسـتاذ السيد صادق آل طعمة والشيخ محمد علي داعي الحق والشـيخ جواد الخطاط. ثم شـجعه الخطاط كاظم محمد حسن على الانتماء إلى جمعية الخطاطين العراقيين في بغداد، وذلك في ٧ / ٧ / ١٩٧٦ م.

ومن زملائه الخطاط مشكين قلم ورفيق اطيمش وياسين القرعاوي، وهو يجيد الكتابة بالخطوط المعروفة بالخط.

والخطـاط نجاح محـب للعلم وأهله، أربـى على أقرانه بفضله وقلمه وحسـن

(١) عشائر كربلاء وأسرها - السيد سلمان هادي آل طعمة - فصل عشائر الهندية.

كتابته. وهو ذو خصال حميدة وخلال جميلة، مليح المعاشرة، سليم الجانب، ذو مروءة طاهرة وهمة عالية.

ومنذ نعومة أظفاره انتمى لمدرسة الإمام الشيرازي قدس سره، في كربلاء المقدسة، وكان المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد الشيرازي قدس سره يوجهه لكتابة اللوحات الحسينية حتى عرف واشتهر بها وصارت مطلوبة في كافة أنحاء العالم، هاجر بدينه فاراً من أيدي الطغمة البعثية إلى الكويت فسوريا فإيران فلبنان ومن هذه الدول روج للوحات ( **يا حسين** ) المعروفة على صعيد الهيئات الحسينية في القارات الخمس وهو اليوم مقيم بجوار البطلة الهاشمية السيدة زينب ( عليها السلام ) في دمشق.

من خطوط نجاح الكريطي

من خطوط نجاح الكريطي

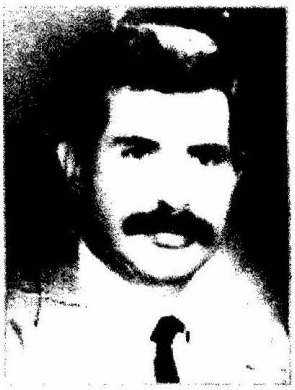

# نجم عبيد المسعودي

هو الخطاط نجم بن عبيد بن زغير بن عاشـور المسعودي ولد في كربلاء ١٩٥٦م. ولـع بالخـط العربي وتعلمـه منذ نعومـة أظفاره، فقد تأثر بخط الأسـتاذ هاشـم البغدادي، يمارس جميع الخطوط وله محاولات جيدة تدلّ على أفقه الواسع المدى، وهو شـغوف بقـراءة الكتب العربية من شـعر ونثر، وليس غريبـاً إذا ما رأينا من إلهام الصبي بالقراءة والتأمل في الطبيعة. له لوحات تدلّ على مقدرته الفنية العالية وهـو اليوم يعمل موظفاً في دائرة صحة كربلاء. يتمتع بذهن نير وعاطفة متوقدة، لطيف المعشر ظريف حسن الأخلاق، يواصل نشاطه التقني بانتظام .

من خطوط الخطاط نجم عبيد المسعودي

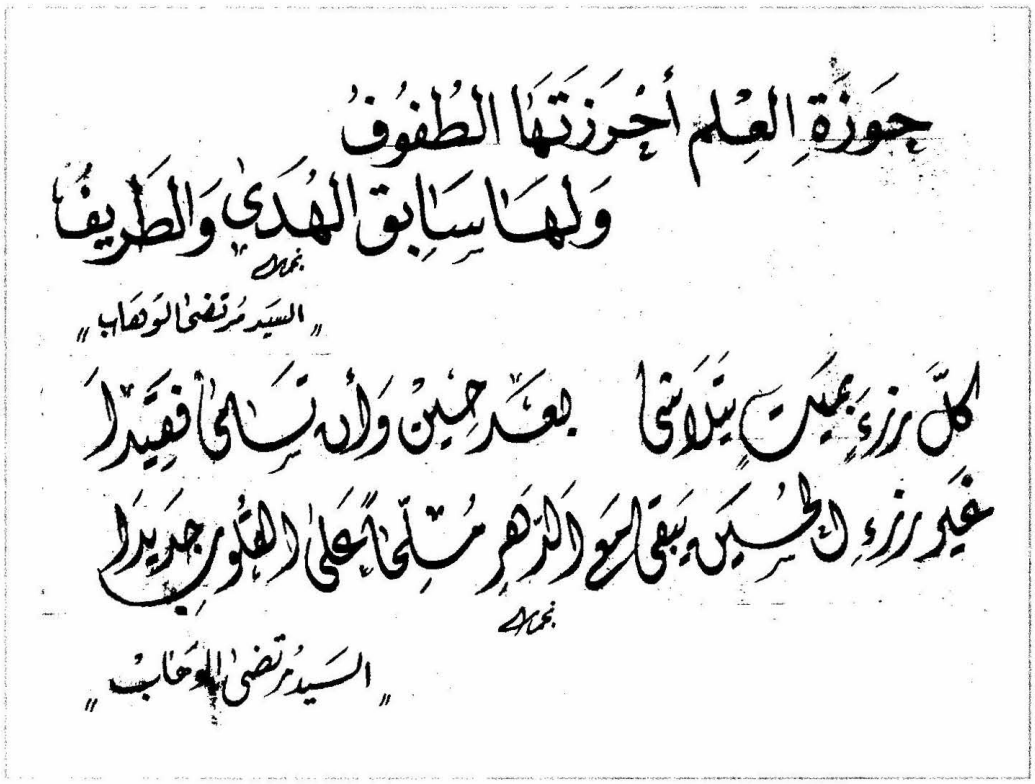


من خطوط الخطاط نجم عبيد المسعودي

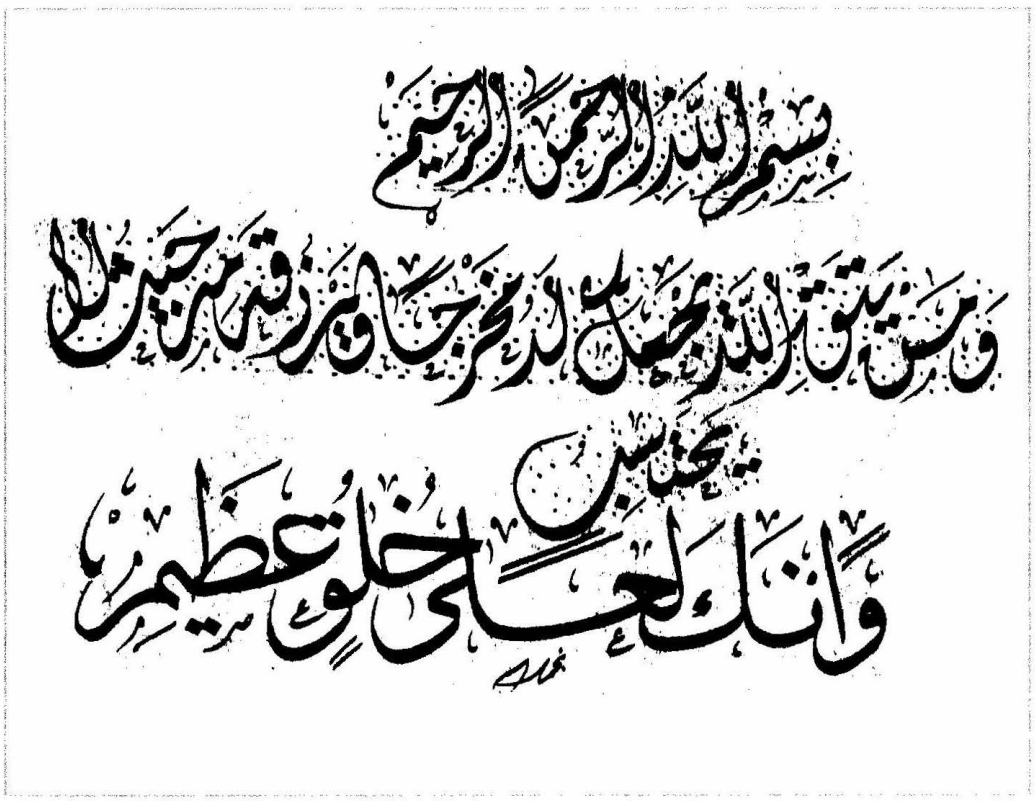


من خطوط الخطاط نجم عبيد المسعودي

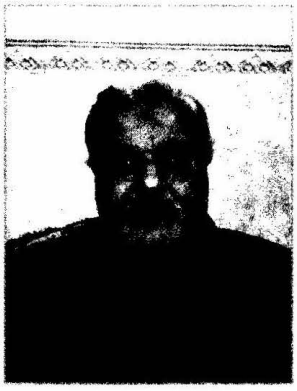

# ياسين الحاج رشيد حميد القرعاوي

ولد عام ١٩٥٢ م في مدينة كربلاء وأكمل دراسته بدار المعلمين وعمل معلماً في كربلاء، ولما يتمتع به من إمكانات في الخط العربي انتدب للعمل في مراكز الوسائل التعليمية مسؤولاً عن قسم الطباعة باستخدام قماش الحرير (السكرين) والتصميم، قام بتدريس الخط العربي لدورات المعلمين والمدرسين في قسم الإعداد والتدريب في تربية كربلاء. أحب الخط في مرحلة مبكرة من عمره وشغف به مقلداً النماذج الخطية للمرحوم هاشم محمد البغدادي وتأثر بالخطاطين الكربلائيين أمثال السيد صادق آل طعمة وعبد الأمير الحملدار والشيخ جواد الشيخ علي ولم تسمح له ظروفه لدراسة الخط في المعاهد. له مشاركات في المعارض المحلية وشهادة تأهيلية لممارسة مهنة الخط العربي من وزارة الثقافة والإعلام، له العديد من تصاميم عناوين الكتب والنشرات المحلية وزيارات المراقد المقدسة والأدعية المأثورة و(البوسترات) الإعلانية والعناوين التجارية. أفضل ما يتمناه الخطاط ياسين هو أن يوفقه الله تعالى لخط كتابه العزيز لأنه الأثر الخالد للخط. وهو عضو جمعية الخطاطين العراقيين / فرع كربلاء ويعد رائداً مبدعاً من رواد الخط العربي في كربلاء ويمل الى كتابة اللوحات بخط التعليق.

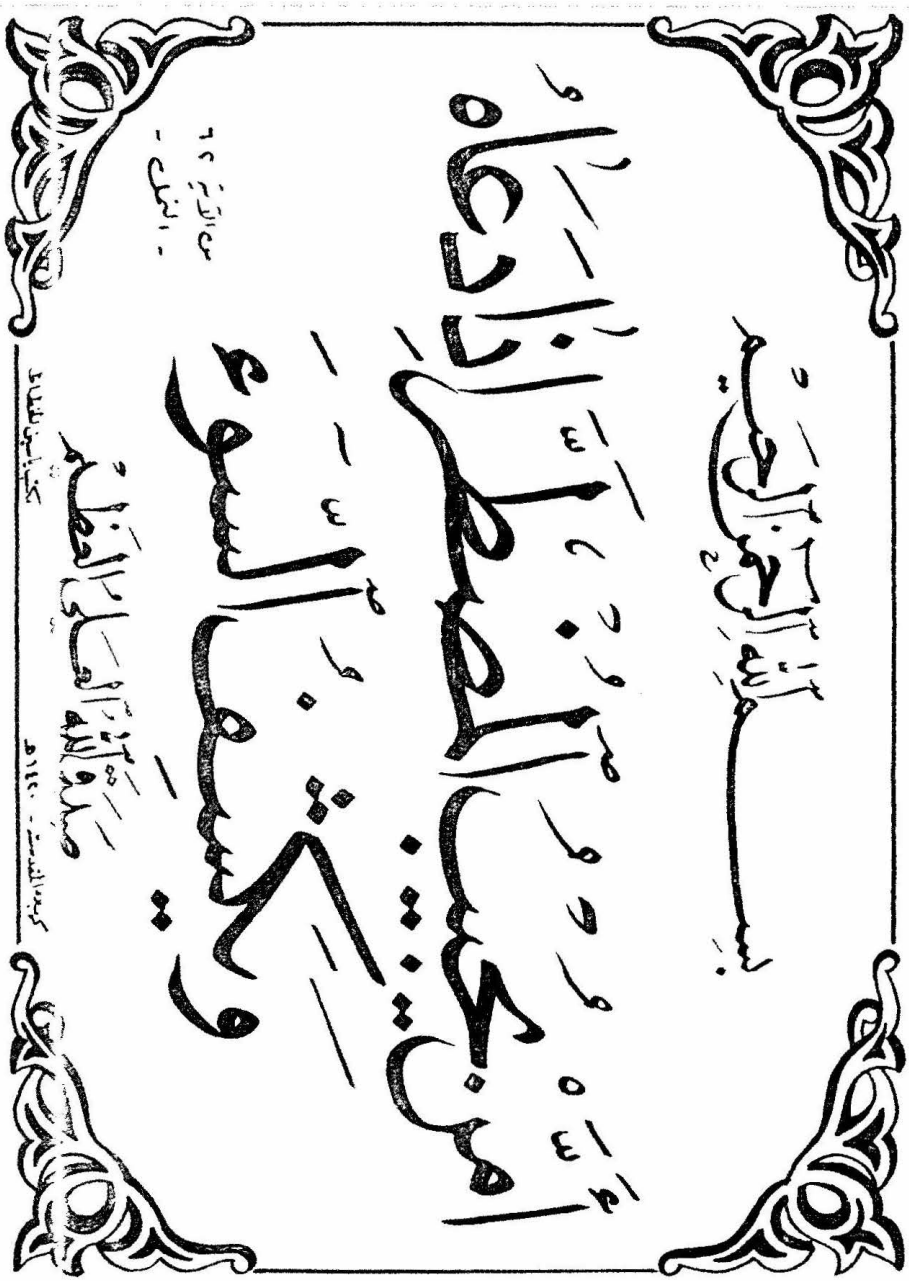

نموذج من خط الخطاط ياسين القرعاوي

من خطوط الخطاط ياسين القرعاوي

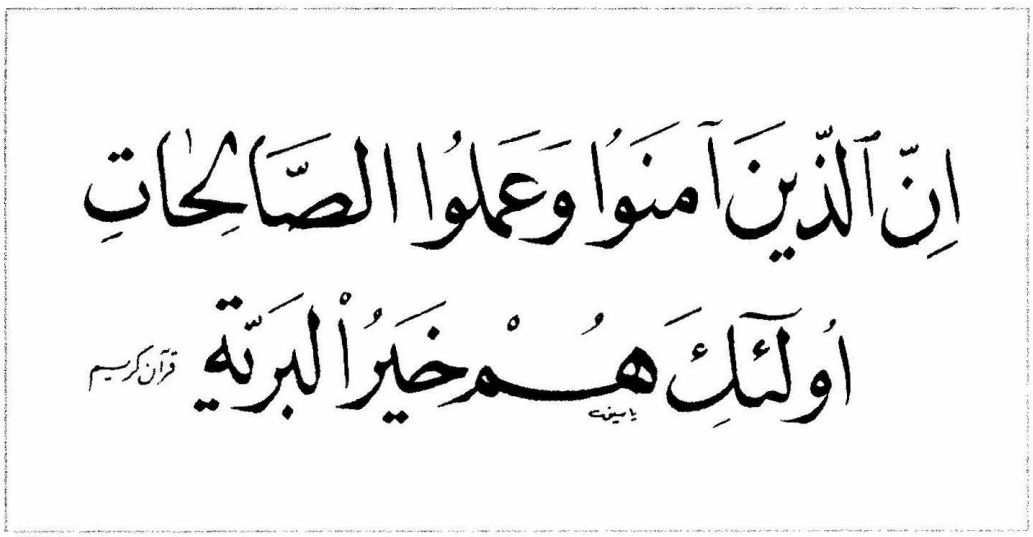


آيات قرآنية شريفة بخط ياسين القرعاوي

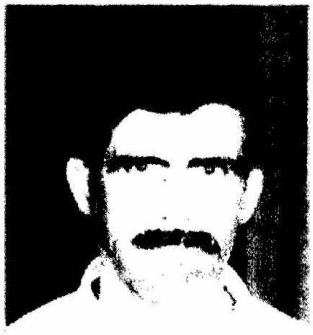

# السيد هادي محسن الموسوي

هو الخطاط السيد هادي بن محسن بن محمد الموسوي ولد في كربلاء سنة ١٩٥٨م، ونشأ فيها، دخل مدرسة المخيم الابتدائية ثم المتوسطة، ثمّ عمل خطاطاً، وتأثر بالخطاط السيد صادق آل طعمة والخطاط السيد حسن الكربلائي والخطاط الشيخ جواد والخطاط ياسين، ثم هاجر إلى سوريا وإيران وتركيا، وعاد إلى العراق بعد سقوط النظام البائد.

أخذ يمارس الخط بأنواعه النسخ والديواني والرقعة والفارسي، وهو اليوم يزاول عمله في محل يقع في شارع الإمام الحسين (عليه السلام) قبالة مرقد العلامة ابن فهد الحلي.

عرف بسعة الاطلاع وحسن الخلق واستقامة السيرة، كرس حياته لخدمة الفن.

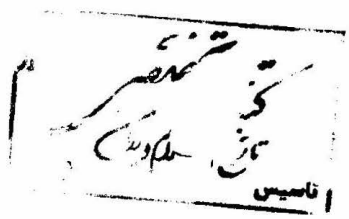

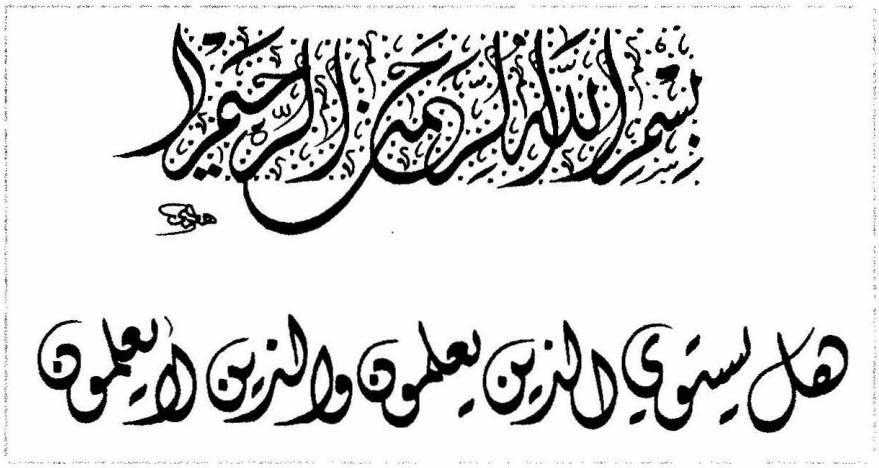


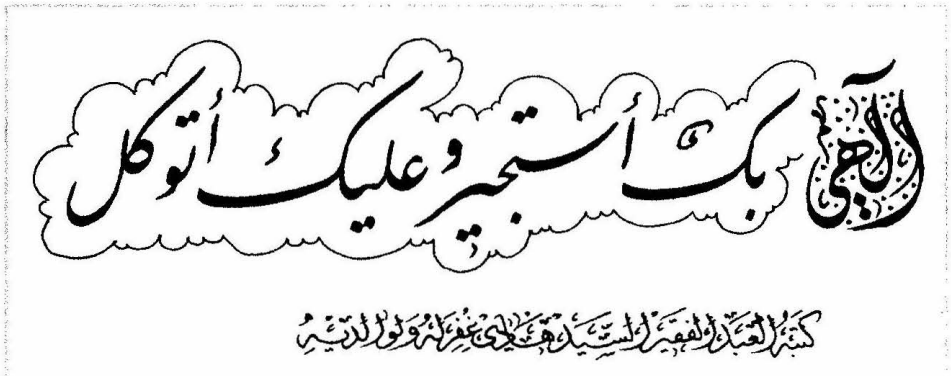


من خطوط السيد هادي محسن الموسوي

# الخاتمة

كربلاء حاضرة الثقافة العربية والإسلامية ومركز مهم للشعر والأدب ومنارة رفيعة للعلم والثقافة وهي من المدن العراقية القديمة التي يعود تأريخها إلى العهد البابلي، وتعتبر حالياً من أهم مدن العراق المقدسة لكون أنّ ثراها يحتضن مرقدي الإمام الحسين وأخيه العباس ( عليهما السلام ) إضافة إلى المزارات والمراقد الأُخر، ومن هنا كان لها تأريخ مشرف وعلاقة وثيقة بالخط العربي والزخارف والفنون الإسلامية المختلفة.. وقد برز فيها على مر العصور واختلاف الأزمنة رعيل من الخطاطين المبدعين الذين سجلوا كتاباتهم ونقشوا فنونهم على واجهات وجدران المراقد والجوامع والمعالم التأريخية والفنية وأغلفة وبطون الكتب والمخطوطات، ويعدّ موضوع الخط والزخرفة عموماً موضوعاً ثراً ومجالاً خصباً للبحث والبيان.. ويأتي ما ضمّه هذا الكتاب من بحث في الخط وتراجم نخبة من خطاطي كربلاء القدامى والمعاصرين إضافة مهمّة وغصناً علياً في الشجرة الطيّبة للخط والخطاطين في العالم الإسلامي وتحفة فنية تزيّن صدر مؤلفات الخط والفنون الإسلامية..

# المحتويات


مقدمة ..... ٧

قراءة في تايرخ الخط العربي ..... ١١

خطاطو كربلاء القدامى ..... ١٥

الفنون التشكيلية في كربلاء ..... ٢٥

فنانون تشكيليون من كربلاء ..... ٣٣

الخطاطون المعاصرون ..... ٣٤

أمين غازي المعموري ..... ٣٤

بهاء آل طعمة ..... ٣٨

ثامر رضا الموسوي ..... ٤٠

جاسم النيّار ..... ٤٢

جليل السيد إبراهيم النقاش ..... ٤٦

جعفر محمد الربيعي ..... ٥٠

الشيخ جواد الشيخ علي ..... ٥٤

جودت كاظم أسد ..... ٥٨

محمد حسن صادق آل طعمة ..... ٦٢
السيد حسن الكربلائي ..... ٦٨
حيدر عبد الزهرة الطرفي ..... ٧٢
حميد فاضل الشريفي ..... ٧٤
جواد عبد نصيّف النقاش ..... ٨٢
رفيق حمودي عبد أطيمش ..... ٨٤
سالم جواد النجار ..... ٨٨
صادق محمد رضا آل طعمة ..... ٩٢
السيد محمد صادق النقاش ..... ٩٨
عادل أبو المعالي ..... ١٠٠
عباس الطائي ..... ١٠٤
السيد جليل الساعاتي ..... ١٠٨
ضياء جواد حسن البغدادي ..... ١١٤
ضياء صادق آل طعمة ..... ١١٦
عبد الأمير الحملدار ..... ١١٨
عبد الباقي رضا ..... ١٢٠
عباس كريم الوزني ..... ١٢٢

عبد الرزاق المخ ..... ١٢٦
عادل هاشم نصر الله ..... ١٣٢
عدنان المنكوشي ..... ١٣٦
عبد الكريم محمد حسين..... ١٤٠
علاء عبد اللهّ المهداوي ..... ١٤٦
عبد الوهاب الزيدي ..... ١٤٨
فلاح عبد الرحمن المعمار..... ١٥٢
فتاح الحاج علي ..... ١٥٤
السيد كاظم عوج ..... ١٥٦
كريم الحافظ..... ١٦٠
ماجد الجحيشي ..... ١٦٤
محفوظ علي عباس فضالة ..... ١٦٦
المرحوم محمد رضا الشيباني..... ١٧٢
السيد محمد حسين آل طعمة..... ١٧٤
محمد علي داعي الحق ..... ١٧٨
محمود علي محمد ..... ١٨٨
المرحوم محمد علي هادي ..... ١٩٠

مرتضى صادق آل طعمة..... ١٩٢
منير مهدي ملك..... ١٩٦
نجاح الكريطي ..... ١٩٨
نجم عبيد المسعودي ..... ٢٠٢
ياسين الحاج رشيد حَميد القرعاوي..... ٢٠٦
السيد هادي محسن الموسوي ..... ٢١٠
الخاتمة ..... ٢١٣
المحتويات..... ٢١٤

## إصداراتنا

١- فهرس الوثائق الكربلائية في الأرشيف العثماني (أربعة أجزاء).
٢- محاسن المجالس في كربلاء
٣- قرآنيو كربلاء المقدسة (الجزء الأول)
٤- الخط و الخطاطون في كربلاء (الجزء الأول ).
٥- أسباب نهضة الإمام الحسين -عليه السلام-
٦- العباس قمر بني هاشم-عليه السلام-
٧- كربلاء في عهد العباسيين.
٨- مجلة تراث كربلاء. (فصلية محكّمة)
٩- مجلة الغاضرية. (فصلية ثقافية)
١٠- سلسلة نشرات الندوات الشهرية التي يقيمها مركز تراث كربلاء .
١١- دليل معرض مركز تراث كربلاء السنوي الأول.
١٢- دليل معرض مركز تراث كربلاء السنوي الثاني.
١٣- دليل معرض مركز تراث كربلاء السنوي الثالث.

## قيد الإنجاز

١- قرآنيو كربلاء المقدسة (الجزء الثاني)
٢- علماء مدينة كربلاء المقدسة (الجزء الأول والثاني )
٣- الأعلام من شهداء كربلاء.
٤- كربلاء في مذكرات الرحّالة العرب و الأجانب .
٥- كربلاء في مجلة العرفان.
٦- كربلاء في مجلة التراث الشعبي.
٧- موسوعة تراث كربلاء المصورة.
٩- تراث العتبة الحسينية المقدسة.
١٠- تراث العتبة العباسية المقدسة .
١١- الخط و الخطاطون في كربلاء الجزء الثاني.
١٢- محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق ( ١٩١٨ - ١٩٢٠ ).
١٣-كربلاء في الأدب اللبناني.
١٤-صحافة العتبات المقدسة في العراق ٢٠٠٣-٢٠١٦.
١٥-تاريخ قضاء الهندية ١٧٩٠-١٩٢٠ دراسة وثائقية .

مركز تراث كربلاء

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

العتبة العباسية المقدسة